۴۰۵/۹۵

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب

۱۲۹۷۷۹

کتاب مجموعه رسائل منطقی

مؤلف محمد عبدالمجید

موضوع

شمارهٔ اختصاصی( ) از کتب اهدائی : غلامحسین سرود

چاپی | اهدائی

۳۴۳۵ | سرود

کتابخانہ خصوصی
غلامحسین - سرود

ماشاء اللہ لا قوۃ الا باللہ

حسب فرمائش جناب حاجی محمد سعید صاحب تاجر کتب کلکتہ خلاصی ٹولہ نمبر (۸۵)

باہتمام احقر العبید راجی رحمت رب رشید محمد عبد المجید غفر لہ اللہ الحمید

در مطبع مجیدی واقع کانپور مطبوع گردید

عاجز کے کارخانے سے ہر قسم کی کتابیں بنرخ تاجرانہ جلد بکفایت ویلیو پے ایبل روانہ ہوتی ہیں - المشتہر محمد سعید تاجر کتب و مالک مطبع مجیدی کانپور

چاپی
۴۳۵

جدول الاشکال الاربعہ

مع اشتمالہ بکیفیۃ الضرب تفصیلا وشروط الضرب تفصیلا وواحد
واحد او ضروب منتجہ من ضروب الاشکال الاربعۃ الاموری
قدرت احمد رحمہ و مغفورہ بخط حسنی

الشکل الاول	الشکل الثانی	الشکل الثالث	الشکل الرابع
شرط انتاج وجوب ایجاب صغرے یا کلیت کبری است والا منتج مختلف برآید و اختلاف موجب عقم ست	شرط انتاج اختلاف ہر دو مقدمہ در ایجاب و سلب و کلیت کبری	شرط انتاج آن کلیہ بودن یکے از دو مقدمہ و موجبہ بودن صغرے	شرط انتاج چہ از دو امر ست اختلاف ہر دو مقدمہ در ایجاب و سلب و کلیت یکی از آن یا موجبہ بودن ہر دو مقدمہ و کلیہ بودن صغری

قد دخل فی حیاتی الاحقر شیخ جمال الدین جعفر
نمـ ۱ ـع

بسم الله الرحمن الرحیم

شرح الضابطة لمولانا ابی الفتح رح

قوله وضابطة شرائط الاربعة الخ تحریر هذه الضابطة ان قوله عموم موضوعية الاوسط مع ملاقاته الاصغر بالفعل اشارة الى الشروط الثلثة للشكل الاول والثالث وهو مع قوله او حمله على الاكبر اشارة الى الشق الاول من شرط الرابع وقوله اما من عموم موضوعية الاكبر مع الاختلاف فى الكيف اشارة الى شرطى الشكل الثانى بحسب الكم والكيف وهو مع ما قبله من قوله عموم موضوعية الاوسط اشارة الى الشق الثانى من شرط الرابع اى لابد فى الاول والثالث من عموم موضوعية الاوسط لشئ فى الجملة فيلزم كلية الكبرى فى الشكل الاول اذ لا موضوعية للاوسط فيه الا فى الكبرى ويلزم كلية احد المقدمتين فى الثالث اذ الاوسط فيه موضوع فيهما معا ومن ملاقاة الاوسط للاصغر اى ايجابه له بالفعل فيلزم ايجاب الصغرى فعليتها فيهما معا ولابد فى الرابع من هذا اى من عموم موضوعية الاوسط لشئ فيلزم كلية صغراه ومن ملاقاته له فيلزم ايجاب صغراه ومن حمله عليه ايجابا فيلزم ايجاب كبراه او من عموم موضوعيه الاكبر لشئ او عموم موضوعية الاوسط لشئ مع اختلاف المقدمتين فى الكيف فيلزم كلية احدى مقدمتيه مع اختلافهما ايجابا وسلبا ولابد فى الثانى من عموم موضوعية الاكبر لشئ مع الاختلاف فى الكيف فيلزم كلية كبراه مع اختلاف مقدمتيه ايجابا وسلبا هذا وفى مساعدة العبارة المذكورة لهذا المعنى نظر مع ان قوله او حمله على الاكبر ان كان معطوفا على

ملاقاته لا یفهم منه ایجاب الصغری مع کلیتها فی الشق الاول من شرط الرابع اصلا وان کان معطوفا علی
مقدر ای مع ملاقاته للاصغر بالفعل فحذفها اومع حمله علی الاکبر یفهم ذلک مع اشتراط فعلیة الصغری مع
انها غیر مذکورة ههنا فی شرائطه ان کانت شرطا فیه فی الواقع مع فعلیة الکبری او شرائط اخری من حیث الجهة
(ای فی الرابع)
علی ما بین فی محله واما عطفه علی الفعل فی قوله بالفعل فرکیک جدا ثم فی قوله مع منافاة نسبة وصف الاوسط
الاشارة الی شرط الشکل الثانی من حیث الجهة والمراد بنسبته وصف الاکبر نسبة کبراه ونسبة وصف الاوسط
الی ذات الاصغر نسبة صغراه وانما عبر عن المنسوب الیه فی الکبری بوصف الاکبر لکونه محمولا فی المطلوب والا
فالمنسوب الیه فیها ذات الاکبر کما ان المنسوب الیه فی الصغری ذات الاصغر واراد بمنافاة نسبة الکبری نسبة
الصغری منافاتها لها لو فرضناهما متحدتین فی الاطراف سواء کانتا متنافیتین کما فی الصغری الممکنة العامة
الجزئیة مع الکبری الضروریة الکلیة وبالعکس او الصغری الدائمة الجزئیة مع الکبری المطلقة العامة الکلیة و
بالعکس وکانت کل واحدة منهما اخص من نقیض الاخری کما فی سائر الاختلافات والضروب المنتجة کالصغریین
مع الکبریین الدائمتین وذلک لاختلاف المقدمتین ههنا بالایجاب والسلب قطعا ولا یذهب علی من له ادنی
تامل ان المنافاة المذکورة غیر متحققة فی کثیر من الاختلاطات المنتجة من هذا الشکل کاختلاط الصغری
الممکنة العامة مع الکبری المشروطة العامة او الخاصة وکاختلاط الصغری المطلقة العامة مع الکبری
المشروطة العامة او الخاصة او العرفیة العامة او الخاصة اللهم الا ان یعتبر المنافاة المذکورة اعم من ان یکون
بین نفس النسبتین او نوعیهما بان یبدل الضرورة الوصفیة فی احدیهما بالضرورة الذاتیة او الدوام الوصفی
بالدوام الذاتی فیعتبر المنافاة بینهما فحینئذ یحصل المنافاة بین المقدمتین فی الصورة المذکورة قطعا
لکن علی هذا یوجد تلک المنافاة فی الصور الغیر المنتجة ایضا کعکس الاختلاطات المنتجة المذکورة
اعنی اختلاط الکبری الممکنة العامة مع الصغری المشروطة العامة او الخاصة واختلاط الکبری المطلقة
العامة مع الصغری المشروطة العامة او الخاصة او العرفیة العامة او الخاصة وایضا لا فرق بین
الضرورة الوقتیة والمنتشرة وبین الضرورة الوصفیة والدوام الوصفی فی کونهما احدی النسبتین
منافیة بنوعها للامکان والاطلاق العام وما هو اخص منهما فی النسبة الاخری فیستلزم ان یوجد

المنافاة المذکورة فی الصغری الممکنة العامة مع الکبری الوقتیة او المنتشرة وبالجملة الاختلاطات
المنتجة من هذا الشکل اربعة وثمانون وغیر المنتجة خمسة وثمانون فلو حملت المنافاة المذکورة
علی ظاهرها لم تکن موجودة فی کثیر من الاختلاطات المنتجة وان صرفت عن ظاهرها علی ما ذکر
کانت موجودة فی کثیر من الاختلاطات الغیر المنتجة ایضا فیختل الضابطة المذکورة طردا وعکسا
ولو لم تعترض بشرط هذا الشکل بحسب الجهة فی الضابطة او مطلقا بل بشرط شئ من الاشکال
بحسبها فیه او مطلقا وقال لابد من عموم موضوعیة الاوسط مع ملاقاته للاصغر فحدها او مع حمله
علی الاکبر او عموم موضوعیة الاکبر او عموم موضوعیة الاوسط مع الاختلاف فی الکیف او ذلک
العموم مع کان ضابطا واضحا مختصرا مطردا ومنعکسا فقط

تم شرح الضابطة لمولانا ابی الفتح رح

بسم الله الرحمن الرحیم

شرح الضابطة لمولانا شیخ الاسلام رح

وضابطة شرائط الاشکال الاربعة ای القانون الذی یعرف منه شرائطها مجملة انه لابد فی انتاجها
من احد الامرین اما من عموم موضوعیة الاوسط ای استغراقه بان یکون جمیع افراده محکوما علیها
بالاکبر او للاصغر مع ملاقاته ای الاوسط للاصغر بالفعل یعنی مع حمل الاوسط علی الاصغر او وضعه له
بالفعل کما فی جمیع ضروب الشکل الاول والثالث وبعض ضروب الرابع فانه یشترط فیما سبق کون
الاوسط محکوما علیه بالاکبر حکما کلیا فی کبری جمیع ضروب الاول مع حمله علی الاصغر بالفعل واشتراط
الکلیة فی احدی مقدمتی الشکل الثالث الذی موضوعه الاوسط مطلقا مع الفعلیة فی صغراه
فیلزم وضع الاوسط للاصغر بالفعل وغیر الکلیة فی الضربین الاولین والرابع والسابع من
الشکل الرابع الذی موضوعیة الاوسط فی الصغری مع وجوب الفعلیة فی مقدمتی الرابع مطلقا او
لابد من عموم موضوعیة الاوسط مع حمله علی الاکبر کما فی الضرب الثالث والثامن للشکل الرابع
فان الاوسط یکون محکوما علیه کلیا فی صغراهما محمولا علی الاکبر فی الکبری بالفعل او من عموم

موضوعية الاكبر اى كون الاكبر محكوما عليه حكما كليا بالاوسط مع الاختلاف اى اختلاف الصغرى
والكبرى فى الكيف اختلافا مع منافاة نسبة وصف الاوسط الى وصف الاكبر الموضوع لنسبة اى
نسبة وصف الاوسط الى ذات الاصغر بان يكون كل من النسبتين موجهة بجهة يستلزم صدق
كل منهما كذب الاخرى عند اتحاد الموضوع والمحمول وينبغى ان يعلم ان عموم موضوعية الاكبر
مع الاختلاف ايجابا وسلبا اشارة الى الضرب الخامس والسادس للشكل الرابع فان الاوسط
فى كبراهما محمول على جميع افراد الاكبر واشارة ايضا بحسب الكيفية والكمية الى ضروب
الشكل الثانى الذى الاوسط محمول فى مقدمتيه مع كلية الكبرى واختلاف المقدمتين كيفية
واما المنافاة بين نسبة وصف الاوسط الى الاكبر وبين نسبته الى الاصغر تلويح الى شرطيه
بحسب الجهة اعنى كون الصغرى ضرورية او دائمة او كبرى من الدائمتين او العرفيتين
او المشروطتين وكون الصغرى ضرورية على تقدير كون الكبرى ممكنة وكون الكبرى
ضرورية او مشروطة عامة او خاصة على تقدير كون الصغرى ممكنة وذلك التلويح
بالنظر الى ما نقل الشرط الاول بحسب الجهة كان نهاية حال الصغرى ان يحكم فيها
بالضرورة فى جميع اوقات الوصف وغاية امر الكبرى ان يحكم فيها بالضرورة فى وقت معين اختلافهما
بالايجاب والسلب لا يوجب تنافى المطلوب لجواز صدق ضرورة الايجاب فى جميع اوقات الوصف ضرورة
الوصف فى وقت آخر بالقياس الى شئ واحد وبالعكس وكذا لو لم يكن الشرطية الثانية لم يبق وجه
ذلك التنافى من اختلاف الايجاب والسلب بالدوام الوصفى فى جانب والامكان فى جانب
كما لا يخفى فان قيل فلا يصح اعتبار تلك المنافاة فى اختلاط الممكنة الموجبة الصغرى مع
المشروطة العامة السالبة اذ لا تنافى بين امكان المحمول نظرا الى الذات وكون سلبه ضروريا
بحسب الوصف وقد فهم من الكلام ان ذلك الاختلاط منتج على هيأة الشكل الثانى قلنا قد
اشار فيه الى دفع ذلك بقوله وصف الاكبر وذلك لان المقصود فى الشكل الثانى المنافاة
بين ذات الاصغر ووصف الاكبر لا ذاته ولا شك انه ممتنع بالنسبة الى ذات الموضوع فى

الممكنة الموجبة مع وصف الموضوع فى المشروطة السالبة ولعمرى لقد احسن ما قال حيث اتى
بنوع من الاعجاز فى ايراد هذه الضابطة الموجزة غاية الايجاز مع اشتمالها على الاشارة الى جميع
شرائط الاشكال الاربعة لكن على وجه الابهام والاجمال الا انه لم يتعرض لشرائط الرابع بحسب الجهة
كالايتان بها فيما قيل مخافة التطويل ولئلا يلزم منه مزية الاجمال على انه لو اعتبرت الاشارة الى
شرائطه بحسب الكمية والكيفية لزم تغيير فى عبارة فالاحسن ان يقال مع الاختلاف فى الكيف فقط
ومع منافاة نسبته اه وايضا الاولى ان يؤخر قوله بالفعل عن قوله حمله على الاكبر لان ذلك معتبر
فى هذا الحمل ايضا بل لو قال على الاكبر لكفى لان الملاقاة مساوية للحمل كما للوضع على ما سبق تامل

تم شرح الضابطة لمولانا شيخ الاسلام رح

بسم الله الرحمن الرحيم

حاشية الضابطة لمولانا ابى الخير قدس سره

قوله الى وصف الاكبر قال بعض سادات المحشين وانما عبر عن المنسوب اليه فى الكبرى بوصف
الاكبر لكونه محمولا فى المطلوب والا فالمنسوب اليه فيها ذات الاكبر كما ان المنسوب اليه فى الصغرى ذات الاصغر
انتهى عبارته حاصله ان المراد فى هذه الضابطة هو ذات الاكبر وذكر الوصف ليس الا لرعاية النكتة المذكورة
وعلى هذا بنى ذلك البعض مقصود الضابطة فاعترض فى آخر شرح الضابطة بقوله ولا يذهب على من
له ادنى تامل ان المنافاة المذكورة غير متحققة فى كثير من الاختلاطات المنتجة من هذا الشكل كاختلاط
الصغرى الممكنة العامة مع الكبرى المشروطة العامة او الخاصة وكاختلاط الصغرى المطلقة العامة
مع الكبرى المشروطة العامة او الخاصة او العرفية العامة او الخاصة اللهم الا ان يعتبر المنافاة
المذكورة اعم من ان يكون بين نفس النسبتين او نوعهما بان يبدل الضرورة الوصفية فى
احدهما بالضرورة الذاتية او الدوام الوصفى بالدوام الذاتى فيعتبر المنافاة بينهما فحينئذ يحصل
المنافاة بين المقدمتين فى الصورة المذكورة قطعا لكن هذا لو جد تلك المنافاة فى الصور
الغير المنتجة ايضا لعكس الاختلاطات المنتجة المذكورة اعنى اختلاط الكبرى الممكنة العامة مع

چاپی ۴۳۵

الصغرى المشروطة العامة او الخاصة واختلاط الكبرى المطلقة العامة مع الصغرى المشروطة العامة او الخاصة او العرفية العامة او الخاصة ولا فرق بين الضرورة الوقتية والمنتشرة وبين الضرورة الوصفية والدوام الوصفي في كونها في احدى النسبتين منافية بنوعها للامكان العام والاطلاق العام وما هو اخص منهما في النسبة الاخرى فيلزم ان يوجد المنافاة المذكورة في الصغرى الممكنة العامة مع الكبرى الوقتية او المنتشرة وبالجملة الاختلاطات المنتجة من هذا الشكل اربعة وثمانون وغير المنتجة خمسة وثمانون فلو حملت المنافاة المذكورة على ظاهرها لم تكن موجودة في كثير من الاختلاطات المنتجة وان صرفت عن ظاهرها على ما ذكر كانت موجودة في كثير من الاختلاطات الغير المنتجة ايضا فتختل الضابطة طردا وعكسا الى ههنا تم لفظه وما ذكره السيد المحشي حق لا ريب فيه والمحشي الفاضل اليزدي اراد ان يدفع الاعتراض المورد المذكور ورام التفصي عنه فذهب الى ان المراد هو وصف الاكبر وليس الوصف للنكتة المذكورة بل هو المقصود وبنى الكلام على هذا في شرح المنافاة واستدل على دوران الملاقاة وجودا وعدما على شرائط الجهة في الشكل الثاني ونحن نقول لا يتم الدلائل المذكورة لانا نقول قوله واذا كان مسلوبا عن ذاته بالفعل كان مسلوبا عن وصفه بالفعل ممنوع فانه يجوز في مثالنا هذا كل كاتب ليس متحرك الاصابع بالفعل سلب تحرك الاصابع عن ذات الكاتب ولا يجوز سلب تحرك الاصابع عن وصف الكتابة وقوله وكذا اذا كانت الكبرى ممكنة والصغرى ضرورية بمثل ما مر ممنوع ايضا فان المراد بمثل ما مر انه ح يكون نسبة وصف الاوسط الى ذات الاكبر بامكان الايجاب مثلا واذا كان نسبة وصف الاوسط الى ذات الاكبر بالامكان كان النسبة الى وصف الاكبر ايضا بالامكان ولا يخفى انه لا يلزم من امكان الايجاب بالنظر الى الذات امكان الايجاب بالنظر الى الوصف كما في مثالنا هذا كل كاتب ساكن الاصابع بالامكان فان ثبوت سكون الاصابع لذات الكاتب بالامكان وليس ثبوت سكون الاصابع لوصف الكتابة بالامكان بل بالامتناع فلم يتم الدليل ولم يستقم الضابطة وهذه شبهة عويصة لا يرجى دفعها فقط

تمت حاشية الضابطة لمولانا ابي الخير رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

بدانکه هرچه در ذهن در آید اگر خالی از حکم باشد آنرا تصور خوانند چون تصور انسان مثلا و اگر با حکم باشد آنرا تصدیق خوانند چنانکه زید نویسنده است مثلا و حکم نسبت امریست با امری بر وجه ایقاع و آنرا ایجاب خوانند چون انسان کاتب است یا بر وجه انتزاع و آنرا سلب خوانند چون انسان کاتب نیست و هر یک از تصور و تصدیق اگر بفکر حاصل شود آنرا ضروری و بدیهی خوانند چون تصور حرارت و برودت و تصدیق بآنکه آتش گرم است و اگر بفکر حاصل شود آنرا نظری و کسبی خوانند چون تصور روح و تصدیق بآنکه عالم حادث است و فکر آنست که در معلومات تصرف کند بترتیب بعضی با بعض بر وجهیکه ادا کند بدانستن مجهول و هرچه در وی فکر کنند و بتصور دیگر ادا کنند آنرا معرف و قول شارح خوانند چنانکه معنی حیوان که جوهر جسم نامی حساس متحرک بالاراده است و معنی ناطق که دریابنده

معقولات ست متفرق را معلوم باشد پس هر دو را جمع کنی و گوئی حیوان ناطق از ینجا تصور انسان
حاصل ست و هر چه در وی فکر کنند و بتصدیق ادا کنند آنرا دلیل و حجت خوانند چنانکه گوئی
عالم متغیر ست و هر چه متغیر ست حادث ست پس عالم حادث ست **فصل** در مباحث معرف
هر چه متصور شود اگر منع کند از شرکت بین کثیرین آنرا جزئی حقیقی خوانند چون
ذات زید و اگر منع نکند آنرا کلی خوانند چون مفهوم انسان و آن کثیرین را افراد و جزئیات
اضافی وی خوانند چون زید و عمرو و بکر و غیر آن چون کلی را نسبت کنی با فراد وی
یا عین حقیقت افراد باشد چون انسان آنرا نوع خوانند یا جزو حقیقت افراد باشد پس اگر
تمام مشترک ست میان حقیقت آن افراد و ماهیت دیگر چون حیوان که تمام مشترک
است میان انسان و دیگر حیوانات آنرا جنس خوانند و اگر نه چنین باشد آنرا فصل خوانند
خواه مشترک نباشد چون ناطق و خواه مشترک و لکن تمام مشترک نباشد چون حساس و یا
خارج از حقیقت افراد باشد اگر خاص بیک ماهیت باشد آنرا خاصه خوانند چون
ضاحک و اگر خاص نباشد آنرا عرض عام خوانند چون ماشی و جنس اگر تمام مشترک باشد
به نسبت با همه مشارکات آنرا جنس قریب خوانند چون حیوان و اگر به نسبت با بعضی مشارکات
تمام مشترک باشد فقط آنرا جنس بعید خوانند چون جوهر که مشترک ست میان انسان و

مجردات و حیوانات و نباتات و جمادات و تمام مشترک نیست مگر به نسبت با مجردات و
مراتب بعد مختلف میشود و هرگاه که جنس قریب را با فصل قریب جمع کنی آنرا حد تام
خوانند چون حیوان ناطق مر انسان را و اگر جنس بعید را با فصل قریب جمع کنی آنرا حد ناقص
گویند چون جسم ناطق مر انسان را و هرگاه که جنس قریب را با خاصه جمع کنی آنرا رسم تام گویند
چون حیوان ضاحک مر انسان را و اگر جنس بعید را با خاصه جمع کنی آنرا رسم ناقص خوانند
چون جسم ضاحک مر انسان را و همچنین اگر عرض عام را با خاصه جمع کنی رسم ناقص خوانند چون
موجود ضاحک مر انسان را بدانکه جنس و فصل و حد را بیشتر در حقائق موجوده در خارج
استعمال میکنند و در مفهومات اعتباریه نیز چون اصطلاحات نحاة مثل کلمه و اسم و فعل و
حرف و معرب و مبنی استعمال میکنند و پیش اهل عربیت حد بمعنی معرف باشد و اقسام اربعه در وی
داخل باشد **فصل** در مباحث حجت و دلیل ما به التصدیق را قضیه خوانند و قضیه بر سه قسم ست
یکی حملیه و آن مرکب باشد از دو مفرد مثل الانسان کاتب و آنرا موجبه خوانند و الانسان لیس
بکاتب و آنرا سالبه خوانند و محکوم علیه را در حملیه موضوع خوانند و محکوم به را محمول دوم
شرطیه متصله و آن مرکب باشد از دو قضیه که میان ایشان حکم کرده باشند باتصال چون
کلما کانت الشمس طالعة کان النهار موجودا و این را موجبه خوانند و یا حکم کرده باشد بسلب

انفصال چون پس البتة اذا کانت الشمس طالعة کان اللیل موجودا و این را سالبه خوانند
سوم شرطیه منفصله و آن مرکب باشد از دو قضیه که میان ایشان حکم کرده باشند بانفصال
بسلب انفصال منفصله بر سه قسم ست اول حقیقیه که در وی حکم کرده باشند بانفصال در
صدق و کذب هر دو چون هذا العدد اما زوج و اما فرد و این را موجبه حقیقیه گویند یا حکم
کرده باشند به سلب این انفصال چون پس البتة هذا العدد اما زوج و اما منقسم بمساویین و
این را سالبه حقیقیه خوانند دوم مانعة الجمع که در وی حکم کرده باشند بانفصال در صدق
فقط یا بسلب این انفصال چون هذا الشیء اما شجر و اما حجر و لیس البتة هذا الشیء اما شجر و اما
لا حجر سوم مانعة الخلو که در وی حکم کرده باشند بانفصال در کذب فقط یا بسلب این انفصال
چون هذا الشیء اما لا حجر و اما لا شجر و لیس البتة هذا الشیء اما لا حجر و اما شجر و دلیل چون مرکب شود از
صرف آنرا قیاس اقترانی خوانند و در وی چهار شکل منعقد گردد و بیان این معنی

آن ست که چون در قضیهٔ حملیه نسبت محمول با موضوع معلوم باشد احتیاج
باشد بمتوسطی که او را با هر یک از این موضوع و محمول قضیهٔ مطلوبه نسبتی باشد تا
بواسطهٔ معرفت این هر دو نسبت محمول با موضوع که مطلوب ست معلوم شود مثلاً
نسبت ج که محمول ست با ب که موضوع ست چون معلوم نباشد آنرا متوسط شود پس اینجا
سه چیز ست اول موضوع قضیهٔ مطلوبه دوم محمول قضیهٔ مطلوبه سوم متوسط پس اگر متوسط
محمول شود در موضوع مطلوب را موضوع شود محمول مطلوب آنرا شکل اول گویند چون کل
ب آ و کل ج ب فکل ج آ و اگر عکس این باشد شکل چهارم گویند و این بعید از
طبع ست چون کل آ ب و کل ج آ فبعض ب ج و اگر متوسط محمول شود هر دو را
آنرا شکل ثانی خوانند چون کل ب آ و لا شیء من ج آ فلا شیء من ب ج و اگر
هر دو را موضوع شود آنرا شکل ثالث گویند چون کل آ ب و کل آ ج فبعض ب ج
و اگر دلیل مرکب شود از متصله یا از منفصله آنرا قیاس استثنائی خوانند مثال
چون کلما کان هذا الشیء انسانا کان حیوانا لکنه انسان فهو حیوان لکنه لیس بحیوان
فلیس بانسان مثال منفصلهٔ حقیقیه چون هذا العدد اما زوج و اما فرد لکنه زوج
فلیس بفرد لکنه فرد فلیس بزوج لکنه لیس بزوج فهو فرد لکنه لیس بفرد فهو زوج تمام شد

اوسط

بسم الله الرحمن الرحیم

بدانکه علم بر دو نوع ست یکی تصور دوم تصدیق تصور ادراک ماهیت را گویند و تصدیق حکم را گویند بعد از طرفین تصور و حکم بر دو نوع ست یکی ثبوتی چون زید عالم دوم سلبی چون زید لیس بعالم فصل لفظ بر دو نوع ست مفرد دوم مرکب مفرد لفظی را گویند که جزو آن لفظ دلالت نکند بر جزو معنی چون رجل که لام را بر جزو معنی او دلالت نیست و مرکب لفظی را گویند که جزو آن لفظ دلالت کند بر جزو معنی او چون عبدالله در حالت غیر علم فصل لفظ مفرد دو نوع ست کلی و جزئی کلی لفظی را گویند که در معنی او شرکت باشد چون لفظ انسان و حیوان که افراد او در معنی او شریک اند و جزئی لفظی را گویند که در معنی او شرکت نباشد چون زید و عمر فصل کلی بر پنج نوع ست جنس و نوع و فصل و عرض خاص و عرض عام

جنس آن کلی را گویند که داخل ماهیت باشد و بر مختلف الحقایق اطلاق توان کرد چنانکه حیوان که داخل ماهیت انسان ست و بر آدمی و اسپ و شتر اطلاق توان کرد و نوع کلی را گویند که تمام ماهیت باشد و بر مختلف العدد اطلاق کنند چنانچه انسان که بر زید و عمرو و بکر اطلاق توان کرد و فصل کلی را گویند که داخل اصل ماهیت باشد و بدان تمیز یک نوع حاصل شود از انواع دیگر چنانچه ناطق که بدان تمیز انسان ست از حیوانات دیگر و هر یک از جنس و فصل را ذاتی گویند و عرض عام کلی را گویند که در دو نوع یا بیشتر موجود باشد چنانچه مشی بر انسان و دیگر حیوانات موجودات و عرض خاص کلی را گویند که در یک نوع موجود باشد نه در همه چنانچه ضحک که در انسان موجود ست و در حیوانات دیگر نیست فصل حد بر دو نوع ست حد تام و حد ناقص حد تام آن بود که مرکب باشد از جنس قریب و فصل قریب چنانکه گوئی در حد انسان که حیوان ناطق حیوان جنس قریب ست و ناطق فصل قریب و حد ناقص حدی را گویند که مرکب باشد از جنس بعید و فصل قریب چنانکه گوئی در حد انسان که جسم ناطق یا مرکب باشد از بعض عوارض و فصل قریب چنانکه گوئی یا مانش ناطق

یا مقتصر باشد بر فصل قریب چنانچه ناطق در رسم بر دو نوع ست کامل و ناقص
رسم کامل آنرا گویند که مرکب باشد از جنس و خاصه چنانچه گوئی در رسم انسان
حیوان ضاحک و رسم ناقص آنرا گویند که مرکب باشد از جنس بعید و خاصه چنانکه
گوئی در رسم انسان که جسم ضاحک یا مقتصر باشد بر خاصه چنانچه در رسم
انسان ضاحک فصل قضیه بر دو نوع ست یکی قضیه حملیه دوم قضیه شرطیه
قضیه حملیه مرکبی را گویند که دو حکم کند به ثبوت جزو دوم جزو اول را یا بنفی
جزو دوم از جزو اول چنانچه گوئی زید عالم ست یا عالم نیست جزو اول را
موضوع گویند و جزو دوم را محمول و قضیه حملیه بر انواع ست یکی شخصیه
یعنی قضیه را گویند که موضوع او جزئی حقیقی باشد چون زید انسان و زید
لیس بحمار دوم مهمله یعنی قضیه که موضوع او کلی باشد مجرد از لفظ حاضر چون
الانسان حیوان و الانسان لیس بحجر سوم محصوره یعنی قضیه که لفظ حاضر در وی
در آمده باشد و حاضر چهار لفظ ست چون کل و بعض و لاشئ و لیس بعض
چون کل انسان حیوان و بعض الحیوان انسان و لاشئ من الانسان بحجر
و بعض الحیوان لیس بانسان و لیس بعض الحیوان بانسان فصل قضیه حلیه

که در وی وجه حمل را بیان کنند آنرا موجهه گویند و آن سیزده نوع ست
بدین تفصیل ضروریه مشروطه عامه مشروطه خاصه دائمه مطلقه عرفیه عامه
عرفیه خاصه وقتیه منتشره وجودیه لاضروریه وجودیه لادائمه مطلقه عامه
ممکنه خاصه ممکنه عامه ضروریه قضیه را گویند که محمول او ضروری باشد بحسب
ذات موضوع چون کل انسان حیوان بالضرورة مشروطه عامه قضیه را
گویند که محمول او مر موضوع را بحسب عنوانی ضروری باشد بحسب ذات
موضوع چون بالضرورة کل کاتب متحرک الاصابع مادام کاتبا لادائما
دائمه مطلقه قضیه را گویند که محمول او دائم باشد مر موضوع را بحسب ذات
موضوع چون کل جسم مؤلف دائما عرفیه عامه قضیه را گویند که محمول او
دائم باشد مر موضوع را بحسب عنوانی موضوع آخر چون کل کاتب متحرک
الاصابع مادام کاتبا عرفیه خاصه قضیه را گویند که محمول او مر موضوع را دائم باشد
بحسب وصف عنوانی موضوع نه دائما چون کل خمر مسکر لادائما بل مادام خمرا وقتیه
قضیه را گویند که محمول او مر موضوع را ضرور باشد بحسب وقت معین نه دائما
چون بالضرورة کل قمر منخسف لادائما بل وقت حیلولة الارض بینه و بین الشمس

منتشره قضیه را گویند که محمول او مر موضوع را ضروری باشد نه دائما
بل بحسب وقت لا معین چون بالضرورة کل انسان متنفس لا دائما بل بعض
الاوقات و وجودیه لاضروریه قضیه را گویند که محمول او مر موضوع را حاصل آید
نه بطریق ضرورت چون کل انسان قائم بالفعل لا بالضرورة و وجودیه لا دائمه
قضیه را گویند که محمول او موضوع را حاصل باشد مطلقا چون کل انسان
کاتب بالفعل لا دائما مطلقه عامه قضیه را گویند که محمول او موضوع را حاصل
باشد مطلقا بیان کیفیت حصول چون کل فرس حصال لا لاطلاق العام
ممکنه خاصه قضیه را گویند که هر طرف محمول او ضروری نباشد موضوع را
چون کل ذهب ذائب بالامکان الخاص یعنی ذوبان و عدم ذوبان هیچ
یکی ضروری نیست مر ذهب را ممکنه عامه قضیه را گویند که طرف مخالف محمول
او ضروری نباشد چون کل ذهب ذائب بالامکان العام یعنی عدم ذوبان
ضروری نیست مر ذهب را قضیه شرطیه بر دو نوع ست یکی شرطیه متصله
دوم شرطیه منفصله شرطیه متصله قضیه را گویند که حکم در او معلق باشد
چنانچه گوئی ان کانت الشمس طالعة فالنهار موجود این قضیه را متصله

موجبه خوانند و اگر گوئی لیس ان کانت الشمس طالعة فاللیل موجود این
را متصله سالبه گویند. جزء اول را مقدم گویند و جزو دوم را تالی گویند
و شرطیه منفصله قضیه را گویند که حکم کنی بعناد در میان دو چیز چنانچه
گوئی العدد اما زوج او فرد و این قضیه شرطیه منفصله بر سر نوع ست یکی
مانعة الجمع و الخلو یعنی قضیه که حکم کنی در او بامتناع اجتماع و ارتفاع هر دو
چنانچه نظیرش در عدد گفته شد دوم مانعة الجمع که حکم کنی در او بامتناع اجتماع
نه امتناع ارتفاع چنانچه گوئی هذا اللون اما ابیض سوم مانعة الخلو
یعنی قضیه که حکم کنی در او بامتناع ارتفاع نه امتناع اجتماع چنانچه گوئی هذا
اما لا شجر و اما لا حجر فصل تناقض عبارت ست از اختلاف دو قضیه در سلب
و ایجاب چنانچه گوئی یکی صادق باشد دوم کاذب و شرط تناقض اتحاد
است در موضوع و محمول و زمان و مکان چه اگر گوئی زید عالم ست و دیگر
زید عالم نیست و مراد از زید شخص آخرست تناقض نباشد و همچنین اگر
یک جا علم فقه مراد باشد و جای دیگر علم نطق هم تناقض نباشد و دیگر
شرط تناقض اختلاف ست در جهت حکم یعنی در ضروریه اگر قضیه محصوره باشد

تقابل عبارت ست از امتناع اجتماع میان دو چیز در یک محل و در یک زمان
و در یک جهت و اقسام تقابل چهار ست یکی را اضافت گویند چون صانع و
مصنوع دوم را تضاد گویند چون سواد و بیاض سوم را تناقض گویند چون
وجود و عدم چهارم را ملکه و عدم گویند چون حرکت و سکون فصل عکس عبارت
است از انچه محکوم علیه را محکوم به کنند با ابقای سلب و ایجاب صدق و کذب
عکس موجبهٔ کلیه و موجبهٔ جزئیه موجبهٔ جزئیه آید چنانکه اگر گوئی این قضیه کل
انسان حیوان و یا بعض العالم انسان در عکس چنین گوئی که بعض الحیوان
انسان و بعض الانسان عالم زیرا که محمول قضیه احتمال عموم دارد پس
جزوی ثانی متیقن باشد و عکس سالبهٔ کلیه سالبهٔ کلیه آید چنانچه این قضیه را گوئی
لاشئ من الانسان بحجر و لاشئ من الحجر بانسان عکس باشد زیرا چه هرگاه
که چنانچه جزو انسان حجر نباشد بالقطع هیچ جزو از حجر نیز انسان نباشد
اما سالبهٔ جزئیه عکس ندارد زیرا چه این قضیه صادق ست که بعض الحیوان
لیس بانسان و عکس او بعض الانسان لیس بحیوان صادق نیست پس
معلوم شد که عکس سالبهٔ جزئیه متیقن سالبهٔ جزئیه نباشد فصل عکس

نقیض عبارت ست از انچه که مقابل محکوم علیه را محکوم به نقیض کنی و محکوم به را
نقیض محکوم علیه کنی با بقای صدق و کذب چنانچه اگر خواهی این قضیه را که
کل انسان حیوان باشد عکس نقیض کنی گوئی کل لاحیوان لاانسان فصل بدانکه
در اصطلاح منطق اگر استدلال از عام بر خاص کنی آنرا قیاس گویند چنانچه
گوئی کل انسان حیوان و کل حیوان حساس نتیجه آید کل انسان حساس و اگر از خاص بر
عام استدلال کنند آنرا استقراء گویند چنانچه هر یک حیوان را می بینیم که گاه
مضغ فک اسفل می جنبانند و اگر از خاص بر خاص استدلال کنند آنرا تمثیل
گویند چنانچه گوئی شجر حادث ست زیرا که جسم ست پس باید که فلک نیز حادث
باشد زیرا چه او نیز جسم ست و استقراء و تمثیل علم ظنی ست نه قطعی فصل قیاس
بر دو نوع ست یکی اقترانی دوم استثنائی اقترانی آنرا گویند که نتیجهٔ آن قیاس
یا نقیض نتیجه در مقدمات آن قیاس مذکور نباشد چنانکه گوئی کل انسان حیوان
و کل حیوان حساس یعنی کل انسان حساس در مقدمات قیاس مذکور نیست و
استثنائی قیاسی گویند که نتیجه یا نقیض نتیجه در مقدمات آن قیاس مذکور باشد
چنانچه گوئی اگر این شخص انسان ست او حیوان باشد لیکن انسان ست پس او

حیوان باشد یا چنین گوئی لیکن حیوان نیست پس انسان نباشد اول مقدمه
قیاس را صغری گویند و مقدمه دوم را کبری گویند و موضوع نتیجه را اصغر و
محمول نتیجه را اکبر و آن لفظ که در هر دو مقدمه مکرر باشد آنرا اوسط گویند
چنانچه گوئی کل انسان حیوان و کل حیوان حساس فکل انسان حساس این مثال
انسان را اصغر گویند و حساس را اکبر گویند و حیوان را اوسط گویند و آن
مقدمه که در وی الانسان ست آنرا صغری گویند و آنکه در وی حساس ست
آنرا کبری گویند قیاس اقترانی اجهار شکل ست شکل اول آنکه اوسط محمول
باشد در صغری و موضوع باشد در کبری چون کل انسان حیوان و کل حیوان حساس
فکل انسان حساس شکل دوم آنکه اوسط محمول باشد در صغری و کبری هر دو
چون کل انسان حیوان و لاشئ من الجماد بحیوان فلاشئ من الانسان بجماد
شکل سوم آنکه اوسط موضوع باشد در صغری و کبری چون کل انسان حیوان
و کل انسان ناطق فبعض الحیوان ناطق شکل چهارم آنکه اوسط موضوع باشد
در صغری و محمول باشد در کبری چون کل انسان حیوان و کل ناطق انسان
فبعض الحیوان ناطق تمام شد رساله اوسط در منطق

اوسط ۱۰

بسم الله الرحمن الرحیم

بدانکه آدمی را قوتی ست ذراکه که منقش میگردد در وی صور اشیا چنانکه
در آئینه لیکن در آئینه حاصل نشود مگر صور محسوسات و در قوت مدرکه انسانی
حاصل شود صور محسوسات و معقولات و محسوس آنست که بیکی از حواس پنجگانه که
آن باصره و سامعه و شامه و ذائقه و لامسه است مدرک شود و معقول آنست که
بانبها مدرک نشود و هر صورتیکه در قوت مدرکه انسانی که آنرا ذهن خوانند حاصل
شود یا تصور باشد یا تصدیق زیرا که آن صورت حاصل اگر صورت نسبت
چیزیست بچیزی بایجاب چنانکه گوئی زید نویسنده است یا بسلب چنانکه
گوئی زید نویسنده نیست آن صورت را تصدیق خوانند و اگر آن صورت

حاصلہ غیر صورت نسبت مذکورہ است آنرا تصور خوانند پس علم کہ عبارت
از ادراک ست منحصر شد در تصور و تصدیق فصل بعد ازین معلوم شود کہ
نسبت چیزی بچیزی خواہ بایجاب خواہ بسلب سہ جہ است یکی حملی چنانکہ
معلوم شد دوم اتصالی چنانکہ گوئی اگر آفتاب برآمدہ باشد روز باشد یا گوئی
نیست چنین کہ اگر آفتاب برآمدہ باشد شب باشد سوم انفصالی چنانکہ گوئی این
عدد یا زوج باشد یا فرد یا گوئی نیست چنین کہ این شخص یا انسان باشد یا
حیوان پس ادراک نسبت حملی و اتصالی و انفصالی بایجاب یا بسلب تصدیق
باشد و آنرا حکم نیز خوانند و ادراک ما ورای سہ نہا تصور باشد و چون تصدیق
ادراک نسبت چیزی ست بچیزی بایجاب یا بسلب پہ ناچار ادراک او لازمہ تصور
یکی تصور منسوب الیہ کہ آنرا محکوم علیہ خوانند دوم تصور منسوب کہ آنرا محکوم بہ خوانند
سوم تصور نسبت بین بین کہ آنرا نسبت حکمیہ خوانند مثلاً در تصدیق بآنکہ زید
قائم ست ناچار باشد از تصور زید کہ محکوم علیہ است و از تصور قائم کہ محکوم بہ
است و از تصور نسبت میان زید و قائم کہ نسبت حکمیہ است تا بعد ازان ادراک
آن نسبت بروجہ ایجاب یا بسلب حاصل شود پس ہر تصدیق موقوف باشد بر تصور

محکوم علیہ و تصور محکوم بہ و تصور نسبت حکمیہ لیکن ہیچکدام ازین تصورات
ثلثہ نزد اہل تحقیق جزو تصدیق نیست فصل بدانکہ تصور بر دو قسم ست
یکی آنکہ در حصول او احتیاج بنظری و فکری نباشد چون تصور حرارت و برودت
و سیاہی و سفیدی و مانند آن و این قسم را التصور ضروری خوانند دوم آنکہ
در حصول او احتیاج باشد بنظری و فکری چون تصور روح و ملک و جن و
مانند آن و این قسم را التصور نظری خوانند و برہمین قیاس تصدیق نیز بر دو
قسم ست یکی تصدیق ضروری کہ محتاج نباشد بنظری و فکری چون تصدیق
بآنکہ آفتاب روشن ست و آتش گرم ست دوم تصدیق نظری کہ محتاج باشد
بنظری و فکری چون تصدیق بآنکہ صانع عالم موجود ست و عالم حادث ست
و غیر آن فصل تصور نظری را از تصور ضروری و تصدیق نظری را از تصدیق
ضروری حاصل میتوان کرد بطریق نظر و فکر آن عبارت ست از ترتیب تصورات
یا تصدیقات حاصلہ بر وجہیکہ او اکند بحصول تصوری یا تصدیقی کہ حاصل
نبودہ باشد چنانکہ تصور حیوان را یا تصور ناطق جمع کنی گوئی حیوان ناطق ازینجا
تصور انسان کہ حاصل نبودہ باشد حاصل شود و چنانکہ تصدیق بآنکہ عالم متغیر ست

کتابخانه خصوصی
غلامحسین - سرود

بالتصدیق بآنکه هر چه متغیر ست حادث ست حج کنی و چنین گوئی که عالم متغیر ست و
هر چه متغیر ست حادث ست از نجا تصدیق بآنکه عالم حادث ست حاصل شود فصل
امتیاز آدمی از دیگر حیوانات بآن ست که او مجهولات را از معلومات بطریق
نظر حاصل تواند کرد بخلاف سائر حیوانات پس بر همه کس لازم ست که طریق نظر و
صحت و فساد آن را بشناسد تا چون خواهد که هر مجهول تصوری یا تصدیقی را از معلومات
تصور یا تصدیق بقیه بر وجه صواب حاصل کند تواند کرد و کسانیکه من عند الله
مؤید باشند بنفوس قدسیه ایشان را در دانستن چیزها محتاج بنظر نباشد فصل
بدانکه در عرف علمای این فن آن تصورات مرتبه را که موصل شوند بتصور دیگر معرف
و قول شارح خوانند و آن تصدیقات مرتبه را که موصل شوند بتصدیق دیگر
حجت و دلیل خوانند پس مقصود در این فن دانستن معرف و حجت ست و شکی نیست
که معرف و حجت فی الحقیقت معانی ست نه الفاظ مثلاً معرف انسان معنی حیوان
ناطق ست نه لفظ آن و حجت حدوث عالم معنی قضایای مذکوره است
نه الفاظ آن پس صاحب این فن را بالذات احتیاج بالفاظ نیست لیکن چون
تفهیم و تفهیم معانی بالفاظ و عبارت ست از این جهت واجب شد بر وی که نظر کند در

احوال الفاظ باعتبار دلالت او بر معنی فصل دلالت بودن شی ست بحیثیتی که
از علم بوی لازم آید علم بشی دیگر و آن شی اول را دال گویند و ثانی را مدلول و
وضع تخصیص شی ست بشی دیگر بر وجهیکه از علم بشی اول حاصل شود علم بشی
ثانی پس وضع سببی ست از اسباب دلالت و اقسام دلالت بحکم استقرا بر سه قسم ست
اول دلالت وضعیه که وضع را در او مدخل ست و آن در الفاظ باشد چون دلالت
لفظ زید بر ذات وی و در غیر الفاظ باشد چون دلالت خطوط و عقود و اشارات
و نصب بر معانی که از ایشان مفهوم گردد دوم دلالت عقلیه که مقتضای عقل ست
و این نیز در الفاظ باشد چون دلالت لفظ و بر آنکه مسموع باشد از ورای جدار
بر وجود لافظ و در غیر الفاظ باشد چون دلالت مصنوع بر صانع سوم دلالت
طبعیه که بمقتضای طبع باشد و این در الفاظ یافته شود چون دلالت آخ آخ
بر درد سینه و در غیر الفاظ باشد چون دلالت حمرت بر خجل و صفرت بر وجل
فصل آنچه از دلالت معتبر ست دلالت لفظیه وضعیه ست زیرا که افاده و استفاده
معانی معتاد بدین طریق ست و این دلالت منحصر ست در مطابقت و تضمن و
التزام و مطابقت دلالت لفظ ست بر تمام معنی موضوع له خود از آنجهت که

تمام معنی موضوع له اوست چون دلالت لفظ انسان بر معنی حیوان ناطق و
تضمن دلالت لفظست بر جزو معنی موضوع له خود از انجهت که جزو معنی موضوع له
اوست چون دلالت لفظ انسان بر معنی حیوان تنها و یا بر معنی ناطق تنها و التزام
دلالت لفظست بر معنی خارج لازم موضوع له خود از انجهت که آن خارج لازم موضوع
اوست چون دلالت لفظ انسان بر معنی قابل علم و صنعت کتابت فصل بر شیء
نیست که لفظ بر تمام موضوع له خود بجزو وضع و دلالت کند و بر جزو موضوع له
بواسطهٔ آنکه فهم کل فهم جزو ممکن نیست لیکن دلالت لفظ بر خارج معنی موضوع له خود محتاج
بلزوم آن خارج معنی موضوع له خود را در ذهن یعنی که آن خارج بحیثیتی باشد
که هرگاه موضوع له در ذهن حاصل شود آن خارج نیز حاصل شود و اگر این چنین نباشد
آن لفظ را بروی دلالت کلی دائمی نباشد و پیش اصحاب این فن دلالت کلی و دائمی
معتبرست و اما پیش علمای اصول و بیان دلالت فی الجمله کافی ست پس لزوم عقلی
پیش ایشان شرط نباشد بلکه لزوم فی الجمله بس ست فصل هرگاه که موضوع له
لفظ بسیط باشد و او را لازم ذهنی نباشد آنجا دلالت مطابقت باشد بی تضمن
و التزام لیکن دلالت تضمن و التزام بی مطابقت صورت نبندد و اگر موضوع له بسیط باشد

و او را لازم ذهنی بود آنجا دلالت التزام باشد بی تضمن اگر موضوع له لفظ مرکب
باشد و او را لازم ذهنی نباشد آنجا دلالت تضمن باشد بی التزام فصل لفظ را چون
در موضوع له خود استعمال کنند آنرا حقیقت خوانند و چون در جزو موضوع له یا در
خارج وی استعمال کنند مجاز خوانند و اینجا احتیاج بقرینه باشد فصل لفظ را چون
یک موضوع له باشد آنرا مفرد خوانند و اگر زیاده باشد آنرا مشترک خوانند و در
هر معنی محتاج بقرینه باشد چون لفظ عین و اگر دو لفظ از برای یک معنی موضوع
باشد آنرا مترادف خوانند چون انسان و بشر و اگر هر یکی را موضوع له دیگر باشد
آنرا متباینان خوانند چون انسان و فرس فصل لفظ دال بر معنی مطابقت
بر دو قسم ست مفرد و مرکب مرکب آنست که جزو لفظ وی دلالت کند بر جزو معنی
مقصود وی و دلالتش مقصود باشد چون رامی الحجارة و مفرد آنست که اینچنین
نباشد و این بر چهار قسم باشد یکی آنکه جزو ندارد چون همزهٔ استفهام دوم آنکه
جزو دارد و لیکن آن جزو دلالت بر جزو معنی ندارد و صلا چون ید سوم آنکه جزو
دارد و آن جزو دلالت دارد بر معنی لیکن بر جزو معنی مقصود دلالت ندارد چون
عبد الله در حالت علمیت چهارم آنکه جزو دارد و آن جزو دلالت دارد بر جزو

معنی مقصود لیکن آن در دلالت مقصود نباشد چون حیوان ناطق در حالتیکه علم
شخص انسان باشد فصل مفرد بر سه قسم ست اسم و کلمه و ادات زیرا که معنی لفظ
مفرد اگر ناتمام بود یعنی صلاحیت ندارد که محکوم علیه و محکوم به شود آنرا درین فن ادات
خوانند و در نحو حرف و اگر معنی وی تمام ست پس خالی ازان نیست که صلاحیت دارد
که محکوم علیه شود یا نه اگر ندارد آنرا کلمه گویند و در نحو فعل و اگر صلاحیت دارد آنرا
اسم خوانند فصل لفظ مرکب بر دو قسم ست تام و غیر تام تام آنست که سکوت
بروی صحیح باشد یعنی چون متکلم بر آنجا سکوت کند مخاطب را انتظاری نباشد
ای آنچنان انتظاری که با محکوم علیه باشد بی محکوم به و با محکوم به باشد
بی محکوم علیه و مرکب تام اگر فی نفسه محتمل صدق و کذب باشد آنرا خبر و قضیه خوانند
و این عمده ست در باب تصدیقات و اگر محتمل نباشد آنرا انشا خوانند خواه
دلالت کند بالذات بر طلب چون امر و نهی و استفهام و خواه دلالت نکند بر طلب
چون تمنی و ترجی و تعجب و نداء مانند آن و این قسم یعنی انشا معتبرست در محاورات
و غیر تام آن ست که بروی سکوت صحیح نباشد و این قسم میشود بترکیب تقییدی
که در وی جزو دوم قید اول باشد خواه باضافت چون غلام زید و خواه

بوصف چون حیوان ناطق و این عمده است در باب تصورات و ترکیب غیر
تقییدی چون فی الدار و خمسة عشر فصل ادراک معانی الفاظ مفرده
و ادراک معانی مرکبات غیر تامه و ادراک معانی مرکبات تامه انشائیه
و ادراک معانی مرکبات موهومه و ادراک معانی مرکبات مشکوکه مجموع
تصورات باشد و ادراک معنی خبر و قضیه تصدیق باشد این ست مباحث
الفاظ چنانکه مناسب این مقام ست چون تصدیق موقوف بود بر تصور ازین
جهت بیان احوال تصورات را مقدم داشتم بر بیان احوال تصدیقات فصل
هر چیه در ذهن متصور شود اگر نفس تصور وی مانع از وقوع شرکت بود بین کثیرین
آنرا جزئی حقیقی خوانند چون زید و اگر نفس تصور وی مانع وقوع شرکت نباشد
بین کثیرین آنرا کلی خوانند چون انسان و هر یک از ان کثیرین را افراد آن کلی و
جزئی اضافی وی خوانند و جزئی اضافی شاید که جزئی حقیقی باشد چون
زید بقیاس انسان و شاید که کلی باشد فی نفسه لیکن جزئی اضافی کلی دیگر باشد
چون انسان بقیاس حیوان فصل کلی چون قیاس کنیم با حقیقت افراد خود
یا تمام حقیقت افراد خود باشد یا جزو حقیقت افراد خود باشد یا خارج

از حقیقت افراد خود باشد آنکه تمام حقیقت افراد خود باشد نوع حقیقی خوانند
چون انسان که تمام ماهیت زید و عمرو و بکر و خالد است و ایشان را از یک دیگر
امتیازی نیست الا بعوارض مشخصهٔ معینه که در حقیقت و ماهیت انسان مدخل
ندارد و چون نوع حقیقی تمام ماهیت افراد خود است افراد وی متفقة الحقیقة باشند
پس هرگاه که از فردی یا افرادی بما هو سوال کنند آن نوع در جواب مقول
شود پس نوع کلی باشد که مقول شود بر امور متفقة الحقیقة در جواب ما هو مثلاً
هرگاه که گویند ما زید و عمرو و بکر چواب انسان باشد و آنکه جزو حقیقت افراد خود
باشد انرا ذاتی گویند و آن منحصر است در جنس و فصل پس هرگاه که آن جزو حقیقت افراد
خود اگر تمام مشترک باشد میان این حقیقت و حقیقت دیگر آنرا جنس خوانند و مراد
به تمام مشترک آن ست که میان آن دو حقیقت هیچ جزو مشترک خارج ازان
نباشد چون حیوان که تمام مشترک ست میان حقیقت انسان و حقیقت
فرس زیرا که انسان و فرس با یکدیگر مشترک اند در ذاتیات بسیار چون جوهر و
قابل ابعاد ثلثه و نامی و حساس و متحرک بالارادة و حیوان عبارت ازین
مجموع ست و جنس چون تمام مشترک ست میان امور مختلفة الحقائق پس

هرگاه که ازان امور مختلفة الحقائق بما هو سوال کنند جنس در جواب مقول شود
مثلاً هرگاه که از انسان و فرس بما هو سوال کنند جواب حیوان باشد زیرا که
سوال این هنگام از تمام حقیقت مشترک ست و آن حیوان ست و اگر از
انسان تنها بما هو سوال کنند سوال از تمام حقیقت مختصهٔ او باشد و حیوان
در جواب نشاید گفت بلکه در جواب حیوان ناطق باید گفت و ازینجا معلوم
شد که جنس کلی ست که مقول شود بر امور مختلفة الحقائق در جواب ما هو
و شاید که یک حقیقت را اجناس متعدده باشد بعضی فوق بعضی تحت
چون حیوان که جنس انسان ست فوق او جسم نامی ست و فوق جسم نامی جسم
مطلق ست و فوق جسم مطلق جوهر ست و آن جنس که در جواب از جمیع مشارکات
دران جنس واقع شود آنرا جنس قریب خوانند چون حیوان که هرچه با انسان
در حیوانیت شریک ست چون اورا با انسان در سوال جمع کنی جواب
حیوان باشد و آن جنس که در جواب از جمیع مشارکات واقع نشود آنرا
جنس بعید خوانند چون جسم نامی که مشترک ست میان انسان و حیوانات
و نباتات لیکن در جواب سوال از انسان با نباتات مقول نمیشود و در

جواب سوال از انسان باحیوانات دیگر مقول نمی‌شود و هر جنس که جواب
از جمیع مشارکات در وی دو مرتبه باشد بعید بیک مرتبه باشد چون
جسم نامی و اگر جواب دران جنس سه مرتبه باشد بعید بدو مرتبه باشد چو
جسم مطلق و علی هذا القیاس و ابعد اجناس را جنس عالی خوانند چون
جوهر در مثال مذکور و اقرب اجناس را جنس سافل خوانند چون حیوان
درین مثال و انچه میان جنس عالی و سافل باشد از جنس متوسط خوانند
چون جسم نامی و جسم مطلق درین مثال این ست بیان آن جزو که تمام مشترک
هست و اگر آن جزو حقیقت افراد تمام مشترک نباشد آنرا فصل خوانند
زیرا که آن حقیقت افراد را تمیز کند از غیر تمیز جوهری خواه آن جزو مشترک
نباشد اصلا چون ناطق که مخصوص ست بحقیقت انسان پس
این حقیقت را از همه ماهیات تمیز میکند و این را فصل قریب خوانند
و خواه مشترک باشد اما تمام مشترک نباشد که بوی نیز تمیز حقیقت شود
از بعض ماهیات چون حساس و این را فصل بعید خوانند بالجمله فصل تمیزی
است جوهری پس اولی باشد که در جواب آی فی شئ هو فی جوهر واقع شود

فصل ۵ انکه نوع را معنی دیگر ست که آنرا نوع اضافی خوانند و او ماهیتی
است که جنس مقول شود بروی و بر ماهیت دیگر در جواب ما هو چون انسان
که مقول می شود بر وی و بر فرس حیوان در جواب ما هو و نوع اضافی
شاید که نوع حقیقی باشد چنانکه گفتم و شاید که نباشد چون حیوان که نوع
اضافی جسم نامی ست و جسم نامی که نوع اضافی جسم ست و جسم که نوع
اضافی جوهر ست و اما آن کلی که از حقیقت افراد خارج ست اگر
مخصوص بیک حقیقت باشد آنرا خاصه خوانند و او حقیقت را تمیز کند از
غیر تمیز عرضی پس او کلی باشد که مقول شود در جواب ای شئ هو فی عرض
چون ضاحک نسبت بانسان و اگر مشترک باشد میان دو حقیقت یا بیشتر
آنرا عرض عام خوانند چون ماشی که مشترک ست میان انسان و حیوانات
پس کلیات منحصر شد در نوع و جنس و فصل و خاصه و عرض عام فصل
معرفت بر چهار قسم ست اول حد تام و آن مرکب باشد از جنس قریب و
فصل قریب چون حیوان ناطق در تعریف انسان دوم حد ناقص و
آن مرکب باشد از جنس بعید و فصل قریب چون جسم نامی ناطق یا جسم

ناطق یا جوہر ناطق در تعریف انسان جسم رسمی تمام و آن مرکب باشد از
جنس قریب و خاصہ چون حیوان ضاحک در تعریف انسان چہارم
رسم ناقص و آن مرکب باشد از جنس بعید و خاصہ چون جسم نامی ضاحک
یا جسم ضاحک یا جوہر ضاحک در تعریف انسان و شاید کہ رسم ناقص
مرکب باشد از عرض عام و خاصہ چون موجود ضاحک در تعریف انسان
و شاید کہ مرکب باشد از عرضیات فقط کہ مختص باشد جملہ عرضیات بہ حقیقت
واحد چون ماش علی قدمیہ عریض الاظفار البشرۃ مستقیم القامۃ
ضحاک بالطبع در تعریف انسان و پیش اہل اصول و عربیت معرف را با
جمیع اقسامش حد خوانند فصل در تعریفات استعمال الفاظ مجازیہ
و مشترکہ جائز نباشد مگر وقتیکہ قرینہ واضحہ بودہ باشد فصل بدانکہ
دانستن حقائق موجودات چون انسان و فرس مانند آن و تمیز کردن
میان اجناس و فصول آن حقائق و میان اعراض عامہ و خواص انہا
و رغایت اشکال ست و اما دانستن مفہومات اصطلاحیہ و تمیز کردن میان
اجناس و اعراض عامہ و میان فصول و خواص انہا آسان ست چون

مفہوم کلمہ و اسم و فعل و حرف و معرب و منصرف مانند آن فصل چون
فارغ شدیم از مباحث تصورات شروع کردیم در تصدیقات ہمچنانکہ
در تحصیل تصورات نظریہ محتاج بودیم بدو چیز یکی بیان موصل بتصور
دیگر کہ آن قول شارح ست باقسام خود کہ آن معرفات اربعہ است و دیگر
بیان کلیات خمس کہ قول شارح ازان مرکب شود ہمچنان در تحصیل تصدیقات
نظریہ محتاج ایم بدو چیز یکی بیان موصل بتصدیق دیگر کہ آن حجت ست
باقسام خود و دیگری بیان قضایا کہ حجت ازان مرکب شود ناچار ست
کہ بیان مباحث قضایا مقدم باشد بر مباحث حجت پس میگویم کہ
قضیہ قولی ست کہ صحیح باشد تصدیق و تکذیب قائل وی و قضیہ بہ حسب
معنی مرکب باشد از چہار چیز محکوم علیہ و محکوم بہ و نسبت حکمیہ و حکم یا بحسب
یا بسبب فرق میان نسبت حکمیہ حکم در صورت شک ظاہر می شود کہ
در انجا نسبت حکمیہ ہست و حکم نیست زیرا کہ شک در وی ست و
حکم نیست و قضیہ بر سہ قسم ست حملیہ و شرطیہ متصلہ و شرطیہ منفصلہ زیرا کہ
محکوم علیہ و محکوم بہ در قضیہ اگر مفرد باشد یا در حکم مفرد باشد آن قضیہ را حملیہ

خوانند خواه موجبه باشد چون زید قائم است و خواه سالبه چون زید لیس
بقائم و اگر محکوم علیه و محکوم به مفرد و در حکم مفرد نباشد آن قضیه را خارجیه
خوانند پس اگر حکم بالفعل است شرطیه متصله خوانند خواه موجبه چنانکه گویی
اگر آفتاب برآمده باشد روز موجود است خواه سالبه چنانکه گویی نیست
اگر آفتاب برآمده باشد شب موجود نباشد و اگر حکم بانفصال است آن
قضیه را شرطیه منفصله خوانند خواه موجبه چنانکه گویی که این عدد زوج
باشد یا فرد و خواه سالبه چنانکه گویی نیست چنانکه این عدد زوج باشد
یا منقسم بمتساویین باطلاق حملیه و متصله و منفصله بر موجبات ظاهر است
و بر سوالب بواسطهٔ آنکه مناسب با موجبات در اطراف فصل
محکوم علیه را در قضیهٔ حملیه موضوع خوانند و محکوم به را محمول و آن لفظ
که دلالت کند بر نسبت حکمیه و حکم معا آنرا رابطه خوانند چون لفظ هست
زید هست قائم و لفظ است که در زید قائم است و حرکت کسره که در زید
و بر با جمله هر چه دلالت کند بر رابطه میان موضوع و محمول آن را
رابطه گویند و در قضیهٔ شرطیه محکوم علیه را مقدم و محکوم بدا تالی

خوانند و فصل موضوع اگر در قضیهٔ حملیه جزئی حقیقی باشد آن قضیه را
شخصیه خوانند چون زید نویسنده است و زید نویسنده نیست و اگر
کلی باشد پس اگر بیان کمیت افراد نکرده اند آن قضیه را مهمله خوانند چو
انسان نویسنده است و انسان نویسنده نیست و اگر بیان کمیت
افراد کرده اند آنرا قضیهٔ محصوره خوانند و این چهار قسم ست موجبهٔ
کلیهٔ سالبهٔ کلیه موجبهٔ جزئیه سالبهٔ جزئیه فصل قضایای شخصیه در علوم
معتبر نیست و قضیهٔ مهمله در قوت محصورهٔ جزئیه است پس قضایای معتبره
در علوم حکمیه محصورات اربعه است فصل حرف سلب در قضیه چون جزو
محمول شود آن قضیه را معدوله خوانند چون زید لانویسنده است
و اگر جزو نشود آنرا محصله خوانند چون زید نیست نویسنده فصل نسبت
محمول با موضوع خواه بایجاب خواه بسلب شاید که ضروری باشد یعنی
مستحیل الانفکاک باشد آن را قضیهٔ ضروریهٔ مطلقه خوانند چون کل
انسان حیوان بالضروره و لاشیء من الانسان بحجر بالضروره و شاید
که سلب ضرورت از هر دو طرف باشد آن را ممکنهٔ خاصه خوانند

چون کل انسان کاتب بالامکان الخاص ولاشئ من الانسان بکاتب
بالامکان الخاص موجبه وسالبه را معنی یکی ست یعنی ثبوت کتابت و
سلب کتابت هیچ کدام انسان را ضروری نیست و یا از یک طرف
باشد که مخالف حکم اوست آنرا ممکنهٔ عامه خوانند چون کل انسان کاتب
بالامکان العام یعنی سلب کتابت از انسان ضروری نیست و چون
لاشئ من الانسان بکاتب بالامکان العام یعنی ثبوت کتابت
انسان را ضروری نیست و شاید که بدوام باشد یعنی همیشگی بی اعتبار
ضرورت آنرا دائمهٔ مطلقه خوانند چون کل فلک متحرک دائماً و شاید
که بالفعل باشد یعنی فی الجمله و آنرا مطلقهٔ عامه خوانند چون کل انسان
متنفس بالفعل فصل عکس قضیه حملیه آن باشد که محمول را موضوع
کنند و موضوع را محمول بر وجهی که ایجاب و سلب و صدق
اصلی محفوظ باشد پس موجبهٔ کلیه موجبه جزئیه منعکس شود مثلاً هرگاه
که کل انسان حیوان صادق شود بعض الحیوان انسان نیز صادق
شود همچنین موجبهٔ جزئیه موجبهٔ جزئیه منعکس شود مثلاً بعض الحیوان

انسان صادق شود بعض الانسان حیوان نیز صادق شود زیرا که
موضوع و محمول با هم متلاقی شده اند در ذات موضوع و شاید که
محمول اعم باشد پس در عکس کلیه صادق نباشد و سالبهٔ کلیه کنفسها
منعکس شود چون ضروریه باشد مثلاً هرگاه که لاشئ من الانسان
بحجر بالضرورة صادق باشد لاشئ من الحجر بانسان بالضرورة
صادق باشد و سالبهٔ جزئیه عکس ندارد زیرا که لیس بعض الحیوان
بانسان صادق ست دور عکس وی لیس بعض الانسان بحیوان
صادق نیست فصل نقض قضیه قضیهٔ دیگر باشد که با وی در سلب
و ایجاب و کلیت و جزئیت و جهت مخالف باشد بحیثیتی که صدق
هر یک لذاته مستلزم کذب دیگری باشد و کذب هر یک لذاته
مستلزم صدق دیگر باشد پس نقیض موجبهٔ کلیه سالبهٔ جزئیه
باشد و نقیض سالبهٔ جزئیه موجبهٔ کلیه باشد فصل قضیه شرطیه متصله
لزومیه باشد اگر اتصال یا سلب اتصال ضروری باشد چنانکه گذشت
و اتفاقیه باشد اگر اتصال یا سلب وی ضروری نباشد چنانکه اگر

انسان ناطق ست حمار ناطق ست نتیجه منفصله یا حقیقیه باشد اگر
انفصال در وجود و عدم باشد چون این عدد یا زوج باشد یا فرد
یعنی هر دو مجتمع نشوند و مرتفع نشوند یا مانعة الجمع باشد اگر انفصال
در وجود باشد چنانکه گوئی این چیز یا شجر باشد یا حجر یعنی هر دو مجتمع
نشوند لیکن ارتفاع شاید و یا مانعة الخلو باشد اگر انفصال در عدم
باشد چنانکه گوئی زید یا در دریاست یا غرق نشود یعنی هر دو مرتفع
نشوند لیکن اجتماع شاید فصل تناقض و عکس در شرطیات بر
قیاس حملیات معلوم شود فصل حجت بر سه قسم ست یکی قیاس که
آن استدلال ست بحال کلی بر حال جزئی چنانکه گوئی کل انسان
حیوان و کل حیوان جسم فکل انسان جسم پس استدلال کردی بحال
حیوان که کلی ست بر حال جزئی وی که انسان ست دوم استقرار
که آن استدلال ست بحال جزئیات بر حال کلی چنانکه گوئی هر یک
از انسان و طیور و بهائم و فک اسفل آدمی جنبانند در حال مضغ پس
جمیع حیوان چنین باشند پس استدلال کردی بحال جزئیات حیوا

کر انسان و بهائم و طیور اند بر حال حیوان که کلی ایشان ست سوم
تمثیل که آن استدلال ست بحال جزئی بر حال جزئی دیگر چنانکه گوئی
نبیذ حرام ست بنا بر آنکه خمر حرام ست زیرا که هر دو جزئی اند مسکر
فصل استقراء و تمثیل مفید ظن باشند و قیاس مفید یقین باشد
پس عمده در باب تحصیل تصدیقات قیاس ست آن عبارت ست
از قول مؤلف از قضایا که لازم آید از وی لذاته قول دیگر چنانکه گوئی
عالم متغیر ست و هر چه متغیر ست حادث ست پس لازم آمد که عالم حادث
باشد و قیاس بر دو قسم ست یکی اقترانی که در وی نتیجه بالفعل
بالفعل مذکور نباشد چنانکه مذکور شد دوم استثنائی که در وی نتیجه
یا نقیض نتیجه بالفعل مذکور باشد چنانکه گوئی اگر این آدمی باشد
حیوان باشد لیکن آدمی ست پس حیوان باشد لیکن حیوان نیست
پس آدمی نیست فصل قیاس اقترانی یا حملی باشد یعنی مرکب از حملیات
یا غیر حملی باشد و قسم اول اظهر ست پس بر وی اقتصار کنیم و آن بر
چهار نوع ست زیرا که نسبت میان موضوع و محمول اگر معلوم باشد

کبری ۲۲

احتیاج افتد بتوسطی که او را با هر دو طرف نسبت باشد تا بواسطه وی
نسبت میان موضوع مطلوب و محمول آن معلوم شود آنرا حد اوسط
خوانند چنانکه موضوع مطلوب را اصغر خوانند و محمول وی را اکبر
و حد اوسط اگر محمول شود اصغر را و موضوع شود اکبر را شکل اول
خوانند و اگر عکس این باشد آنرا شکل ثانی خوانند و اگر موضوع باشد هر دو را آنرا شکل
ثالث خوانند فصل شکل اول را شرط انتاج آن ست که صغری وی
یعنی قضیه که مشتمل بر اصغر ست موجبه باشد تا افراد اصغر را در اوسط
مندرج شود و کبری وی یعنی قضیه که مشتمل بر اکبر ست کلیه باشد تا
حکم از اوسط مقدری باصغر شود بیقین پس صغری شکل اول همیشه موجبه
باشد و کبری وی کلیه و ضرب منتجه وی چهار ست اول موجبتین
کلیتین نتیجه موجبه کلیه باشد دوم موجبه جزئیه صغری یا موجبه کلیه
کبری نتیجه موجبه جزئیه باشد سوم موجبه کلیه صغری یا سالبه کلیه کبری
نتیجه سالبه کلیه باشد چهارم موجبه جزئیه صغری یا سالبه کلیه کبری نتیجه

کبری ۲۳

سالبه جزئیه باشد پس شکل اول منتج مضورات اربعه است و شرط
شکل ثانی آن ست که مقدمتین وی مختلفین باشد در ایجاب و سلب
یعنی یکی موجبه باشد و دیگری سالبه و کبری وی کلیه باشد و ضرب
نتیجه وی نیز چهار ست اول موجبه کلیه صغری و سالبه کلیه کبری چنانکه
همه ج ب ست و هیچ از آ ب نیست پس هیچ از ج آ نیست دوم
عکس این چنانکه هیچ از ج ب نیست و همه آ ب ست پس هیچ از ج
آ نیست سوم موجبه جزئیه صغری و سالبه کلیه کبری چنانکه بعض ج
ب ست و هیچ از آ ب نیست پس بعض ج آ نیست چهارم سالبه جزئیه
صغری و موجبه کلیه کبری چنانکه بعض ج ب نیست و همه آ ب پس
بعض ج آ نیست پس نتیجه شکل نیست الا سالبه اما کلیه و اما جزئیه و
شرط شکل ثالث آن ست که صغری وی موجبه باشد و یکی از مقدمتین
وی کلیه باشد و ضرب وی شش ست سه منتج ایجاب جزئی و سه منتج سلب

جزئی و آن سه که منتج ایجاب جزئی ست اول موجبتین کلیتین چنانکه

همه ب ج است و همه ب آ است دوم صغری موجبهٔ جزئیه و کبری

موجبهٔ کلیه چنانکه بعض ب ج است و همه ب آ است سوم صغری

موجبهٔ کلیه و کبری موجبهٔ جزئیه چنانکه همه ب ج است و بعض آ ب

است پس نتیجه این هر سه ضرب بعض ج آ است و آن سه که منتج سلب

جزئی ست اول موجبهٔ کلیه صغری و سالبهٔ کلیه کبری چنانکه همه ب ج

است و هیچ از آ ب نیست دوم موجبهٔ جزئیهٔ صغری و سالبهٔ کلیه کبری

چنانکه بعض ب ج است و هیچ از آ ب نیست سوم موجبهٔ کلیه صغری و

سالبهٔ جزئیه کبری چنانکه همه ب ج است و بعض ب آ نیست و

نتیجه هر سه ضرب این ست که بعض ج آ نیست ف و شکل رابع بعید

است از طبع پس او را نیاوردیم اما قیاس استثنائی بر دو قسم ست یکی

اتصالی و دوم انفصالی اتصالی آنست که مرکب باشد از متصلهٔ لزومیه

باوضع مقدم و آنرا نتیجه وضع تالی باشد چنانکه گوئی که اگر این جسم انسان

باشد حیوان باشد لیکن انسان ست پس حیوان باشد یا مرکب از متصلهٔ

لزومیه یا رفع تالی و آنرا نتیجه رفع مقدم ست چنانکه گوئی در مثال مذکور

لیکن حیوان نیست پس انسان نباشد و اما انفصالی آنست که مرکب

باشد از منفصلهٔ حقیقیه باوضع احد الجزئین این را نتیجه رفع جزو دیگر

باشد و بارفع احد الجزئین این را نتیجه وضع جزو دیگر باشد پس او را چهار

نتیجه باشد چنانکه گوئی این عدد یا زوج ست یا فرد لیکن زوج ست پس

فرد نیست لیکن فرد ست پس لیس زوج نیست لیکن لیس زوج نیست پس فرد باشد

لیکن فرد نیست پس زوج باشد یا مرکب باشد از منفصلهٔ مانعة الجمع

باوضع احد الجزئین او را نتیجه رفع جزو دیگر باشد پس او را دو نتیجه باشد

چنانکه گوئی این جسم یا شجر ست یا حجر لیکن شجر ست پس حجر نیست لیکن

حجر ست پس شجر نیست یا مرکب باشد از منفصلهٔ مانعة الخلو بارفع احد الجزئین

او را نتیجه وضع جزو دیگر باشد پس نتیجه او را دو است چنانکه گوئی این جسم

یا لاحجر ست یا لاشجر لکن حجر ست پس لاشجر باشد لکن شجر ست پس لاحجر باشد تمام شد

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العلامة افضل العلماء المتاخرين
قدوة الحكماء الراسخين اثير الدين الابهري
طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه نحمد الله على
توفيقه ونسأله هداية طريقه والهام الحق لتحقيقه
ونصلي على محمد والله وعترته اما بعد فهذه رسالة
في المنطق اوردنا فيها ما يجب استحضاره لمن يبتدء
شيئا من العلوم مستعينا بالله انه مفيض الخير
والجود ايساغوجي اللفظ الدال بالوضع على

ايساغوجي

تمام ما وضع له بالمطابقة وعلى جزئه بالتضمن
ان كان له جزء وعلى ما تلازمه في الذهن بالالتزام
كالانسان فانه يدل على الحيوان الناطق بالمطابقة
وعلى احدهما بالتضمن وقابل العلم وصنعة الكتابة
بالالتزام ثم اللفظ اما مفرد وهو الذي لا يراد بالجزء
منه دلالة على جزء معناه كالانسان واما مؤلف وهو
الذي لا يكون كذلك كقولك رأس الحمارة فللمفرد
اما كلي وهو الذي لا يمنع نفس تصوره من وقوع
الشركة فيه كالانسان واما جزئي وهو الذي يمنع
نفس تصوره من وقوع الشركة فيه كزيد والكلي
اما ذاتي وهو الذي يدخل تحت حقيقة جزئياته
كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس واما عرضي
وهو الذي بخلافه كالضاحك بالنسبة الى الانسان
والذاتي اما مقول في جواب ما هو بحسب الشركة المحضة

ايساغوجي

كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس وهو الجنس
ويرسم بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالحقائق في
جواب ما هو واما مقول في جواب ما هو بحسب الشركة و
الخصوصية معا كالانسان بالنسبة الى زيد وعمرو وغيرهما
وهو النوع ويرسم بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين
بالعدد دون الحقيقة في جواب ما هو واما غير مقول في
جواب ما هو بل مقول في جواب اي شئ هو في ذاته وهو الذي
يميز الشئ عما يشاركه في الجنس كالناطق بالنسبة الى الانسان
وهو الفصل ويرسم بانه كلي يقال على الشئ في جواب اي شئ
هو في ذاته واما العرضي فهو اما ان يمتنع انفكاكه عن الماهية
وهو العرض اللازم او لا يمتنع وهو العرض المفارق وكل واحد
منهما اما ان يختص بحقيقة واحدة وهو الخاصة كالضاحك
بالقوة او بالفعل للانسان ويرسم بانها كلية يقال على
ما تحت حقيقة واحدة فقط قولا عرضيا واما ان يعم حقائق

٤ ايساغوجي

فوق واحدة وهو العرض العام كالمتنفس بالقوة او بالفعل
للانسان وغيره من الحيوانات ويرسم بانه كلي يقال على ما
تحت حقائق مختلفة قولا عرضيا القول الشارح للحد
قول دال على ماهية الشئ وهو الذي يتركب عن جنس
الشئ وفصله القريبين كالحيوان الناطق بالنسبة الى
الانسان وهو الحد التام والحد الناقص وهو الذي يتركب
من جنسه البعيد وفصله القريب كالجسم الناطق بالنسبة
الى الانسان والرسم التام وهو الذي يتركب عن الجنس
القريب للشئ وخاصته اللازمة كالحيوان الضاحك في
تعريف الانسان والرسم الناقص ما يتركب عن عرضيات
تختص جملتها بحقيقة واحدة كقولنا في تعريف الانسان
انه ماش على قدميه عريض الاظفار بادي البشرة المستقيم
القامة ضاحك بالطبع القضايا القضية هي قول يصح
ان يقال لقائله انه صادق فيه او كاذب وهي اما حملية كقولنا

٥ ايساغوجي

زيد كاتب واما شرطية متصلة كقولنا ان كانت الشمس طالعة
فالنهار موجود واما شرطية منفصلة كقولنا العدد اما ان
يكون زوجا او فردا فالجزء الاول من الحملية يسمى موضوعا
والثانى محمولا والجزء الاول من الشرطية يسمى مقدما و
الثانى تاليا والقضية اما موجبة كقولنا زيد كاتب اما سالبة
كقولنا زيد ليس بكاتب وكل واحد منهما اما مخصوصة كما
ذكرنا واما كلية مسورة كقولنا كل انسان كاتب ولا شئ من
الانسان بكاتب واما جزئية مسورة كقولنا بعض الانسان
كاتب واما مهملة كقولنا الانسان كاتب والمتصلة اما لزومية
كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود واما اتفاقية
كقولنا ان كان الانسان ناطقا فالحمار ناهق والمنفصلة
اما حقيقية كقولنا العدد اما زوج او فرد وهو مانعة الجمع
والخلو معا واما مانعة الجمع فقط كقولنا اما ان يكون هذا
الشئ حجرا او شجرا واما مانعة الخلو فقط كقولنا اما ان يكون

٦

ايساغوجى

زيد فى البحر واما ان لا يغرق وقد يكون المنفصلات ذات
جزاء كقولنا هذا العدد اما زائد او ناقص وسالتناقض
وهو اختلاف القضيتين بالايجاب والسلب بحيث تقتضى
لذاتهما ان يكون احدهما صادقة والاخرى كاذبة كقولنا زيد
كاتب وزيد ليس بكاتب ولا يتحقق ذلك الا اختلاف فى
المخصوصتين الا بعد اتفاقهما فى الموضوع والمحمول والزمان
والمكان والاضافة والقوة والفعل والجزء والكل والشرط
فنقيض الموجبة الكلية انما هى السالبة الجزئية كقولنا كل
انسان حيوان وبعض الانسان ليس بحيوان ونقيض
السالبة الكلية انما هى الموجبة الجزئية كقولنا لا شئ من
الانسان بحيوان وبعض الانسان حيوان والمحصورتان
لا يتحقق التناقض بينهما الا بعد اختلافهما فى الكلية و
الجزئية لان الكليتين قد تكذبان كقولنا كل انسان كاتب
ولا شئ من الانسان بكاتب والجزئيتين قد تصدقان

٧

ايساغوجى

اقولنا بعض الانسان کاتب و بعض الانسان لیس بکاتب

العکس هو یصیر الموضوع محمولا و المحمول موضوعا

مع بقاء الایجاب و السلب و الصدق و الکذب بحاله

و الموجبة الکلیة لا تنعکس کلیة اذ یصدق قولنا کل انسان

حیوان و لا یصدق کل حیوان انسان بل تنعکس جزئیة لانا

اذا قلنا کل انسان حیوان یصدق قولنا بعض الحیوان

انسان فانا نجعل الموضوع موصوفا بالانسان و الحیوان

فیکون بعض الحیوان انسانا و الموجبة الجزئیة تنعکس

جزئیة بهذه الحجة ایضا و السالبة الکلیة تنعکس کلیة و

ذلک بین بنفسه فانه اذا صدق لا شئ من الانسان

بحجر یصدق لا شئ من الحجر بانسان و السالبة الجزئیة

لا تنعکس لزوما لانه یصدق بعض الحیوان لیس بانسان

و لا یصدق عکسه القیاس قول مؤلف من اقوال

متی سلمت لزم عنها لذاتها قول اخر و هو اما اقتران کقولنا

٨

ایساغوجی

کل جسم مرکب و کل مرکب محدث فکل جسم محدث و اما

استثنائی کقولنا ان کانت الشمس طالعة فالنهار موجود

لکن النهار لیس بموجود فالشمس لیست بطالعة و المکرر

بین مقدمتی القیاس فصاعدا یسمی حدا اوسط و

موضوع المطلوب یسمی حدا اصغر و محموله یسمی حدا

اکبر و المقدمة التی فیها الاصغر یسمی بالصغری و التی

فیها الاکبر یسمی الکبری و هیأة التالیف من الصغری

و الکبری یسمی شکلا و الاشکال اربعة لان الحد الاوسط

ان کان محمولا فی الصغری و موضوعا فی الکبری فهو الشکل

الاول و ان کان محمولا فیهما فهو الشکل الثانی و ان کان

موضوعا فیهما فهو الشکل الثالث و ان کان موضوعا فی

الصغری و محمولا فی الکبری فهو الشکل الرابع و الثانی

یرتد الی الاول بعکس الکبری و الثالث یرتد الیه بعکس

الصغری و الرابع یرتد الیه بعکس الترتیب و بعکس المقدمتین

٩

ایساغوجی

وبديهي الانتاج هو الاول والذي له عقل سليم وطبع
مستقيم لا يحتاج الى الثاني الى الاول وانما ينتج الثاني
عند اختلاف مقدمتيه بالايجاب والسلب وكلية
الكبرى الشكل الاول هو الذي جعل معيار العلوم فورده
ههنا ليجعل دستورا وميزانا ينتج منه المطالب كلها و
شرط انتاجها ايجاب الصغرى وكلية الكبرى وضربه
المنتجة اربعة الضرب الاول كل جسم مؤلف وكل مؤلف
محدث فكل جسم محدث والثاني كل جسم مؤلف ولا
شيء من المؤلف بقديم فلا شيء من الجسم بقديم والثالث
بعض الجسم مؤلف وكل مؤلف محدث فبعض الجسم محدث
والرابع بعض الجسم مؤلف ولا شيء من المؤلف بقديم
فبعض الجسم ليس بقديم والقياس الاقتراني
اما من حمليتين كما مر ولما من متصلتين كقولنا
ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وكلما كان النهار

موجود فالارض مضيئة ينتج ان كانت الشمس
طالعة فالارض مضيئة واما من منفصلتين
كقولنا كل عدد اما زوج او فرد وكل زوج فهو اما
زوج الزوج او زوج الفرد ينتج كل عدد فهو اما
فرد او زوج الزوج او زوج الفرد واما من حملية
ومتصلة كقولنا كلما كان هذا انسانا فهو حيوان
وكل حيوان فهو جسم ينتج كلما كان هذا انسانا
فهو جسم واما من حملية ومنفصلة كقولنا كل عدد
اما فرد او زوج وكل زوج فهو منقسم بمتساويين
ينتج كل عدد فهو اما فرد واما منقسم بمتساويين
واما من متصلة ومنفصلة كقولنا كلما كان هذا
انسانا فهو حيوان وكل حيوان فهو اما ابيض واسود
ينتج كلما كان هذا انسانا فهو اما ابيض واسود
واما القياس الاستثنائي فالشرطية الموضوعة فيه

ان كانت متصلة فاستثناء المقدم ينتج عين التالی
كقولنا ان كان هذا انسانا فهو حيوان لكنه انسان
فيكون حيوانا واستثناء نقيض التالی ينتج نقيض
المقدم كقولنا ان كان هذا انسانا فهو حيوان لكنه
ليس بحيوان فلا يكون انسانا وان كانت منفصلة
حقيقية فاستثناء احد الجزأين ينتج نقيض الآخر
واستثناء نقيض احدهما ينتج عين الآخر وعلى
هذا مانعة الجمع ومانعة الخلو **فصل البرهان**
وهو قول مؤلف من مقدمات يقينية لانتاج
يقين واليقينيات اقسام ستة احدها اوليات
كقولنا الواحد نصف الاثنين والكل اعظم من
الجزء ومشاهدات نحو الشمس مشرقة والنار
محرقة ومجربات كقولنا السقمونيا مسهل للصفراء
وحدسيات كقولنا نور القمر مستفاد من نور الشمس

ومتواترات كقولنا محمد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ادعى النبوة واظهر المعجزات على يده وقضايا
قياساتها معها كقولنا الاربعة زوج بسبب وسط حاضر
في الذهن وهو الانقسام بمتساويين والجدل و
هو قول مؤلف من مقدمات مشهورة والخطابة و
قول مؤلف من مقدمات مقبولة من شخص معتقد
او مظنونة والشعر وهو قياس مؤلف من مقدمات
ينبسط منها النفس وينقبض والمغالطة وهو قياس
مؤلف من مقدمات شبيهة بالحق او مشهورة او مقدمات
وهمية كاذبة والعمدة هي البرهان لا غير ولكن هذا
آخر الرسالة متلبسا بحمد من له البداية والى النهاية

تمت

ميزان المنطق

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه رسالة مترجمة بميزان المنطق مترتبة على فصول

فصل العلم اما تصور فقط وهو حصول صورة الشئ في العقل او تصديق وهو تصور معه حكم وهو اسناد امر الى امر اخر ايجابا او سلبا فيجب تقديم الاول على الثاني وضعا لتقدمه طبعا لان كل تصديق لابد فيه من التصور **فصل** في الالفاظ دلالة اللفظ على المعنى بتوسط الوضع له مطابقة كدلالة الانسان على الحيوان الناطق وبتوسط الوضع لما دخل ذلك المعنى فيه تضمن كدلالة الانسان على الحيوان او على الناطق و

بتوسط الوضع لما خرج ذلك المعنى عنه التزام كدلالة الانسان على قابل العلم **فصل** والدال بالمطابقة ان قصد بجزئه دلالة على جزء معناه فهو مركب كرامي السهم والا فهو مفرد فان لم يصح ان يقصد بجزئه فهو اداة والا فان دل بهيأته التصريفية على زمان معين من الازمنة الثلثة فهو كلمة اى فعل وان لم يدل فهو اسم وحينئذ ان يكون معناه واحدا او كثيرا فان كان واحدا فان تعين ذلك المعنى ولم يكن ضميرا واسم اشارة ومعهودا كان وهذا والرجل يسمى علما وان لم يتعين فتواطيا ان كان حصوله في كل الافراد على السواء كالانسان والفرس ومشككا ان كان حصوله في البعض اولى واقدم من الاخر كالوجود بالنسبة الى الواجب والممكن وان كان كثيرا فان كان وضعه لتلك المعاني على السوية فهو مشترك

٢ ميزان المنطق

٣ ميزان المنطق

كعين وان لم يكن كذلك بل وضع لاحدهما فنقل الى
الثانى فح ان ترك موضوعه الاول يسمى منقولا عرفيا ان كان
ناقله عرفا عاما كدابة وشرعيا ان كان ناقله شرعا كصلوة
واصطلاحيا ان كان ناقله عرفا خاصا كاصطلاح النحوى
وان لم يترك يسمى بالنسبة الى الاول حقيقة والى
الثانى مجازا كالاسد بالنسبة الى الحيوان المفترس و
الرجل الشجاع وكل لفظ فهو بالنسبة الى لفظ اخر مرادف
له ان توافقا فى المعنى كالمطر والغيث والاسد والليث و
مباين له ان لم يتوافقا فيه كالحجر والشجر واما المركب
فهو اما تام وهو الذى يصح السكوت عليه واما غيره فالاول
ان احتمل الصدق والكذب فهو خبر والا فان دل على
طلب الفعل دلالة صيغية فهو مع الاستعلاء امر كقولنا
انصر ومع الخضوع دعاء وسوال ومع التساوى التماس
وان لم يدل على طلب الفعل دلالة صيغية فهو تنبيه و

يندرج فيه التمنى والنداء وغيرهما واما الثانى فهو اما
مركب تقييدى كالرجل الفطن واما غير تقييدى كالمركب
من اسم واداة **فصل** فى المعانى المفردة كل مفهوم فهو اما
جزئى ان منع نفس تصوره عن وقوع الشركة فيه كزيد
او كلى ان لم تمنع فالكلى الذى هو تمام ماهية جزئياته نوع
وهو صادق على كثيرين متفقين بالحقائق فى جواب
ما هو والداخل غير المتساوى فى تلك الماهية جنس و
هو صادق على كثيرين مختلفين بالحقائق فى جواب ما هو
قريب ان كان الجواب عن الماهية وعن بعض ما يشاركها فيه
هو الجواب عنها وعن كل ما يشاركها فيه كالحيوان بالنسبة
الى الانسان والفرس وبعيد ان كان الجواب عنها وعن بعض
ما يشاركها فيه غير الجواب عنها وعن بعض الاخر كالجسم
النامى والداخل المتساوى لها فصل وهو كلى صادق على
الشئ فى جواب اى شئ هو فى حقيقته فهو قريب ان ميز النوع

عن مشاركه فی جنس قریب او بعید او ان مایزه عنه فی جنس
بعید او الخارج عن الشیء ان امتنع انفکاکه عنه فهو لازم
والا فهو عرض مفارق واللازم قد یکون لازما للوجود
کالسواد للحبشی ولازما للماهیة کالزوجیة للاثنین فهو
اما بین وهو الذی لا یفترق لقولنا لانه کالفردیة للواحد
واما غیر بین وهو الذی یفترق به کالحدوث للعالم و
العرض المفارق اما سریع الزوال کالحمرة الخجل وصفرة الوجل
واما بطیئة کالعشق وکل واحد من اللازم والمفارق فهو
ان اختص بافراد حقیقة واحدة فهو الخاصة وترسم بانها
کلیة صادقة علی افراد حقیقة واحدة صدقا عرضیا
کالضحاک بالقوة او بالفعل والا فهو عرض عام ویرسم
بانه کلی صادق علی افراد حقیقة واحدة وغیرها صدقا
عرضیا کالماشی بهما **فصل** الکلیان متساویان ان
صدق کل منهما علی کل ما یصدق علیه لاخر کالانسان

٦
میزان المنطق

والناطق وبینهما عموم وخصوص مطلقا ان صدق
احدهما علی کل ما صدق علیه لاخر من غیر عکس کلی
کالحیوان والانسان وبینهما عموم وخصوص من وجه ان
صدق کل واحد منهما علی بعض ما صدق علیه لاخر فقط
کالحیوان والابیض وبینهما تباین ان لم یصدق شیء منهما
علی شیء مما یصدق علیه لاخر کالحیوان والحجر **فصل** الجزئی
کما یصدق علی المعنی المذکور ویسمی جزئیا حقیقیا فکذا
یصدق علی کل الخص تحت اعم ویسمی جزئیا اضافیا **فصل**
النوع کما یصدق علی ما ذکرناه ویسمی نوعا حقیقیا فکذا
یصدق علی کل ما هیة یقال علیها وعلی غیرها جنس فی
جواب ما هو قولا اولیا ویسمی نوعا اضافیا ومراتبه اربع
لانه اما اعم الانواع وهو العالی کالجسم او اخصها وهو
السافل کالانسان ویسمی نوع الانواع او اعم من السافل و

میزان المنطق

اخص من العالی کالحیوان و غیره و یسمی متوسطا او متباینین
للکل وهو المفرد کالعقل ان قلنا ان الجوهر جنس لیس تحته مراتب
الاجناس ایضا اربعة ولکن العالی کالجوهر فی مراتب الاجناس
یسمی جنس الاجناس والسافل کالحیوان والمتوسط بینهما
کالجسم النامی والجسم المطلق والجنس المفرد کالعقل ان قلنا
ان الجوهر لیس بجنس له **فصل** فی التعریفات المعرف للشئ
وهو الذی یستلزم تصوره تصور ذلک الشئ ویسمی حدا
تاما ان کان بجنس وفصل قریبین وحدا ناقصا ان کان بفصل
قریب وحد او بهما بجنس بعید ورسما تاما ان کان بجنس قریب
وخاصة ورسما ناقصا ان کان بها فقط او بها وبجنس بعید
ویجب الاحتراز به عن تعریف الشئ بما یساویه فی معرفة وجهالة
وعن استعمال الفاظ غریبة غیر ظاهرة الدلالة بالقیاس الی
السائل **فصل** فی تعریف القضایا واقسامها وما یتعلق
بها القضیة قول یقال لقائله انه صادق وکاذب وهی شرطیة

ان انحلت الی قضیتین بعد حذف الرابط والا فحملیة فالشرطیة
اما منفصلة وهی التی یحکم فیها بصدق قضیة او لا صدقها
علی تقدیر اخری کقولنا ان کان هذا انسانا فهو حیوان و
لیس ان کان هذا انسانا فهو جماد واما منفصلة وهی التی
یحکم فیها بالتنافی بین القضیتین فی الصدق والکذب
معا ویسمی حقیقیة کقولنا هذا العدد اما زوج او فرد
او بنفیه کقولنا لیس هذا اما ان یکون حیوانا او اسودا وفی
الصدق فقط ویسمی مانعة الجمع کقولنا هذا اما انسان او
فرس او فی الکذب فقط ویسمی مانعة الخلو کقولنا زید اما
ان یکون فی البحر او لا یغرق فالحملیة یتحقق باجزاء ثلثة
موضوع اعنی محکوما علیه ومحمول اعنی محکوما به ونسبة
بینهما واللفظ الدال علیها یسمی رابطة کهو فی زید هو عالم

وتسمى حينئذ ثلاثية وقد تحذف الرابطة في بعض اللغات

وتسمى ثنائية كزيد عالم وهي موجبة ان صح ان يقال ان

الموضوع محمول كقولنا الانسان حيوان وسالبة ان صح ان

يقال ان الموضوع ليس بمحمول كقولنا الانسان ليس بحجر

موضوعا ان كان شخصا معينا سميت محصلة وشخصية

وان كان كليا فان بين فيها مقدار افراد الموضوع سميت

محصورة ومسورة واللفظ الدال عليه يسمى سورا وهي اما

موجبة كلية وسورها كل كقولنا كل نار حارة او سالبة كلية

وسورها لاشئ ولا واحد كقولنا لاشئ ولا واحد من الناس

بحماد او موجبة جزئية وسورها بعض وواحد كقولنا بعض

الحيوان او واحد منه انسان او سالبة جزئية وسورها

ليس كل وليس بعض وبعض ليس وان لم يبين فان لم

تصلح لان تقصد به كلية وجزئية سميت طبيعية والا

فمهملة كقولنا الحيوان جنس والانسان نوع في خسر والمهملة

في قوة الجزئية اذ متى صدق الانسان لفي خسر صدق

بعض الانسان لفي خسر وبالعكس **فصل في العدول و**

التحصيل حرف السلب ان كان جزءا من الموضوع كقولنا اللاحي

جمادا ومن المحمول كقولنا الجماد لاحيا ومنهما كقولنا اللاحي

لاعالما سميت معدولة موجبة كانت او سالبة وان لم

يكن جزء لشئ منهما سميت محصلة ان كانت موجبة و

بسيطة ان كانت سالبة والاعتبار بالايجاب والسلب

بالنسبة الى طرفيها فان كل ما ليس هي فهو لاعالم موجبة

معدولة وان طرفيها عدميان ولاشئ من المتحرك بساكن سالبة

محصلة وان طرفيها وجوديان والفرق بين البسيطة والموجبة

المعدولة المحمول في اللفظ اما في الثاني فبانها موجبة

ان قدمت الرابطة على حرف السلب وبسيطة ان اخرت

عنها واما في الثنائية فبالنية او باصطلاح على تخصيص

لفظ غيرا ولا بالايجاب المعدول ولفظ ليس بالسلب

البسيط او بالعكس **فصل** في القضايا الموجهة التي
جرى الاصطلاح بالبحث عنها ثلث عشرة بسيطة ومركبة
اما البسائط وهي التي حقيقتها ايجاب فقط او سلب فقط
فستة الضرورية المطلقة وهي التي يحكم فيها بضرورة
ثبوت المحمول للموضوع او سلبه عنه مادام ذات الموضوع
موجودة كقولنا بالضرورة كل انسان حيوان وبالضرورة
لاشئ من الانسان بحجر الدائمة المطلقة وهي التي يحكم
فيها بدوام ثبوت المحمول للموضوع او سلبه عنه مادام ذاته
موجودا وقد مر مثالها ايجابا وسلبا المشروطة العامة و
هي التي يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع او سلبه
عنه بشرط وصف الموضوع كقولنا بالضرورة كل كاتب متحرك
الاصابع مادام كاتبا وبالضرورة لاشئ من الكاتب بساكن
الاصابع مادام كاتبا العرفية العامة وهي التي يحكم فيها
بدوام ثبوت المحمول للموضوع او سلبه عنه بشرط

وصفه ومرمثالها ايجابا وسلبا المطلقة العامة وهي
التي يحكم فيها بثبوت المحمول للموضوع او سلبه عنه بالفعل
كقولنا بالاطلاق العام كل انسان متنفس ولاشئ من
الانسان بمتنفس الممكنة العامة وهي التي يحكم فيها بارتفاع
الضرورة عن الجانب المخالف كقولنا بالامكان العام كل
نار حارة وبه لاشئ من الحار ببارد والمركبة وهي التي
حقيقتها ايتركب من قضيتين مخالفتي الكيفية موافقتي
الكمية معتبرا ايجابها وسلبها بالقضية الاولى فنقول
المشروطة الخاصة وهي المشروطة العامة مع اللادوام
بحسب الذات واللادوام عبارة عن مطلقة عامة
فالمشروطة الخاصة ان كانت موجبة كقولنا بالضرورة
كل كاتب متحرك الاصابع مادام كاتبا لادائما فمن
موجبة مشروطة عامة وسالبة مطلقة عامة والكانت
سالبة كقولنا بالضرورة لاشئ من الكاتب بساكن

الا صابع ما دام كاتبا لا دائما فمن سالبة مشروطة عامة
وموجبة مطلقة عامة العرفية الخاصة وهى العرفية
العامة مع قيد اللادوام بحسب الذات وهى ان كانت
موجبة فتركيبها من موجبة عرفية عامة وسالبة مطلقة
عامة وان كانت سالبة فتركيبها من سالبة عرفية عامة وموجبة مطلقة عامة
ومثالها قد مر الوجودية اللاضرورية وهى المطلقة مع قيد اللاضرورة
بحسب الذات فى اللاضرورة عبارة عن ممكنة عامة فالوجودية
اللاضروريتان كانت موجبة كقولنا كل انسان ضاحك بالفعل لا
بالضرورة فمن موجبة مطلقة عامة وسالبة ممكنة عامة وان كانت
سالبة كقولنا لا شئ من الانسان بضاحك بالفعل لا
بالضرورة فمن سالبة مطلقة عامة وموجبة ممكنة
عامة الوجودية اللادائمة وهى المطلقة العامة مع قيد
اللادوام بحسب الذات وهى سواء كانت موجبة او
سالبة فمن مطلقتين عامتين احدهما موجبة والاخرى

سالبة ومثالها لا دائما من الوقتية وهى التى يحكم فيها
بضرورة ثبوت المحمول للموضوع او سلبه عنه فى وقت
معين من اوقات وجود الموضوع مقيدا باللادوام
بحسب الذات وهى ان كانت موجبة كقولنا بالضرورة
كل قمر ينخسف وقت حيلولة الارض بينه وبين الشمس
لا دائما فمن موجبة وقتية مطلقة وسالبة مطلقة
عامة وان كانت سالبة كقولنا بالضرورة لا شئ من
القمر بمنخسف وقت التربيع لا دائما فمن سالبة وقتية
مطلقة وموجبة مطلقة عامة المنتشرة وهى التى يحكم
فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع او سلبه عنه فى
وقت غير معين من اوقات وجود الموضوع مع قيد
اللادوام بحسب الذات وهى ان كانت موجبة كقولنا
بالضرورة كل انسان متنفس فى وقت ما لا دائما فمن
موجبة منتشرة مطلقة وسالبة مطلقة عامة وان كانت

سالبة كقولنا بالضرورة لاشئ من الانسان بمتنفس في
وقت ما لا دائما فمن سالبة منتشرة وموجبة مطلقة عامة
المكنة الخاصة وهي التي يحكم فيها بارتفاع الضرورة
المطلقة عن جانبي الوجود والعدم جميعا سواء كانت
موجبة كقولنا بالامكان الخاص كل انسان كاتب وسالبة
كقولنا بالامكان الخاص لاشئ من الانسان بكاتب
فمن ممكنتين عامتين موجبة وسالبة **فصل** في
الشرطية الجزء الاول فيها يسمى مقدما والثاني تاليا و
هي متصلة لزومية ان كان صدق التالي فيها على تقدير
صدق المقدم لزوما واتفاقية ان كان ذلك بمجرد الاتفاق
كقولنا ان كان الانسان ناطقا فالحمار ناهق ومنفصلة
حقيقية ان حكم فيها بالتنافي بين جزأيها في الصدق
والكذب معا كقولنا هذا العدد اما زوج او فرد ومانعة
الجمع ان حكم فيها بالتنافي بين جزئيها في الصدق

فقط كقولنا هذا الشئ اما شجر او حجر ومانعة الخلو ان
حكم فيها بالتنافي بينهما في الكذب فقط كقولنا اما ان يكون
زيد في البحر او لا يغرق فسالبة كل واحد من هذه القضايا
برفع ما حكم به في موجبتها اعلم ان كلية الشرطية
ان يكون التالي لازما او معاندا للمقدم على جميع التقادير
التي لا يتأتى في مقدمية المقدم وجزئيتها ان يكون كذلك
على بعض هذه التقادير وخصوصيتها ان يكون كذلك
على وضع معين وباهمال الاوضاع فسور الموجبة
الكلية في الشرطية المتصلة كلما ومهما وحيثما ونحوه و
سور الموجبة الكلية المنفصلة دائما والسالبة الكلية فيهما
ليس البتة والموجبة الجزئية قد يكون والسالبة الجزئية
قد لا يكون وباد خال السلب على السور لا يجاب الكلي واهمالها
بلفظ لو وان واذا في المتصلة واما واو في المنفصلة
فصل في التناقض وهو اختلاف القضيتين

بالايجاب والسلب بحيث يقتضى لذاته ان يكون
احدهما صادقة والاخرى كاذبة ولا يتحقق بين القضيتين
الا باتحاد النسبة الحكمية بينهما **فصل** فى العكس
المستوى وهو عبارة عن جعل احد طرفى القضية مكان
الاخر مع بقاء الصدق والكيف فاما الكمية فلا يبقى
فى الموجبات لانها لا تنعكس كلية لاحتمال كون المحمول
اعم من الموضوع كقولنا كل انسان حيوان فلا ينعكس كلية
الكذب قولنا كل حيوان انسان واما السالبة فتنعكس
كلية كقولنا لا شئ من الانسان بحجر لانه يصدق لا شئ
من الحجر بانسان كلية **فصل** فى عكس النقيض وهو
عبارة عند المتقدمين عن تبديل كل من طرفى
القضية بنقيض الاخر مع بقاء الصدق والكيف كما
يقال فى كل انسان حيوان كل لا حيوان لا انسان وعند
المتاخرين عبارة عن جعل نقيض الثانى الجزء الاول و

عين الاول الثانى مع مخالفة الاصل فى الكيف موافقته
فى الصدق كما يقال فى كل انسان حيوان لا شئ مما
ليس بحيوان بانسان والفرق بينهما يعرف فى المطولات
فصل فى القياس وهو قول مؤلف من قضايا متى
سلمت لزم عنه لذاته قول اخر وهو استثنائى ان كان
عين النتيجة او نقيضها مذكورة فيه بالفعل كقولنا كلما
كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لكنها طالعة فالنهار
موجود فالنتيجة وهى فالنهار موجود مذكورة بعينها
فيه ولو قلت لكنه ليس بموجود ينتج انها ليست بطالعة
فنقيضها وهو انها طالعة مذكورة فيه واقترانى ان لم يكن
كذلك كقولنا كل انسان حيوان وكل حيوان حساس
فكل انسان حساس فليست النتيجة ولا نقيضها مذكورة
فيه بالفعل واذا عرفت هذا فنقول ان موضوع النتيجة فى
الاقترانى يسمى اصغر ومحمولها الاكبر والقضية التى فيها الاصغر

صغرى والتى فيها الاكبر كبرى والمكرر بين الاصغر والاكبر
يسمى حدا اوسط والهيأة الحاصلة من كيفية وضع الحد
الاوسط عند الحدين الاخرين يسمى شكلا وهى اربعة كان
الحد الاوسط انكان محمولا فى الصغرى وموضوعا فى الكبرى
كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف حادث فهو الاول وانكان
على العكس كقولنا كل انسان ناطق وكل ضاحك انسان
فهو الرابع وانكان محمولا فيهما كقولنا كل ناطق انسان ولا
شئ من الحجر بانسان فهو الثانى وانكان موضوعا فيهما
كقولنا كل انسان ناطق وكل انسان ضاحك فهو الثالث
واما الشكل الاول فشرطه ايجاب الصغرى وكلية الكبرى
واما الثانى فشرطه اختلاف مقدمتيه بالكيفية وكلية
الكبرى واما الثالث فشرطه موجبية الصغرى وكلية احديهما
واما الرابع فغير محتاج له لعدم وقوعه فى الاستعمال لانه
غير بين فصل فى الاستقراء وهو تام ان استدل بجميع

الجزئيات وحكم على الكل وهو قليل الاستعمال وناقص ان
استدل باكثر الجزئيات وحكم على الكل كقولنا كل حيوان
يحرك فكه الاسفل عند المضغ لان الانسان والبهائم و
السباع كذلك وهو لا يفيد اليقين لاحتمال ان لا يكون
الكل بهذه الصفة كالتمساح فصل فى التمثيل وهو ان
يستدل بجزئى على الجزئى الآخر لمشاركتهما فى كلى مؤثر فى
الحكم ويسمى فى عرف الفقهاء قياسا كقولنا العالم مؤلف
فيكون حادثا كالبيت فصل فى البرهان وهو اما
لمى وهو الذى يكون الحد الاوسط فيه علة للنسبة فى
الذهن والخارج كقولنا هذا متعفن الاخلاط وكل متعفن
الاخلاط محموم فهذا محموم وانى وهو الذى يكون الحد
الاوسط فيه علة للنسبة فى الذهن فقط كقولنا هذا
محموم وكل محموم متعفن الاخلاط فهذا متعفن الاخلاط

تمت هذه الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى هدانا سواء الطريق وجعل لنا التوفيق
خير رفيق . والصلوة على من ارسله هدى هو بالاهتداء
حقيق ونوّر به الاقتداء يليق وعلى آله واصحابه الذين
سعدوا فى مناهج الصدق بالتصديق وصعدوا
فى معارج الحق بالتحقيق وبعد فهذا غاية تهذيب
الكلام فى تحرير المنطق والكلام وتقريب المرام من
تقرير عقائد الاسلام جعلته تبصرة لمن حاول

٢
تهذيب

التبصر لدى الافهام وتذكرة لمن اراد ان يتذكر من
ذوى الافهام سيما الولد الاعز الحفى الحرى بالاكرام سيمى
حبيب الله عليه التحية والسلام لازال له من التوفيق
قوام ومن التاييد عصام وعلى الله التوكل واليه الاعتصام

القسم الاول فى المنطق مقدمة العلم ان كان
اذعانا للنسبة فتصديق والا فتصور ويقتسمان
بالضرورة الضرورة والاكتساب بالنظر وهو ملاحظة
المعقول لتحصيل المجهول وقد يقع فيه لخطأ فاحتيج
الى قانون يعصم عنه وهو المنطق وموضوعه المعلوم
التصورى والتصديقى من حيث انه يوصل الى المطلوب
التصورى فيسمى معرفا او التصديقى فيسمى حجة
فصل دلالة اللفظ على تمام ما وضع له مطابقة

٣
تهذيب

وعلى جزئه تضمن وعلى الخارج التزام ولا بد فيه من
اللزوم عقلا او عرفا وتلزمهما المطابقة ولو تقديرا
ولا عكس والموضوع ان قصد بجزء منه الدلالة على جزء
المعنى فمركب ما تام خبرا او انشاء واما ناقص تقييدي
او غيره والا فهو مفرد وهو ان استقل فمع الدلالة تهيأة
على احد الازمنة الثلثة كلمة وبدونها اسم والا فاداة
وايضا ان اتحد معناه فمع تشخصه وضعا علم و
بدونه متواط ان تساوت افراده ومشكك ان تفاوتت
باولية او اولوية وان كثر فان وضع لكل واحد
فمشترك والا فان اشتهر في الثاني فمنقول ينسب
الى الناقل والا فحقيقة ومجاز فصل المفهوم ان
امتنع فرض صدقه على كثيرين فجزئي والا فكلي امتنعت

افراده او امكنت ولم يوجدا او وجدا لواحد فقط مع
امكان الغير او امتناعه او الكثير مع التناهي وعدمه
فصل الكليان ان تفارقا كليا فمتباينان والا فان
تصادقا كليا من الجانبين فمتساويان ونقيضاهما
كذلك او من جانب فقط فاعم واخص مطلقا و
نقيضاهما بالعكس والا فمن وجه وبين نقيضيهما
تباين جزئي كالمتباينين وقد يقال الجزئي للاخص و
هو اعم فصل الكليات خمس الاول الجنس وهو
المقول على الكثيرة المختلفة الحقائق في جواب ما هو فان كان
الجواب عن الماهية وعن بعض المشاركات هو الجواب
عنها وعن الكل فقريب كالحيوان والا فبعيد كالجسم
النامي والثاني النوع وهو المقول على الكثيرة المتفقة

الحقيقة في جواب ما هو وقد يقال على الماهية المقول
عليها وعلى غيرها الجنس في جواب ما هو ويختص باسم
الاضافي كالاول بالحقيقي وبينهما عموم من وجه لتصادقهما
على الانسان وتفارقهما في الحيوان والنقطة ثم الاجناس
قد تترتب متصاعدة الى العالي ويسمى جنس الاجناس
والانواع متنازلة الى السافل ويسمى نوع الانواع وما
بينهما متوسطات الثالث الفصل وهو المقول على
الشئ في جواب اي شئ هو في ذاته فانه ميزه عن
المشاركات في الجنس القريب فقريب والا فبعيد واذا
نسب الى ما يميزه فمقوم والى ما يميز عنه فمقسم والمقوم
للعالي مقوم للسافل ولا عكس والمقسم بالعكس الرابع
الخاصة وهو الخارج المقول على ما تحت حقيقة
واحدة فقط الخامس العرض العام وهو

تهذيب

٦

الخارج المقول عليها وعلى غيرها وكل منهما ان امتنع انفكاكه
عن الشئ فلازم بالنظر الى الماهية او الوجود بين يلزم
تصوره من تصور الملزوم او من تصورهما الجزم باللزوم
وغير بين بخلافه والا فعرض مفارق يدوم او يزول
بسرعة او ببطوء خاتمة مفهوم الكل يسمى كليا منطقيا
ومعروضه طبعيا والمجموع عقليا وكذا الانواع الخمسة
والحق ان وجود الطبع بمعنى وجود اشخاصه فصل
معرف الشئ ما يقال عليه في افادة تصوره ويشترط ان
يكون مساويا واجلى فلا يصح بالاعم والاخص و
المساوي معرفة وجهالة والاخفى والتعريف بالفصل
القريب حد بالخاصة رسم فان كان مع الجنس القريب
فتام والا فناقص ولم يعتبروا بالعرض العام
قد اجيز في الناقص ان يكون اعم كاللفظ وهو ما يقصد به

٧

تهذيب

تفسیر مدلول اللفظ التصدیقات القضیۃ قول
یحتمل الصدق والکذب فان کان الحکم فیہا بثبوت شیٔ
لشیٔ او نفیہ عنہ فحملیۃ موجبۃ او سالبۃ ویسمی المحکوم علیہ
موضوعا والمحکوم بہ محمولا والدال علی النسبۃ رابطۃ و
قد تستعیر لہا ھو والا شرطیۃ ویسمی الجزء الاول مقدما
والثانی تالیا والموضوع ان کان شخصا سمیت القضیۃ
شخصیۃ ومخصوصۃ وان کان نفس الحقیقۃ فطبعیۃ و
الا فان بین کمیۃ الافراد کلا او بعضا محصورۃ کلیۃ او
جزئیۃ وقد یبین السور او الا فمہملۃ وتلازم الجزئیۃ
ولا بد فی الموجبۃ من وجود الموضوع محققا وھی الخارجیۃ
او مقدرا فالحقیقیۃ او ذھنا فالذھنیۃ وقد یجعل
حرف السلب جزء من جزء فتسمی معدولۃ والا محصلۃ

وقد یصرح بکیفیۃ النسبۃ فموجھۃ والا فمطلقۃ ومابہ
البیان جھۃ فان کان الحکم فیہ بضرورۃ النسبۃ مادام
ذات الموضوع موجودا فضروریۃ مطلقۃ او مادام وصفہ
فشرطیۃ عامۃ او فی وقت معین فوقتیۃ مطلقۃ او
غیر معین فمنتشرۃ مطلقۃ او ابدا او دائما مھما ما دام الذات
فدائمۃ مطلقۃ او مادام الوصف فعرفیۃ عامۃ او بفعلیتہا
فمطلقۃ عامۃ او بعدم ضرورۃ خلافہا فممکنۃ عامۃ
فھذہ بسائط وقد یقید العامتان والوقتیان المطلقتان
باللادوام الذاتی فیسمی المشروطۃ الخاصۃ والعرفیۃ
الخاصۃ والوقتیۃ والمنتشرۃ وقد یقید المطلقۃ العامۃ
باللاضرورۃ الذاتیۃ فیسمی الوجودیۃ اللاضروریۃ وباللادوام
ویسمی الوجودیۃ اللادائمۃ وقد یقید الممکنۃ العامۃ

بالضرورة الجانب الموافق ايضا ويسمى الممكنة الخاصة و
هذه مركبات كان اللادوام اشارة الى مطلقة عامة و
اللاضرورة الى ممكنة عامة مخالفة الكيفية موافقتى
الكمية
لما قبلهما **فصل** الشرطية متصلة ان حكم فيها بثبوت
نسبة على تقدير اخرى ونفيه لزومية ان كان لك بعلاقة
والا فاتفاقية ومنفصلة ان حكم بتنافى النسبتين او لا
تنافيه مانعة الجمع او كذبا فقط مانعة الخلو وكل منها عنادية
ان كان التنافى لذاتى الجزأين والا فاتفاقية ثم الحكم فى
الشرطية ان كان على جميع تقادير المقدم فكلية او بعضها
مطلقا فجزئية او معينا فشخصية والا فمهملة وطرفا
الشرطية فى الاصل قضيتان حمليتان او متصلتان او

منفصلتان او مختلفتان لاثنتهما خرجتا بزيادة اداة
الاتصال والانفصال على التمام **فصل** تناقض اختلاف
القضيتين بحيث يلزم لذاتهما من صدق كل كذب
الاخرى وبالعكس ولابد من الاختلاف فى الكم والكيف والجهة
والاتحاد فيما عداها والنقيض للضرورية الممكنة العامة و
للدائمة المطلقة العامة وللمشروطة العامة الحينية
الممكنة وللعرفية العامة الحينية المطلقة وللمركبة المفهوم
المردد بين نقيضى الجزأين لكن فى الجزئية بالنسبة فى
كل فرد **فصل** العكس المستوى تبديل طرفى القضية
مع بقاء الصدق والكيف والموجبة انما تنعكس جزئية
لجواز عموم المحمول والتالى والسالبة الكلية تنعكس
كلية والا لزم سلب الشئ عن نفسه والجزئية لا تنعكس

اصل الجواز عموم الموضوع او المقدم وانما بحسب الجهة
فمن الموجبات تنعكس الدائمتان والعامتان حينية مطلقة
والخاصتان حينية مطلقة لا دائمة والوقتيان والوجوديتان
والمطلقة العامة مطلقة عامة ولا عكس للممكنتين ومن
السوالب تنعكس الدائمتان دائمة والعامتان عرفية
عامة والخاصتان عرفية لا دائمة في البعض والبيان
في الكل ان نقيض العكس مع الاصل ينتج المحال ولا عكس
للبواقي بالنقض فصل عكس النقيض تبديل نقيضي
الطرفين مع بقاء الصدق والكيف او جعل نقيض
الثاني اولا وعين الاول ثانيا مع مخالفة الكيف وحكم
الموجبات هنا حكم السوالب في المستوى وبالعكس
والبيان البيان والنقض النقض وقد بين انعكاس

الخاصتين من الموجبة الجزئية هنا ومن السالبة الجزئية
ثم الى المعرفة الخاصة فصل القياس قول مؤلف من
قضايا يلزم لذاته قول اخر فان كان مذكورا فيه بمادته و
هيأته فاستثنائي والا فاقتراني حملي او شرطي وموضوع
المطلوب من الحملي يسمى اصغر ومحموله اكبر والمتكرر اوسط
وما فيه الاصغر الصغرى والاكبر الكبرى والاوسط اما محمول
الصغرى وموضوع الكبرى وهو الشكل الاول ومحمولهما
فالثاني وموضوعهما فالثالث وعكس الاول فالرابع و
يشترط في الاول ايجاب الصغرى وفعليتها مع كلية الكبرى
لينتج الموجبتان مع الموجبة الكلية الموجبتين ومع
السالبة السالبتين بالضرورة وفي الثاني اختلافهما في
الكيف وكلية الكبرى مع دوام الصغرى والعكس

السالبة الكبرى وكون الممكنة مع الضرورية او كبرى مشروطة
لينتج الكليتان سالبة كلية والمختلفتان في الكم ايضا سالبة
جزئية بالخلف او عكس الكبرى والصغرى ثم الترتيب ثم
النتيجة وفي الثالث ايجاب الصغرى وفعليتها مع كلية
احدهما لينتج الموجبتان مع الموجبة الكلية او بالعكس
موجبة جزئية ومع السالبة الكلية او الكلية مع الجزئية
سالبة جزئية بالخلف او عكس الصغرى او الكبرى ثم
الترتيب ثم النتيجة وفي الرابع ايجابهما مع كلية الصغرى
او اختلافهما مع كلية احدهما لينتج الموجبة الكلية مع
الاربع والجزئية مع السالبة الكلية والسالبتان مع الموجبة
الكلية وكليتهما مع الموجبة موجبة جزئية ان لم يكن
سلب الا فسالبة بالخلف او بعكس الترتيب ثم النتيجة او

بعكس المقدمتين او بالرد الى الثاني بعكس الصغرى والثالث
بعكس الكبرى وضابطة شرائطها الاربعة انه لا بد اما من
عموم موضوعية الاوسط مع ملاقاته للاصغر بالفعل وحمله
على الاكبر واما من عموم موضوعية الاكبر مع اختلاف
في الكيف مع منافاة نسبة وصف الاوسط الى صف الاكبر
لنسبة الى ذات الاصغر فصل الشروط في الاقتراني اما ان يتركب
من متصلتين او منفصلتين او حملية ومتصلة او حملية و
منفصلة او متصلة ومنفصلة وينعقد في الاشكال الاربعة
وفي تفصيلها طول فصل الاستثنائي ينتج من المتصلة
وضع المقدم ورفع التالي ومن الحقيقية وضع كل كما نعته الجمع
ورفعه كما نعته الخلو او قد يختص باسم القياس الخلف وهو
ما يقصد به اثبات المطلوب بابطال نقيضه فرجعه الى
استثنائي واقتراني الاستقراء تصفح الجزئيات لاثبات حكم

كلي والتمثيل بيان مشاركة جزئي لآخر في علة الحكم ليثبت
فيه والعمدة في طريقه الدوران والترديد **فصل** القياس اما
برهاني يتألف من اليقينيات واصولها الاوليات والمشاهدات
والتجربيات والحدسيات والمتواترات والفطريات ثم
ان كان الاوسط مع عليته للنسبة في الذهن علة لها في
الواقع فلمي والا فاني واما جدلي يتألف من المشهورات و
المسلمات واما خطابي يتألف من المقبولات والمظنونات واما
شعري يتألف من المخيلات واما سفسطي يتألف من الوهميات
والمشبهات **فصل** اجزاء العلوم ثلثة الموضوعات وهي
التي يبحث في العلم عن اعراضها الذاتية والمبادي وهي حدود
الموضوعات واجزائها واعراضها ومقدمات بينة او ماخوذة
يبتني عليها قياسات العلم والمسائل وهي قضايا
تطلب بالبرهان في العلم وموضوعاتها موضوع العلم
او انواع منه لو عرض ذاتي له او مركب ومحمولاتها امور

خارجة عنها عارضة لذواتها وقد يقال المبادي لما
يبدأ به قبل المقصود والمقدمات لما يتوقف عليه الشروع
بوجه البصيرة وفرط الرغبة كتعريف العلم وبيان
غايته وموضوعه وكان القدماء يذكرون في صدور
الكتاب ما يسمونه الرؤس الثمانية **الاول** الغرض
لئلا يكون النظر في طلبه عبثا **الثاني** المنفعة اي
ما يتشوقه الكل طبعا لينشط للطلب ويتحمل المشقة
الثالث التسمية وهي عنوان العلم ليكون عنده
اجمال ما يفصله **الرابع** المؤلف ليسكن قلب المتعلم **الخامس**
من اي علم هو ليطلب فيه ما يليق به **السادس** القسمة
مرتبة ليقدم على ما يجب ويؤخر عما يجب **السابع** القسمة
اي التبويب ليطلب في كل باب ما يليق به **الثامن**
الانحاء التعليمية وهي التقسيم اعني التكثير من
فوق والتحليل عكسه والتحديد اي اي فعل الحدو

البرهان ای الطریق الی الوقوف علی الحق والعمل به وهو بالمقاصد اشبه فقط

منطق منظوم

بسم الله الرحمن الرحیم

سرایم زمزمه در حق باری چون بآغازم
ستایم در سپاس این نیایش بر خدا نامم
ترا زه ریزم از دی نغمه خیزم از ثنای او

که در دهش بیابد بیت من نغمه سرای او
برانم تو سن خامه بسوی شکر خلاقم
که نغمتهای او در عالم هستی بود پیهم

تمام عالم هستی ظلال ناهمای او
ز تاثیرات اسمایش بود نظم و نسق هر سو
سگالم چون صفات پاک بر زم طرح الهائی

سپاسش گر کنم بخشد مراد سیم انعامی
بماند دستمایه رخت حمد و شکر انگندم
که سوی دستگاه وحی اسباب سفر بندم

فرو ریزم بکام خویش دندان ستائیدن
دهد گر دست مقبولی باین جمله سر ائیدن
پس از حمد و سپاس بار بار نعت می چینم

که باری بار بار بار بار می بینم
درودی می دهم عرضه بران سردار سرداران
که از جام حقیقش سیر گردانید و سرشاران

برستا خیز خواهد کرد کامل سکه بر دوران
بزرخشان شفاعت رخش او در بار رب العرش
زند دم در سفارش اندران هنگام دم بستن

دهد دل در شفاعت اندران میدان ز استن
دل و جان را یکی سازد بگاه جان دل جستن
بدوزد دل ز استشفاع عزوز قلب شکستن

کند دل را بدریا در خلاص امت عاصی
بهنگامیکه دل دل کرده هر یک میشود ناسی
دو دو بر لب دل امت نه زار البته کاریها

دو دو دلها سوی او بصد ها آه و زاریها
بشوید دست از زستن به نیکیهای اعمالش
نباید دست جز تلخیص از تحسین افعالش

سوای دست جستن بر در آن سرور انور
چو دست چرب گربر سر کشد آن سید سرور
بسلک دو دمانش با شمیت ذره تابان

امام و انهای انبیاء در سجه رخشان
که نامش باشد محمد اندرین عالم
بصیت نام احمد مشتهر در عالم اکرم

بصیت
بر و صلوات بینهایات باد از من مسکین
بر اهل بیت و صحبتش باد و هم اتباع آن حضرت
که ز یشان آمد پیدا بملت نصرت الدنیا
که این شد بز خامه در رو منطق همی پوید
چو این شبگیر در شبگیر این فن را بپیماید
پس از حمد و درود این بنده ناچیز می گوید
بحال خود ز روی گر شم دودی بر فروزم
ز دست حضرت توفیق باری شچر اغائید
اگر چه بار شیدا یار از زبان حال میخوردم
تقلب در صروف دهر شورانگیز ان دیده
چه ها انصال خود گویم چه قدر علم انگارم
چه پاد ر عادیش آرم گلاد بخت میدارم
که ابنای زمانه بی هنر خویش بچیده
بمسند های تدریس آمده اجلاس میسازند

بر از جهل مرکب خورده بر جهل خویش نازنده
ز نند از در تحدد لات گران باد و پاینده
سر اینداز سر خود هر زه گوئی ژاژ می خایند

کسی هرگز نه پرسد کاو در خور بهر علم آید
که بهر درس و تدریس علوم مدرسه شاید
نگارم تا بکی حال زمانه طول الطائل

که طبعم سوی ایجاز عبارت آمده مائل
چو این حال حوادث شا ز زبان خویشتن گفتم
براحت عاشقان بر شاخ آهو گفته می اقتم

برای طالبان علم این ابیات می گویم
بزین نظم قواعد بهر حفظ سهل می پویم
چو پیشش در زبان تازی آمد جمله اسفارم

نوشتم بار اشتر گرچه ننگم کرد او وارم
شروح نبخ ایساغوجی آمد ز من سکین
دو دیگر وزی یک در فرش دو مبسوط فیض آگین

نوشتم حاشیه بر شرح حمد الله و بر صدرا
بتحقیق ست بر شرح وقایه بهم هر ایه را
دو شرحی در نوشتم مختصر بر متن کیدانی

یکی یک روز پر اخبار و هم آیات سبحانی
دو قنی هم نوشتم در فرالفضل هر دو شد مطبوع
رساله عقلیه هم بر هوا مش آمده مطبوع

ز تعلیمی یکی در هند سه تلخیصی آوردم
بثانی ثالث از تحریر شرحی منبسط کردم
شمار جمله با لجمله بود از شصت هم زائد

برین بی فرصتی و نامساعد طبع شد قاعد
علاوه این همه شد التزام اختراع من
که از بکار افکارم نتایج آمده مدفون

درین دو چار لحظه خواستم تحریر در میزان
شروع در مقصود کتاب
که نظم فارسی باشد سلیس و اسهل و آسان

بود این فن میزان بهر حفظ فکر در اذهان
ز غلوطات و خلوطات و تلبیسات از شیطان
بمعلومات تصوری و تصدقی پر دازد

طریق مستقیم کسب نا معلوم را سازد
اگر علمت بود اذعان بود تصدیق در میزان
سوای آن همه اقسام ادراکی تصور دان

پس این هر دو اگر بیفکر حاصل شد بدیهی خوان
وگر افکاری زید بود کسبی درین میزان
بود مشروط با سبق تصور علم تصدیقی

موخر شد ز ابواب تصور علم تحقیقی
بکلیات خمسه این تصور هم منوط آمد
که تا ترکیب معلومات از انجمله بانجامد

پس آن نبح اضرب از کلی ز الفاظ و کلمدانی
مند مبحث الفاظ و تقسیمات آن خوانی
مگر آنها بلا لحظ دلالت محض بیکار ست

پس این بحث دلالت را بجمله سبق صورت ست
دلالت نسبتی باشد میان لفظ و معنایش
که از روشن معنی سر سد اذهان بمبنایش

اگر از روی وضعی باشد آنرا وضعیه خوانند
جمیع اهل میزان در پی ابحاث آن مانند
وگر از اقتضای طبع باشد طبعیه گویند

چو از آح بشر فرقی بزد سلعه بجویند
وگر از عقل خالص باشد آنرا عقلیه نامند
باقسام سه گانه حصر میفرموده آرامند

چو شنوی از پس دیوار لفظ دیزی ذاتی
که گوینده بود آنجا همین را عقلیه خوانی
سه گونه می بود باحصر عقلی نوع وضعیه

طباق وهم تضمن قسم سوم التزامیه
اگر باشد دلالت بر تمام معنی وضعی
چو از انسان بسیدی در پی مفهوم اجمالی

طباق آنرا نامند و اگر بر جزو دی باشد
که ذهن تو بضمن فهم کل آن جزو دی یابد
تضمن گوی آنرا چو یک مفهوم حیوان را

به فهمی از زه حیوان ناطق در همه معنی
وگر باشد ز موضوع له بر خارج لازم
که فهمش در پی موضوع له شد واجب و دائم

بخوانی التزامش همچو بینائی ز نابینا
اگر در معنیش داخل کنی انکار ست اعمی
پس از بحث دلالت لفظ دال آنرا ز روی وضع خود

بقسم مفرد و قسم مرکب قسمتی یابد +
اگر خواهی ز بخش لفظ بخش معنی وضعی
چو رامی السهم پس آنرا مرکب نام میخوانی

وگر تنها بود لفظی بقصدت نیست اجزایش
که معنی دارد و یا نیست بخش و جز بمعنایش
بخوانی مفردش چون همزهٔ الله عبدالله

هم اجری نیز چون حیوان ناطق را بود این راه
مگر تحقیق این گفتم بتعلیقات یومیه
که در یک روز برگشته ز تحقیقات مرضیه

پس این مفرد دو قسم آمد یکی جزئی دوم کلی
چو اصلا شرکت حملی نمی دارد بود جزئی
چو نام زید شخصی مشتمل بر هذیت باشد

بدانش جزئی کامل که شخصیت همی دارد
اگر فرضش توانی کرد صادق بر دوی کثرت
بخوانش کلی و محصور ماند اندران بحثت

چو انسان کان بود محمول بر زید و بنی نوعش
بسوی اینهمه لاشی و واجب را همین برکش
پس این کلی بود مقسوم بر عرضی و بر ذاتی

چو از ماهیت افراد خارج شد بود عرضی
چو ضاحک چونکه بیرون ست از حیوان مع الناطق
که بود ست این طباع زید و عمرو در دومی آبق

وگر خارج نباشد از همان نامیده شد ذاتی
چو انسان و چو حیوان ست ذاتی بهر هر جزئی
پس این مفهوم ذاتی هم بسه اقسام صورت بست

یکی نوع و دوم جنس و سوم فصل ست و این ختم ست
تمام طبع هر فردش بنام نوع می باشد
پس آن کلی ست کان بر متفق محمول می آید

بپاسخ از سوال ما هوست این قول حد باشد
سوال ما هوست از کل حقیقت هر چه طور آید
چو انسان کان تمام طبع زید و عمرو می باشد

که در جای خصوص و اشتراک این طبع می تابد
تمام طبع گر مختص بود با شرکت صرفه
جواب کثرت محضه همان را می بود حرفه

پس آنرا جنس مینامند و آن کلی بود صادق
بماهیات معدوده بطرز ما هو اللائق
چو حیوان در جواب ما الفرس و الفیل می آید

چه جزوی شرکت ذاتی میان شان نمی شاید
وگر باشد ممیز نه تمام مشترک ذاتی
پس آن ذاتی ست در منطق بفصل ماهیت نامی

بیاید در جواب ای شیء هو من الذاتی
که باشد معتبر در سنخ جوهر نه بود عرضی
چو ناهق در جواب الحمار ای حیوان

بحد الذات کان در جوهر طبعش بود قاطن
اگر آن جنس آید در جواب جمله انواعش
بیاید آن تمام مشترک در جمله اوضاعش

بگویندش برای این همه جنس قریب آنرا
چو حیوان بهر اسپ و پیل و انس و جن و اشترها
وگر باشد جواب برخی آن جنس بعید آمد

تمام مشترک در بعض نه در دیگر انجامد
چو جسم نامی از بهر جمال[1] و پیل و انس و جن
بخوانش در جواب ماهی نور دل و باطن

وگر باشد ممیز فصل از انباز ماهیت
که در جنس قریب ست آن بود فصل قریب البت
چو از انباز در جنس بعید افتاد چون نامی

بگو فصل بعید از جسم در انواع حیوانی
پس این سه گونه را در عرف ذاتیات میگویند
سوای این سه گونه جمله عرضیات میگویند

پس از عرضی بود مختص بیک ماهیت نوعی
نباشد جنس یا مختص بود با جوهر جنسی
بمنطق خاصه گویند و تحدیدش بدین باید

که کلی عرضی محمول بر یک طبع می آید
چو ضاحک خاصهٔ انسان و ماشی خاصهٔ حیوان
چو باصر خاصهٔ حیوان و کاتب خاصهٔ انسان

در آن عرضی بود شامل بچند از طبع و ماهیت
مراد او در عروضش آمده با جمله تبعیت
چو سرخ و زرد و ماشی بهر اسپ و اشتر و انسان

امور عامه بهر تمام اشیای ذو امکان
بخوانندش بنام عرض عام از روی تعمیمش
کنم تعریف و تحدیدش برای نیک تفهیمش

بود کلی عرضی صادق آید بر طباع چند
طباع نوعی جنسی بزیر آن بود پیوند
پس این هر دو بود مقسوم بر دو قسم از قسمت

یکی لازم محال الانفکاک از ذات ماهیت
چو بالقوه نگارنده رونده لازم انسان
چو ناجنبان و جنبان بهر حیوان ست بالامکان

[1] جمال بجمع جمل بمعنی شتر

چو اسود بهر ترکیب و مزاج خاص در حبشی
مگر این گونه لازم را بگویم لازم صنفی
دوم عرض مفارق کان ز ماهیت توان رستن

چو جستن جستن و بستن شکستن رستن و خستن
چو پرسندت که کلیات خمسه چیست گو ارشد
که نوع و جنس و فصل و عرض عام و خاصه باشد

معرف قول شارح آن بود معلوم تصویری
که از فهمش بمدرک بگذرد مجهول تخییلی

بیان معرف

پس آن دو قسم میباشد یکی باشد بنام حد
مرکب از خصوص ذاتیات محض می باشد
دوم رسم آن مرکب میبود از عرضی لازم

بجنس و خاصه یا محض عرض و خاصه دائم
در از جنس قریب و فصل اقرب مؤتلف باشد
بحد تام نامند آن وضوح ذات می باشد

چو در تحدید انسان آوری حیوان ناطق را
فراهم کرده در وی ز طبعش جمله از اجزا
گر از جنس بعید و فصل اقرب ایتلاف آید

ز نقصانش بحد ناقص آن را نام می باید
چو جسم ناطق آید در حصول طبع انسانی
نمود حس و حرکت از حصولش مانده شد باقی

چو از جنس قریب و خاصه لازم مؤلف شد
چو با حیوان ضاحک ذات انسانی معرف شد
بنامندش بنام رسم تام آنرا که شد حاکی

بحد تام در جنس قریب و قید احرازی
چو از جنس بعید و خاصه باشد بنامندش
برسم ناقص از نقصان ز تام این نام خوانندش

چو جسم ضاحک آید بهر علم رسمی انسان
چو جسم ماشی آری بهر علم صورت حیوان
ز عرضیات محضه رسم ناقص نیز می آید

چو در تعریف انسان ماشی ذی ضحک میشاید
مرکب را دروغ و راست عقلا گر توان گفتن

تصدیقات تعریفات قضیه و اقسام آن

خصوص قائل و طرفین از روی نقر رفتن
خبر گویند در نحو و قضیه نام در میزان
گهی نامند تصدیقش اگر ریزد بر و اذعان

بود مظنونی و ایقانی و جهلی و تقلیدی
بحمل اشتقاقی و مواطاتی و ترکیبی
قضیه گاه تخییلی ست گه وهمی و گه شکی

قضیه جمله باشد گرچه اینها نیست تصدیقی
ثبوت شیء چو بهر شیء بود یا نفی آن از وی
برین تقدیر حملیه بود از روی حمل شیء

چو خالد می ستیزد یا عمر آمر شد ایمان را
بامر رب بعمر خود نداری هیچ شک اصلا
نباشد گر چنین حکم آن بود شرطیه در میزان

همین مصراع کان گفتم برای تو مثالش دان
بود موضوع کان حکم ست بر وی حکم حملیه
مقدم آنکه بر وی کرده آید حکم شرطیه

بود محکوم به تالی در اخبارات شرطیه
بود محکوم به محمول در اخبار حملیه
پس این شرطیه بر دو گونه آید اتصالیه

چو تقدیری بود حکمش و رایش انفصالیه
اگر محکی ست بر تقدیر نسبت نسبت دیگر
چو در خواهی زدم از بغض خود خواهم زدت بر سر

بخوانندش بحکم وصل نام اتصالیه
وگر حکم تنافی شد بخوانش انفصالیه
چو خالد یا بود موجود یا معدوم در خارج

چو جذع من بود داخل درین سردار یا خارج
پس این سه گونه آید زان یکی باشد حقیقیه
بصدق و کذب می باشد منافات حقیقیه

مثال آن همان باشد که در ابیات دانستی
با مثال دگر هم همچنان از خود توانستی
دوم کان در تنافی مانع الجمع ست در اجزا

چو این اشیاست یا افراس یا از جنس اشترها
سوم کان در مقدم تالیش منع الخلو آید
چو این نادان بود یا باب عجز و فخر بگشاید

بوجدان علاقه یا بنفیش اتصالیه
لزومیه بوجدان شد بنفیش اتفاقیه
قضیه گر بود موضوع با تقدیر جزئیش

بمخصوصه بنامندش وگر افتاد کلیش
پس ار باشد بیان کمیت محصوره اش نامند
اگر اهمال آن باشد بنام مهمله خوانند

پس آن محصوره در انحصار کل کلیه میاید
تناقض دان درین فن اختلاف دو قضیه را
دگرگونی در و خش دیگری را راستی شاید
اگر هر دو بود محصوره شرط ست اختلاف کم
نقیض موجبه جزئیه باشد سالبه کلی
بعکس هر دو قسم موجبه جزئیه می آید
چکاذب میشود چون گوئی انسان ست هر حیوان
برای سالبه جزئیه عکسی نیست در میزان
قیاس آن ملتئم از چند اخبار دخیل آید
نباشد مشتمل بر عین مطلوب و نقیض آن
که باشد اندرش عین نتیجه یا نقیض آن
که موضوع نتیجه باشد و محمول آن اکبر
بجز اوسط آن امر مکرری بود نامی
که در تصحیح افکارست این اشکال میمونه
مثالش گفتم و دو شرط انتاجش بود آنرا
چو ضاحک بود انسان و هر انسان بود حیوان
چو بعض ضاحک انسان ست و انسانی نشد ناطق
چو محمول ست در صغری و هم محمول در کبری
هم آنرا از ضروب شازده منتج چهار آمد
چو بعض از جسم حیوان ست و هیچ آتش نشد حیوان
بیابی شکل ثالث چون ببینی حد اوسط را
دوم کلیت صغری و دگر کلیت کبری
که هر انسان بود حیوان و هر انسان بود ناطق

بیان تناقض

که در ایجاب و سلب صدق و کذب آمد بدین ها
بود مشروط در دوئی حدت نسبت میان هر دو
چو هر انسان بود اکرم نه هر خی ز ان بود اکرم
چو هر انسان بود اکبر نه بعض آن بود اکبر

بیان عکس مستوی

چو هر خی از خران سرخیست بعضی سرخ خر باشد
بعکس سالبه کلیه مثلش دان بکیف دکم

بیان قیاس

که چون باور کنی آنرا ز انها جمله زاید
چو هر کاتب بود انسان و هر انسان بود حیوان
چو گر خیری نخیزم لاکن اکنون خاستی ایجان
پس آن لی را که اصغر در دوی آید بنام شد صغری
که از رفتن بود عقلت مطلوب خویش ناهی
بیابی شکل اول اسهل الانتاج و هم اعلی
یکی ایجاب صغری دیگری کلیت کبری
چو هر ضاحک بود انسان و انسانی نشد ناطق
نتایج بعد حذف اوسط آید ظاهر ای کامل
برایش هم دو شرط آمد یکی کلیت کبری
که انتاجش بصحت میهمان چار ضرب انجامد
چو بعض خ نه شد حیوان و هر ضاحک بود حیوان
که موضوع ست در صغری و هم موضوع در کبری
ضروب منتجه در دوی شش آمد بعد این هر دو
چو باقی مسئله آن بر نیاری میشوی ناحق
بیابی شکل رابع چون بیابی حد اوسط

بقصر حکم بر بعضش بنام جزئیه آید
لکی را راست گردانی درو خت دیگری آید
نگفتم گفتم این تمثیل ما را در مثالش گو
نقیض موجبه کلیه باشد سالبه جزئی
نه چیزی ز ان بود اصغر بود بعضی از ان اصغر
بشرط وفق کیف و صدق کن تحویل حد خویش
چو هر انسان بود حیوان و از حیوان بود انسان
چه هیچ از سنگ دم نیست و نیست سنگ ست آزادم
چه گوئی گر بگویم نیست برخی از مشاه انسان
پس آن دو قسم شد اول بنام اقترانی ان
باستثنائی آید تسمیه قسم دوم ای جان
بقسم اقترانی سه حدود آمد یکی اصغر
دوم را کان بود حاوی باکبر نام شد کبری
بدرج حد اوسط چار شد اشکال این گونه
چه محمول ست صغری و موضوع ست در کبری
بمانده از ضروب شازده منتج چهار ایجان
چو بعض ضاحک انسان ست و هر انسان بود ناطق
بیابی شکل ثانی بینی ایجان حد اوسط را
دوم آمد خلاف هر دو در ایجاب و سلب اصلا
چو هر ضاحک بود انسان و هیچ اسبی نشد انسان
چو بعض از خر نشد انسان و هر ضاحک بود انسان
دو شرط آنرا بود قطعا یکی ایجاب دیگری صغری
ازانجمله برای ضربی از ضرب مثالی گو
بیاری شکل ثالث چون بیابی حد اوسط

که موضوع ست در صغری و محمول ست در کبری
چو هر انسان بود حیوان و هر انسان بود ناطق
بسازی عکس کبری تا رسی در دی بآسانی
بدیگر طور کن ترتیب اعکوس و بعد آن

بیان انتاج استثنائی

چو گر انسان بود این شی بود وانی بریشه تا چیلان
چو استثنا کنی در دی نقیض تالی آن را
همین دو صورت انتاجش آمد در فن میزان
کن استثنای هر یک جزو آن خی را نقیضش را
گر هفت ست یا لاقت سلب هر دو صورت بست
نباشد پیل لیکن پیل شد پس نیست از اسپان

صناعات خمس

مرکب از یقینیات و قطعیات نمی باشد
چو هر دو جانبش باشد مساوی فهم آن شک دان
پس آن تقلید و استیقان دو هم جهل مرکب هست
وگر باشد مطابق لیکن از دو هست توان فهمت
نتایج از یقین بردی بسان منطق انباشد
ازان جمله بدیهی آولی کو محض تخییلش
چو آتش سوزد و گشتی ز گرمی خشکیش عطشان
چهارم حدسیات آید چو حدس صایب ست آمر
که از اشکال گوناگون هر روزه بود ظاهر
چو دارا پادشاهی بود و اسکندر شد سلطان
که وسط منتج آنها نباشد غائب از اذهان

چو هر انسان بود حیوان دو هم ناطق بود انسان
اگر جوابی که ثانی را سوال اول بگردانی
برای عکس صغری ساخته هم عکس کبری کن
باستثنائی آمد دو خبر زان جمله شرطیه
اگر شرطیه باشد اتصالیه لزومیه
که عین تالیش آید بدست در نتیجه آن
به استلزام انسان هر حیوان نیک صورت بست
چو گوئی لیکن آن حیوان نباشد پس نشد انسان
همین دو صورت انتاجش آمد در فن میزان
پس ار باشد ز اقسام دز انواعش حقیقیه
پس آن طاقت لیکن نیست طاقی آن چه پیش ست
چو این اسپ ابیل ست لیکن لیک شبه پیدا
چو این تا سبز باشد لاورد باشد لیکن این نزدست
قیاس از روی هیولی بر پنج اقسام می آید
ازین جمله بود برهان اشد و عمده دارشد
وگر لحظه دو قوعش نیست آن تخییل انگاری
نباشد مشتمل گر طرف ثانی جزم صورت بست
گر از روی فساد فکر و تدبیرت سبب شد
وگر زائل به تشکیک مشکک هم نمی باشد
بطور حصر استقرا درین شش گونه باید
دو هم باشد شاهد شد دران شد وصله الیقان
چو هر دو با استفراغ صفر اغلب محمودست
چو گوئی ماه گیرد تاب و رخش از آفتاب باهر
که سازش در میان آن محال ست از ره مبهم
ششم از راه تجربیات شهرست و ز ان

شنو وطه و هم مزدیش را و ر استفار مطول دان
چو گردانی سوم را سوی اول عکس صغری ز ن
لکن عکس نتیجه عکس را اصل نتیجه دان
نخست آید پس استثنای طرفی ز ان بطلیه
کن استثنا مقدم را بعین آن بطلیه
اگر آن چیز انسان ست پس او ریب حیوان ست
نقیضی از مقدم در نتیجه می شود ابدا
وگر شرطیه باشد انفصالیه عنادیه
چو این جنست یا لاقت لیکن نیست جنت اصلا
بنفع الجمع استثنا بسازی عین هر یک را
وگر منع الخلو آید کن استثنا نقیض آن
پس این تا سبز باشد همچنین باید بباقی دست
پس آن ان اصبحا شعر شنو هم خلط باید
چو نسبت در خبر مرجع باشد و هم پنداری
چو بینی نسبتش را جمع بنام ظن نسبت خوان
نباشد گر بطبق واقع آن جهل مرکب شد
بنام خاص تقلید آن عقیده را توان گفتن
بدیهیات از قسم یقین شش گونه می آید
یقینش آید و در قطع فهم اوست تکمیلش
سوم باشد مجرب نافز تکرار مشود دست بد
که از راه مبادی شد مطالب دفعة ظاهر
بود خبچه قضایای تواتر از گروه جمع
چو رستم از ملان بود و نا ور شاه هر ایران
چو گوئی چار جنت ست از ره تقسیم دو نو

چه این جمله بلفظ آور چه این مضمون بخاطر او
مسلم گه بود گه ناشی از افواه مشهوره
بود شعر آن قیاسی مؤتلف از قابض و باسط
چو گوئی شهد تلخ و پر مگس گردیده قی آرد
بود اغلوطه معمول از توهمهای حسیه
بگوید عقل برهانی که این را نیست امکانی
چو تصویر فرس را گوئی اسپ است و بود صاهل
خطابت مؤتلف باشد ز مظنونات و مقبوله
پس این کبری ست ظنی از یقینی شد بظن فارق
مگر عمده ترین باقیه زین جمله برهان ست
محمد ناظم این چند اشعار آمده داعی
معرا کن ز عیب و نقص حرمانی روحانی
بایمان دار تا طبل رحیل عمر و انفاسم
بعلم سر تابانی بکنه راز پنهانی
شریعت ده طریقت بخش در تیره دلی خسته
لعل الله یرزقنی صلاحا در دش آمد بس
خصوصا حضرت زهرا بتول فاطمه عذرا
سر و سردار صدیقان ولی فاتح خیبر
از و فیض ست جاری تا قیام از خلقت آدم
که گل روس رسالت هم عبارت زان دو گل باشد
دل و جان را بحب پنجتن از خویش می بازم
که بعد از انبیا باشد همان افضل ز انس و جان
سپس آن حضرت عثمان ذی النورین پر ایمان

تمام

جدل

چو گوئی حرمت متعه ز حیدر آمد ای شیعی

شعر

مغالطه

گهی باشد شبیه حق و گاهی شبه جدلیه
چو گوئی هر چه موجود ست وقت و حیز می دارد

خطابت

که از طرف بزرگان ست آن اخبار منقوله
مواعظ آنچه واعظ می کند اندر ز مردم را

خاتمه

قبول حسن ختمش خواسته شد در دعا ساعی
دل مسکین مصفی کن تن زارم منقی کن
بماند حب آل احمدی در رحلتم همدم
دلم رخشان بگردانی قبولش کن اگر دانی
بباب تو نشسته در امیدی پای بشکسته
طفیل احمد مرسل طفیل آل اطهارش
جگر لخت رسول الله سر نسوان جنتها
ز خاک پای او سرمه کشند آن اولیاء الله
منور شد بانوار ولایت از درش عالم
یکی حضرت حسن فرزند اکبر نور چشم او
بر اعدا خاک و خس انداخته ختم سخن سازم
سپس آن حضرت فاروق اعظم عادل کامل
که از جمعش بدست اهل ایمان آمده قرآن
که از فضل قضایا آمد و ضرب المثل پیدا

جدل باشد قیاسی مخبر از اخبار مذکوره
چو بهتر معدلت آمد ستم پندار گمراهی
که باشد منقبض یا منبسط هر عادل و قاسط
شراب از قسم شیرینی نهایت طاقتی دارد
چو گوئی بر سر عرش معلی هست میدانی
عقول فلسفی بیهوده لاف و هرزه انگارد
ترا هر که دمه داند ازین گفتار تو جاهل
چو این شخص ست میگردد بشب پس آن بو سارق
ز اقسام خطابت میبود آن کل نصیحتها
که بر وی از نوشت نظم این ابیات باید رست
مبرا کن خدایا از ذنوب و جرم جرمانی
درون من مزکی ساز و بیرونم مزکی کن
بنور قرب ربانی بضوی فیض سبحانی
بحق صاحب دلدل بحق شاه جیلانی
احب الصالحین گویان در آمد بنده بیکس
طفیل صحب اخیارش طفیل ولد ابرارش
سپس آن حیدر صفدر علی مرتضی سرور
که غوث و قطب اقطاب امام وقت شد زین راه
سپس آن دو گل بشگفته نوباوه احمد
دوم حضرت شهید کربلا کان ذکر او هر سو
خصوصا از صحابه حضرت سردار صدیقان
که عدلش آمده بر جمله ارباب دین شامل
سپس آن نائب چارم علی مرتضی اقضی

شد

مختصر المیزان

بسم الله الرحمن الرحیم

حامدا لله تعالی و مصلیا و مسلما علی حبیبه محمد و آله و صحبه اجمعین
وبعد فهذا مختصر فی المیزان لابد منه لطالب العلم للایقان و من
لم ینتفع من القلیل لم یستشف للعلیل **العلم** اما تصور او تصدیق
وکل واحد منهما اما بدیهی او نظری والدلالة کون الشیء بحالة یلزم
من العلم به العلم بشیء آخر وهی اما غیر لفظیة او لفظیة وهی ان کانت
بحسب جعل الجاعل فوضعیة وان کانت بحسب اقتضاء الطبع فطبعیة
والا فعقلیة والوضعیة ان کانت علی تمام معنی الموضوع له فمطابقة و
ان کانت علی جزئه فتضمن وعلی لازمه الذهنی فالتزام والدال
بالمطابقة ان یراد بجزء منه دلالة علی جزء معناه فمرکب والا فمفرد
وهو ان امتنع اسناده فحرف واداة والا فان دل علی زمان من
الازمنة الثلثة فکلمة وفعل والا فاسم وهو ان اتحد اللفظ والمعنی
وتصوره یمنع الشرکة فعلم وجزئی والا فکلی والکلی ان استوت افراده
الذهنیة والخارجیة فمتواط والا فمشکک وان تکثر المباینة وان اتحد
اللفظ وتکثر المعنی فان وضع للکل علی السویة فمشترک وان لم یوضع له
علی السویة بل وضع لمعنی واحد فنقل الی غیره فان اشتهر استعماله

فيه فمنقول عرفي ان نقله العرف العام وشرعي ان نقله الشرع واصطلاحي
ان نقله جمع خاص والا فاللفظ بالنسبة الى المعنى الاول حقيقة والى الثاني مجاز ان
كان بالعكس فمترادفة والمركب ان افاد معنى يصح السكوت عليه فتام وهو
ان احتمل الصدق والكذب فخبر وقضية والا فانشاء فان افاد بالوضع طلب
الفعل فامر مع الاستعلاء والتماس مع التساوي ودعاء مع الخضوع والترك
فنهي والفهم فاستفهام والا فتنبيه ويدخل فيه التمني ممكنا ومتنعا والترجي ممكنا فقط
والقسم والنداء والتعجب ان لم يفد فناقص فان كان احدهما قيدا للاخر فتقييدي
والا فغيره والكلي اما تام حقيقة جزئياته هو النوع الحقيقي وهو المقول
على متفقات الحقائق في جواب ما هو او جزئها وهو الذاتي فان كان تمام
المشترك بين الانواع فجنس وهو المقول على مختلفات الحقائق في جواب ما هو
فان كان تمام المشترك بين جميع انواعه المندرجة تحته فقريب والا فبعيد وان لم
يكن تمام المشترك ففصل وهو المقول على الشئ في جواب اي شئ هو في ذاته
فان ميز النوع عن مشاركاته في الجنس القريب فقريب والا فبعيد او
خارج عنها فان اختص بحقيقة واحدة فخاصة وهو الكلي العرضي المقول
على حقيقة واحدة فقط والا فعرض عام وهو الكلي العرضي المقول على
الكثرة منها فان امتنع انفكاكه عن الماهية فلازم والا فمفارق والكليان
متساويان كالانسان والناطق او متباينان كالانسان والفرس و

احدهما اعم من الاخر مطلقا كالانسان والحيوان او احدهما من وجه
كالانسان والابيض ونقيضا الاولين متساويان والثالث بالعكس و
المتباينين والثاني متباينان تباينا معرفة الشئ ما يكون معرفته
سببا لمعرفة ذلك الشئ فيكون متساويا له في العموم والخصوص و
يكون اجلى منه فالمميز فيه ان كان ذاتيا فحد تاما ان كان الجنس
القريب مذكورا فيه او ناقصا ان لم يكن الجنس القريب مذكورا
فيه وان كان خارجيا فرسما تاما ان كان الجنس القريب مذكورا او
ناقصا ان لم يكن القضية اما حملية كزيد كاتب وطرفاه موضوع
ومحمول او شرطية وطرفاه مقدم وتال وهي اما متصلة لزومية
كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود او اتفاقية نحو ان كان
الانسان ناطقا فالحمار ناهق واما منفصلة حقيقية مثل العدد اما
زوج واما فرد واما مانعة الجمع مثل هذا الشئ اما شجر او حجر او
مانعة الخلو نحو زيد اما في البحر او لا يغرق وهي اما موجبة كما ذكرنا او
كاتب او سالبة نحو زيد ليس بكاتب وشخصية ان كان الموضوع
شخصا معينا كما ذكرناه ومسورة ان بين فيها كمية الحكم مثل كل انسان
كاتب وبعض الانسان كاتب ولا شئ من الانسان بكاتب وبعض
الانسان ليس بكاتب والا فمهملة وهي في قوة الجزئية النقيضان

كل قضيتين مختلفتين اذا صدقت احداهما كذبت الاخرى وبالعكس
وشرطه وحدة النسبة المستلزمة لثمان وحدات فنقيض الموجبة
الكلية السالبة الجزئية ونقيض السالبة الكلية الموجبة الجزئية
عكس المستوى تحويل مفرديها على وجه يصدق فعكس الموجبة
الكلية جزئيتها والموجبة الجزئية والسالبة الكلية مثلهما ولا عكس
لسالبة الجزئية **عكس النقيض** هو تبديل كل من طرفي القضية
بنقيض الاخر مع بقاء الصدق والكيف فالموجبة الكلية تنعكس بها
لا جزئيتها والسالبتين بالسالبة الجزئية **الدليل** ما يلزم من العلم
به العلم بالمدلول فان استدل بالكلي على الجزئي او استدل باحدى
الكليين المتساويين على الاخر يسمى قياسا او بعكسه يسمى استقراء
تاما ان كان جميع جزئياته وناقصا ان لم يكن او استدل بالجزئي
على الجزئي الاخر يسمى تمثيلا ويسمى الاول فرعا والثاني اصلا و
المشترك جامعا **القياس** قول مؤلف من قضايا ان سلمت
استلزمت بالذات قولا اخر فان ذكر مثل النتيجة او نقيضها بالفعل
فيه فاستثنائي والا فاقتراني والاول يستدل بوجود الملزوم
على وجود اللازم او بعدمه على عدم الملزوم او بوجود احد
المتعاندين على عدم الاخر او بعدمه على وجوده فيكون مشتملة

على مقدمة حاكمة بالملازمة بينهما او بمعاندة احدهما لاخرى تدل على
وضع الملزوم او المعاندة مطلقا او صدقا او على رفع اللازم او المعاندة
مطلقا او كذبا ويسمى استثنائية والثاني اربعة لانه لا بد فيه من امر ثالث
يتناسب فيه طرفي المطلوب ويسمى حدا اوسط والمحكوم عليه فيه اصغر
والمحكوم به الكبرى والمقدمة التي فيها الاصغر الصغرى والتي فيها الاكبر
الكبرى فالاوسط ان كان محمولا في الصغرى وموضوعا في الكبرى فهو
الشكل الاول وان كان محمولا فيهما فهو الشكل الثاني وان كان موضوعا
فيهما فهو الشكل الثالث وان كان عكس الاول فهو الشكل الرابع **الشكل**
الاول شرطه ايجاب الصغرى وكلية الكبرى **الضرب الاول** من
موجبتين كليتين نحو كل ج ب وكل ب آ فكل ج آ **الضرب الثاني**
الصغرى موجبة كلية والكبرى سالبة كلية نحو كل ج ب ولا شئ من
ب آ فلا شئ من ج آ **الضرب الثالث** الصغرى موجبة جزئية و
الكبرى موجبة كلية نحو بعض ج ب وكل ب آ فبعض ج آ **الضرب**
الرابع الصغرى موجبة جزئية والكبرى سالبة كلية كقولنا بعض ج
ب ولا شئ من ب آ فبعض ج ليس آ **الشكل الثاني** شرطه اختلاف
مقدمتيه بالايجاب والسلب وكلية الكبرى **الضرب الاول** الصغرى
موجبة كلية والكبرى سالبة كلية نحو كل ج ب ولا شئ من آ ب فلا شئ

من ج آ **الضرب الثانی** الصغری سالبة کلیة والکبری موجبة کلیة نحو
لاشئ من ج ب وکل آ ب فلاشئ من ج آ **الضرب الثالث** الصغری موجبة
جزئیة والکبری سالبة کلیة کقولنا بعض ج ب ولاشئ من آ ب فبعض
ج لیس آ **الضرب الرابع** الصغری سالبة جزئیة والکبری موجبة کلیة
نحو بعض ج لیس ب وکل آ ب فبعض ج لیس آ **الشکل الثالث** شرطه
ایجاب الصغری وکلیة احد المقدمتین **الضرب الاول** الصغری موجبة
کلیة والکبری موجبة کلیة نحو کل ج ب وکل ج آ فبعض ب آ **الضرب**
الثانی الصغری موجبة کلیة والکبری سالبة کلیة نحو کل ج ب ولاشئ من
ج آ فبعض ب لیس آ **الضرب الثالث** الصغری موجبة کلیة والکبری
موجبة جزئیة نحو کل ج ب وبعض ج آ فبعض ب آ **الضرب الرابع**
الصغری موجبة جزئیة والکبری موجبة کلیة کقولنا بعض ج ب
وکل ج آ فبعض ب آ **الضرب الخامس** الصغری موجبة جزئیة والکبری
سالبة کلیة نحو بعض ج ب ولاشئ من ج آ فبعض ب لیس آ **الضرب**
السادس الصغری موجبة کلیة والکبری سالبة جزئیة کقولنا کل ج
ب وبعض ج لیس آ فبعض ب لیس آ **الشکل الرابع** شرطه عدم
اجتماع الکلیتین فیه الا اذا کانت الصغری موجبة جزئیة فلابد حینئذ
ان یکون کبری سالبة کلیة **الضرب الاول** الصغری موجبة کلیة
والکبری موجبة کلیة نحو کل ب ج وکل آ ب فبعض ج آ **الضرب**

الثانی الصغری موجبة کلیة والکبری موجبة جزئیة نحو کل ب ج و
بعض آ ب فبعض ج آ **الضرب الثالث** الصغری سالبة کلیة والکبری
موجبة کلیة کقولنا لاشئ من ب ج وکل آ ب فلاشئ من ج آ **الضرب**
الرابع الصغری موجبة کلیة والکبری سالبة کلیة کقولنا کل ب ج ولاشئ
من آ ب فبعض ج لیس آ **الضرب الخامس** الصغری موجبة
جزئیة والکبری سالبة کلیة کقولنا بعض ب ج ولاشئ من آ ب فبعض
ج لیس آ **الضرب السادس** الصغری سالبة جزئیة والکبری موجبة
کلیة کقولنا بعض ب لیس ج وکل آ ب فبعض ج لیس آ مواد **القیاس**
الیقینیة ست اولیات ومشاهدات ومتواترات ومجربات وحدسیات
وقضایا قیاساتها معها والمرکب برهان وهو اما انی وهو الذی یکون الحد
الاوسط فیه علة للنسبة فی الذهن والخارج او انی وهو الذی یکون الحد
الاوسط علة للنسبة فیه فی الذهن فقط او غیرها ست ایضا مشهورات
ومسلمات ومقبولات ومظنونات ومخیلات ووهمیات واجزاء العلوم
ثلثة موضوع کل علم ما یبحث فیه عن عوارضه الذاتیة ومبادیه وهی حدود
الموضوع واجزائه واعراضه الذاتیة والمقدمات ومسائل العلم وهی
القضایا التی تطلب نسبة محمولاتها الی موضوعاتها فی ذلک العلم

تمت

رسالة تعريف الاشياء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة على
رسوله محمد وآله واصحابه اجمعين اما بعد فهذه رسالة
في جميع تعريفات الاشياء وبالله التوفيق المقدمة ما يتوقف
عليه الشروع في العلم **العلم** هو حصول صورة الشئ في العقل
العقل هو جوهر مجرد عن المادة في ذاته وافعاله **النفس**
هو جوهر مجرد في ذاته لا في فعاله او جوهر مجرد وهو محل ادراك
الاشياء **الجوهر** ما يقوم بنفسه **العرض** ما يقوم بالغير **الجسم** ما له
ابعاد ثلثة او يتركب من جوهرين فصاعدا **الجسم البسيط**
هو الذي لا ينقسم الى اجسام مختلفة الطبائع **الجسم المركب**
هو الذي ينقسم الى اجسام مختلفة الطبائع **الطبيعة** وهي التي
جعل عليها **التصور فقط** هو الادراك الذي لا يلحقه الحكم

او التصور الذي لا معه حكم **التصديق** هو الادراك الذي
يلحقه الحكم والتصور الذي معه حكم بالنفي او الاثبات **الحكم** هو
ايقاع النسبة او انتزاعها او اسناد امر الى اخر ايجابا او سلبا **البديهي**
هو الذي لا يتوقف حصوله على نظر وكسب وفكر **العلم الكسبي** هو
ما يتوقف حصوله على نظر وفكر **الفكر** هو ترتيب امور معلومة
للتادي الى مجهول او الانتقال من الامور الحاضرة في الذهن
الى امور غير حاضرة فيه وحركة النفس في المعقولات مبتدئة
من المطلوب متعرضة المعاني الحاضرة عندها طالبة جالبة
الى ان المؤدية الى ان يجدها وترتبها الى المطلوب **الذهن**
قوة مهيأة لاكتساب الحدود والآثار **الترتيب** هو جعل
الاشياء الكثيرة بحيث يطلق عليها اسم الواحد ويكون لبعضها
نسبة الى بعض بالتقدم والتاخر في المرتبة العقلية **التاليف**
جعل الاشياء بحيث يطلق عليها اسم الواحد من غير
اعتبار نسبة التقدم والتاخر في مفهومه **الحدس** هو

سرعة انتقال الذهن من مبادى الى المطالب بحيث يحصل
المبادى والمطلوب وبحيث يحصل الدليل على الذهن من
المبادى فى الذهن دفعة واحدة **التقريب** هو سوق
المقدمات على وجه يفيد المطلوب **تطبيق** الدليل على المدعى
الدور هو توقف الشئ على ما يتوقف عليه ذلك الشئ
التسلسل هو ترتيب امور غير متناهية **المنطق** القوة
قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ فى الفكر **الآلة**
هى الواسطة بين الفاعل والمفعول فى وصول اثره اليه
القانون امر كلى ينطبق على جميع جزئياته ليعرف احكامها
منه **الامور المعلومة** الحاصلة صورها عند العقل
المعارضة مقابلة الدليل بدليل اخر مانع للاول
فى ثبوت مقتضاه **الموضوع** هو ما يبحث فى العلم عن
عوارضه الذاتية التى يلحق اما الماهوى لذاته او لجزئه
او لمساويه **القول الشارح** هو مقول على ماهية

٤ تعريف الاشياء

الشئ وحقيقة ليفيد تصورا مجهولا **المعرف** للشئ هو
الذى يستلزم من معرفته معرفة ذلك الشئ **الحقيقة**
ما به الشئ هو هو **الملازمة** هو عبارة عن استلزام
تحقق احد الشيئين تحقق الاخر **اللزوم الخارجى**
هو كون الامر الخارجى بحيث يلزم بتحققه المسمى فى
الخارج **اللزوم الذهنى** هو كون الامر الذهنى بحيث
يلزم تحقق المسمى فى الذهن بتحققه **الواجب** هو
الذى لا يفتقر فى الوجود الى الغير **الممكن** هو الذى يفتقر
فى الوجود الى الغير **الكم المتصل** هو الذى يمكن ان يفرض
بين اجزائه حد مشترك **الكم المنفصل** هو الذى لا يمكن
ان يفرض بين اجزائه حد مشترك **الكيف** عرض لا يتوقف
فى التصور على الغير ولا يقتضى القسمة فى ذاته **المضاف** هو
ماهية معقولة بالنسبة الى الغير على الاطلاق **المتى** هو نسبة
الشئ الى زمانه **الاين** هو نسبة الشئ الى مكان لا على التنقل

٥ تعريف الاشياء

بانتقال ما هو منسوب اليه **الوضع** هو هيأة حاصلة
للجسم فى نسبة الاجزاء بعضها الى البعض **الفعل** هو التاثير
الانفعال هو التاثر **الجنس** هو كلى ذاتى مقول على كثيرين
مختلفين بالحقائق فى جواب ما هو **النوع** هو كلى ذاتى مقول على
كثيرين مختلفين بالعدد دون الحقيقة **الفصل** هو كلى ذاتى
مقول على كثيرين مختلفين بالعدد دون الحقيقة فى جواب
اى شئ هو فى ذاته **العرض العام** كلى عرضى مقول على
اشخاص من الانواع **الخاصة** كلى عرضى مقول على
اشخاص من نوع
واحد الانسان حيوان ناطق **الحيوان** جسم نام حساس
متحرك بالارادة **النطق** قوة متفكرة فى الجزئيات **الفرس** حيوان
صاهل **الحمار** حيوان ناهق **الاسد** حيوان مفترس **الرجل**
ذكر بالغ ادم متجاوز عن حد الصغر **المؤنث** ما بازائه ذكر
من الحيوان **الخبر** ما يحتمل الصدق والكذب **المفرد** هو
الذى لا يقصد بجزئه دلالة على جزء معناه حالة الجزئية

المركب هو الذى يقصد بجزئه دلالة على جزء معناه
الدلالة الوضعية هى كون اللفظ بحيث متى اطلق
فهم معناه **الوضع** جعل اللفظ بازاء المعنى ولا يعنى
فهو ما يفهم من هيأة اللفظ اى حركاته وترتيب حروفه
المركب التام هو الذى يصح السكوت عليه **الجزئى**
هو الذى يمنع نفس تصور مفهومه عن وقوع الشركة
الانشاء هو ايجاب لم يكن **الامر** ما وضع لطلب
الفعل على طريق الاستعلاء **النهى** ما وضع لترك الفعل
الاستفهام ما وضع لطلب الماهية **القضية** قول صحيح
ان يقال لقائله انه صادق او كاذب **الحملية** هى التى
انحلت بطرفيها مفردين **الشرطية** هى التى انحلت
بطرفيها الى حمليتين **الانحلال** حذف الاداة الدالة
على ارتباط احدهما بالاخر **المتصلة** هى التى يحكم
فيها بصدق قضية او لا صدقها على تقدير اخرى

المنفصلة الحقيقية هي التي يحكم فيها بالتنافي بين القضيتين في الصدق والكذب مانعة الجمع هي التي يحكم فيها بالتنافي بين الجزئين في الصدق مانعة الخلو هي التي يحكم فيها بالتنافي بين الجزئين في الكذب القضية البسيطة هي التي لا يشتمل على حكمين بالايجاب والسلب القضية المركبة هي التي اشتملت على حكمين مختلفين ايجابا وسلبا اللزومية هي التي يحكم فيها بصدق التالي على تقدير صدق المقدم لعلاقة بينهما توجب ذلك الاتفاقية هي التي يحكم فيها بصدق التالي على تقدير صدق المقدم لا بعلاقة موجبة لذلك بل بمجرد الاتفاق الخلف هو ضم نقيض العكس مع الاصل لينتج محالا الافتراض هو فرض ذات الموضوع شيئا معينا وحمل صفة الموضوع والمحمول عليها الحصول مفهوم العكس طريق العكس هو ان يعكس لتحصل ما بينا في الاصل

تعريف الاشياء

العكس المستوي هو عبارة عن جعل الجزء الاول من القضية ثانيا والثاني اولا مع بقاء الصدق والكذب والكيف عكس النقيض هو عبارة عن جعل الجزء الاول من القضية نقيض الثاني والثاني عين الاول مع مخالفته الاصل في الكيف وموافقته في الصدق وقيل هي عبارة عن جعل الجزء الاول من القضية نقيض الثاني و الثاني نقيض الاول القياس الاول قول مؤلف من قضايا يلزم لذاته قول اخر البرهاني اللمي هو الذي يكون الحد الاوسط فيه علة للنسبة في الذهن والخارج البرهاني الاني هو الذي يكون الاوسط علة للنسبة في الذهن المصادرة جعل نفس مقدمة من مقدمات الدليل عين الدعوى وجزئه المشهورات هي القضايا يحكم فيها باعتراف جميع الناس المسلمات هي القضايا التي تسلم عن الخصم فيبني عليها الكلام الواقع

٩
تعريف الاشياء

اصغر

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم ان كل ما يحصل فى الذهن ان كان مجردا عن الحكم يسمونه تصورا كالانسان مثلا وان كان مع الحكم يسمونه تصديقا والحكم نسبة امر على وجه الايقاع ويسمونه ايجابا نحو الانسان كاتب او على وجه الانتزاع ويسمونه سلبا نحو الانسان ليس بكاتب وكل من التصور والتصديق ان حصل بلا فكر يسمونه ضروريا وبديهيا كتصور الحرارة والتصديق بان النار حارة وان حصل بالفكر يسمونه نظريا وكسبيا كتصور الروح والتصديق بان العالم حادث والفكر ان يتصرف فى المعلومات بترتيب البعض مع البعض على وجه يوصل الى علم المجهول وكل ما ينظر فيه ويؤدى الى تصور الاخر يسمونه معرفا وقولا شارحا كما تعلم معنى الحيوان الذى هو جوهر جسم نام حساس متحرك ومعنى ناطق هو مدرك المعقولات متفرقا فتجمعها او تقول حيوان ناطق فيحصل تصور الانسان وكل ما ينظر فيه ويؤدى الى التصديق يسمونه دليلا وحجة كما تقول العالم متغير وكل متغير حادث فيحصل العالم حادث **فصل فى مباحث المعرف** كل ما يتصور ان منع عن الشركة بين كثيرين يسمونه جزئيا حقيقيا كذات زيد وان لم يمنع يسمونه كليا كمفهوم الانسان ويسمون هؤلاء الكثيرين افرادا او جزئيات اضافية له كزيد وعمرو وبكر وغيره واذا نسبت الكلى الى افراده فاما ان يكون عين حقيقة الافراد ويسمونه نوعا كالانسان او يكون جزء حقيقة الافراد فانكان تمام المشترك بين حقيقة هذه الافراد وبين الماهية الاخرى كالحيوان فانه تمام المشترك بين

المقبولات هى القضايا التى يوخذ ممن يعتقد فيه اما من امر سماوى او مزيد عقل او ذهن **الوهميات** هى القضايا التى يحكم بها الوهم فى امور غير محسوسة **المظنونات** هى القضايا التى يحكم بها باتباع الظن **المخيلات** هى القضايا التى اذا وردت على النفس اثرت فيها اثرا عجيبا من قبض وبسط **المغالطة** هى القضايا التى شبيهة بالحق او بالمقدمات المشهورة او مقدمات وهمية كاذبة **المبادى** هى حدود الموضوعات واجزاءها واعراضها **المسائل** هى القضايا التى تطلب نسبة محمولاتها الى موضوعاتها فى ذلك العلم

تمت

الرسالة تعريف الاشياء

١٠ تعريف الاشياء

الانسان والحيوانات الاخرى ديمومنه جنسا وان لم يكن كذلك ديمومنه فصلا سواء لم يكن مشتركا
كالناطق وديمومنه فصلا قريبا او يكون مشتركا ولكن لا يكون تمام المشترك كالحساس وديمومنه
فصلا بعيدا او يكون خارجا عن حقيقة الافراد فان اختص بماهية واحدة ديمومنه خاصة
كالضاحك وان لم يختص ديمومنه عرضا عاما كالماشي والجنس ان كان تمام المشترك بالنسبة
الى جميع المشاركات ديمومنه جنسا قريبا كالحيوان وان كان تمام المشترك بالنسبة الى
بعض المشاركات فقط ديمومنه جنسا بعيدا كالجوهر فانه مشترك بين الانسان و
الحيوانات والنباتات والجمادات والمجردات وليس تمام المشترك الا بالنسبة الى
المجردات ومراتب البعد تختلف واذا جمعت الجنس القريب مع الفصل القريب ديمومنه
حدا تاما كالحيوان الناطق للانسان وان جمعت الجنس البعيد مع الفصل القريب ديمومنه
حدا ناقصا كالجسم الناطق للانسان واذا جمعت الجنس القريب مع الخاصة ديمومنه
رسما تاما كالحيوان الضاحك للانسان واذا جمعت الجنس البعيد مع الخاصة ديمومنه
رسما ناقصا كالجسم الضاحك للانسان وكذلك ان جمعت العرض العام مع الخاصة
ديمومنه رسما ناقصا كالموجود الضاحك للانسان **اعلم انهم** يستعملون الجنس
والفصل والحد كثيرا في الحقائق الموجودة في الخارج ويستعملونها في المفهومات الاعتبارية
ايضا كاصطلاحات النحاة مثل الكلمة والاسم والفعل والحرف والمعرب والمبني و
عند اهل العربية يكون الحد بمعنى المعرف ويحتمل الاقسام الاربعة فيه **فصل**
في مباحث الدليل ديمومنه ما به التصديق قضية والقضية على ثلثة

اقسام **احدها** حملية وهي تتركب من مفردين مثل الانسان كاتب ديمومنها موجبة
والانسان ليس بكاتب وديمومنها سالبة وديمون المحكوم عليه في الحملية موضوعا
والمحكوم به محمولا **الثاني** شرطية متصلة وهي تتركب من قضيتين حكم بينهما
بالاتصال نحو كلما كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا وديمومنها موجبة
او حكم بسلب الاتصال نحو ليس البتة اذا كانت الشمس طالعة كان الليل موجودا
وديمومنها سالبة **الثالث** شرطية منفصلة وهي تتركب من قضيتين حكم بينهما
بالانفصال وبسلب الانفصال **والمنفصلة** على ثلثة اقسام **الاول** حقيقية
حكم فيها بالانفصال في الصدق والكذب كلهما نحو هذا العدد اما زوج
واما فرد وديمومنها موجبة حقيقية او حكم بسلب نحو ليس البتة هذا العدد
اما زوج واما منقسم بمتساويين وديمومنها السالبة الحقيقية **الثاني** مانعة
الجمع التي حكم فيها بالانفصال في الصدق فقط او بسلبه نحو هذا الشئ اما شجر
واما حجر وليس البتة هذا الشئ اما لا شجر واما لا حجر **الثالث** مانعة الخلو التي حكم
فيها بالانفصال في الكذب فقط او بسلبه نحو هذا الشئ اما لا حجر واما لا شجر وليس
البتة هذا الشئ اما حجر او شجر **والدليل** اذا تتركب من الحمليات الصرفة ديمومنه
قياسا اقترانيا وفيه تنعقد اربعة اشكال وبيان هذا المعنى ان نسبة المحمول الى
الموضوع في القضية الحملية اذا كانت مجهولة يحتاج الى متوسط تكون نسبته الى كل
من الموضوع والمحمول للقضية المطلوبة لتعلم بواسطته ما بين النسبتين نسبة المحمول

الى الموضوع التى هى مطلوبة مثلا نسبة ج الذى هو محمول الى ب الذى هو موضوع
اذا كانت محمولة يكون آ متوسطا فهٰهنا ثلثة اشياء الاول موضوع القضية
المطلوبة الثانى محمول القضية المطلوبة الثالث المتوسط فان كان المتوسط
محمولا لموضوع المطلوب يسمونه شكلا اولا نحو كل ب آ وكل آ ج فكل ب ج وان كان
عكسه يسمونه شكلا رابعا وهو بعيد عن الطبع نحو كل آ ب وكل ج آ فبعض ب
ج وان كان المتوسط محمولا لكليهما يسمونه شكلا ثانيا نحو كل ب آ ولا شئ
من ج آ فلا شئ من ب ج وان كان موضوعا لكليهما يسمونه شكلا ثالثا نحو كل
آ ب وكل آ ج فبعض ب ج والدليل ان تركب من المتصلة والمنفصلة يسمونه
قياسا استثنائيا مثال المتصلة كلما كان هذا الشئ انسانا كان حيوانا
لكنه انسان فهو حيوان لكنه ليس بحيوان فليس بانسان مثال المنفصلة
هذا العدد اما زوج واما فرد لكنه زوج فليس بفرد لكنه فرد فليس بزوج
لكنه ليس بزوج فهو فرد لكنه ليس بفرد فهو زوج

تمام شد كتاب اكبر در معانى واصغر بالفاظ
تصنيف جناب مولانا مولوى ابو المكرم محمد اكرم
انعم الله بنعمائه الاتم لكهنوى فرنگى محلى

الجوهرة المضية فى شرح الدرة البهية للشيخ عبد الحق الدهلوى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله عز وجل والصلوة على خير خلقه من نطق بما قل ودل اى بلفظ قل و
على المعانى الكثيرة دل لان الاطناب مما للطالب غاية الايجاز مخل بفهم المطالب
وهذا هو معنى الفصاحة والتوسط فى الامور كلها خير وترك التصريح باسمه صلى الله
عليه وسلم تعظيما دلالة اللفظ على ما اى معنى وضع ذلك اللفظ بازائه تسمى
مطابقة ماخوذة من قولهم طابق النعل بالنعل اذا توافقا واغا سميت بها لان
اللفظ يدل على تمام المعنى الموضوع له لتكافئهما توافقا ودلالة اللفظ على ما اى معنى
لا ينفك اى لا ينفصل ذلك المعنى عنه اى من ذلك اللفظ تعقلا داخلا فى ما وضع
له حال عن فاعل ينفك او تاقيدا بالتعقل ليشمل الالتزام فان الملازمة الخارجية
ليست بشرط فيه وعدم الانفكاك هو الملازمة تضمن لان اللفظ يدل على ما يتضمنه
المعنى الموضوع له هذا اللفظ او خارجا منه اى مما وضع بازائه التزاما كدلالة الانسان
على الحيوان الناطق واحدهما فقط او على صفة العلم والكتابة واللفظ الدال ان
قصد بجزئه الدلالة على جزء معناه فمركب كزيد حيوان ناطق والا اى وان لم يكن
كذلك فمفرد كالانسان فاما ان يكون اللفظ المفرد كثيرا والمعنى واحدا
كليث واسد وغضنفر وضرغام او بالعكس اى اللفظ المفرد واحدا والمعنى
كثيرا او كلاهما كثيرا ومثاله كثيرا وكلاهما واحد كالانسان وافراده فالاول

ترادف والثاني ان وضع لكل بعينه على السوية فاشتراك ويسمى ذلك اللفظ مشتركا
كالعين اولا عليها اى على السوية فنقل كالصلوة فانه وضع اولا للدعاء ثم اشتهر
فى اركان المخصوصة اعنى نماز وينسب الى الناقل اى ان كان شارعا فشرعى
وان كان عرفا فمنقول عرفى وغير ذلك ويشترط المناسبة فيه وما نقل
بلا مناسبة يسمى مرتجلا كالاعلام او لواحد عطف على قوله لكل اى وضع لمعنى
واحد ثم استعمل فى المعنى الاخر فحقيقة فى الاول ومجاز فى الثانى كالاسد للحيوان
المفترس والرجل الشجاع والثالث اى ما كان اللفظ والمعنى كلاهما كثيرا
تباين بالمعنى اللغوى لا ما يصطلح فى النسب والرابع اى ما كان كلاهما واحدا
ان كان المعنى شخصا معينا منع تصور مفهومه عن وقوع الشركة فيه فجزئى
منسوب الى الجزء وهو الكلى كزيد والا اى وان لم يكن المعنى شخصا بل لا يمتنع وقوع
الشركة فيه اذا تصورته فكلى منسوب الى الكل وهو الجزئى متواط اسم فاعل من
التواطؤ وهو مهموز اللام بمعنى التوافق ان تساوت الافراد فيه كالانسان
فانه يصدق على زيد وعمرو وبكر على السوية بلا تفاوت ومشكك من
تشكيك هو على نوع بالاولية والاولوية وغير ذلك ان لم تساوت كالوجود
فانه فى الواجب تعالى اقدم واتم منه فى الممكن وايضا هذا تقسيم ثان
للفظ المفرد ان لم يستقل معناه فاداة عند المنطقيين وحرف عند النحاة نحو من
والى والا اى وان لم يكن كذلك بل كان مستقلا بالمفهومية فمع دلالته

على الزمان اى زمان كان من الازمنة الثلثة كلمة عند المنطقيين وفعل عند النحاة نحو ضرب يضرب
وبدونه اى بدون الزمان اسم كزيد وقتيل وناصر والمركب ان صح السكوت عليه فتام اما خبر
عطف على المفرد ١٢
ان كان محتملا للصدق والكذب مع قطع النظر عن خصوصيات المواد نحو زيد قائم وان شاء
ان لم يكن كذلك مثل اضرب ولا تضرب وناقص ان لم يصح سكوت المخاطب عليه بل كان
منتظرا او تقييدى ان كان احد جزئيها قيدا للاخر نحو غلام زيد ورجل فاضل وغير تقييدى
ان لم يكن كذلك نحو بعلبك وخمسة عشر والكلى ان كان ذاتا اى تمام ماهية جزئياته فنوع
كالانسان فانه تمام حقيقة زيد وعمرو وبكر وغيرهم او داخلا فى الحقيقة دخول الجزء فى
الكل تمام المشتركة بينه وبين غيره من مشاركاته فى ذلك الكل فجنس كالحيوان فانه
ليس تمام الحقيقة للانسان بل جزؤها المشتركة بين حقيقة الغنم والبقر والفرس وغيرهم
والا اى وان لم يكن تمام المشتركة بل يكون مخصوصا لحقيقة واحدة ففصل بمعنى الفاصل
كالناطق بالنسبة الى الانسان او كان خارجا عن الحقيقة مختصا بها فخاصة مثل الضاحك
والكاتب والا اى وان لم يكن مختصا فعرض كالماشى المعرف بالكسر ما يعرف الشئ ويميزه
عن مشاركاته ان كان بالاجزاء فقط كالجنس والفصل فحد وهو فى اللغة المنع كانه يمنع
دخول غير المعرف بالفتح فيه وخروج افراده منه تام وان كان بمجموعها اى بمجموع
الاجزاء كتعريف الانسان بانه حيوان ناطق او ناقص ان لم يكن بمجموع الاجزاء كتعريف
الانسان بانه ناطق او جسم ناطق والا اى وان لم يكن بالاجزاء فقط بل بامور خارجة او
بجزء وامر خارج فرسم بمعنى العلامة لانه يعلم به المعرف تام ان كان بالامر الخارج

حال كونه متضمنا مع الجزء عاما او خاصا حالان عن الجزء والجزء العام الجنس والخاص
الفصل كتعريف الانسان بالحيوان الضاحك او الناطق الكاتب وناقصان كان بالامر
الخارج فقط كتعريف الانسان بانه ضاحك او جسم ضاحك وشرطها اى شرط المعرف
بالكسر ان يكون مساويا للمعرف بالفتح فى الصدق يعنى متى صدق هو صدق هذا
وبالعكس كالناطق فى تعريف الانسان او اوضح منه فلا يصح بالاعم من المعرف كالحيوان
فى تعريف الانسان ولا بالمساوى معرفة وجهالة كتعريف الابن بمن له الاب وبالعكس
ولا بالاخفى كما يقال النار اسطقس فوق الاسطقسات ولا يصح اتحادهما التعريف
بالعرض العام غير معتبر وجوزوا فى الناقصان يكون بالاعم كالتعريف اللفظى القضية
قول يحتمل الصدق والكذب حملية ان حكم فيه بانه هذا ذاك نحو زيد قائم والا
اى وان لم يكن كذلك فشرطية متصلة ان كان الحكم فيه بانه ان صدق هذا
صدق ذاك مثل ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود ومنفصلة ان حكم فيه بانه
اما ان يصدق هذا او ذاك نحو هذا العدد اما زوج او فرد ثم القضية اما موجبة
ان ثبت النسبة اى كان الحكم فيه بثبوت شئ لشئ وسالبة ان رفعت النسبة اى
كان الحكم فيه بنفى شئ عن شئ نحو زيد ليس بقائم ويسمى المحكوم عليه موضوعا
والمحكوم به محمولا فى الحملية ومقدما وتاليا فى الشرطية والقضية الحملية ان تشخص
موضوعها اى كان موضوعها شخصا معينا او جزئيا حقيقيا فشخصية ومخصوصة نحو زيد
عالم وان كان الحكم فيه على نفس الطبيعة فطبيعية كقولنا الانسان ليس بجنس والا اى و

ان لم يكن الموضوع شخصا ولا نفس الحقيقة فمحصورة ومسورة ان بين فيها كمية الافراد
اى قدر الافراد فيها كلا او بعضا سميت محصورة لحصر افراد موضوعها والمسورة مشتقة
من سور البلدة كما انه يحيط به كذلك اللفظ الدال على كمية الافراد يحصرها فسور الموجبة
الكلية كل ولام الاستغراق وما يفيد مفادهما وسور الجزئية بعض واحد والسالبة الكلية
لا شئ ولا واحد والجزئية بعض ليس وليس بعض وليس كل والامثلة ظاهرة ومهملة عطف
على محصورة ان لم تبين فيها كمية الافراد مصلاحيته نحو الانسان لفى خسر وايضا تقسيم
اخر للحملية ان كان حرف السلب جزء من الموضوع فمعدولة الموضوع كقولنا اللاحى جماد ومن
المحمول فيسمى معدولة المحمول نحو الجماد لاحى ومن الطرفين فمعدولة الطرفين نحو اللاحى
لا عالم وسميت معدولة مجازا لانها عدل فيها حرف السلب عن معناه الموضوع وهو سلب
النسبة تسمية الكل باسم الجزء والا اى وان لم يكن حرف السلب جزء فحصلة ان كانت موجبة
كقولنا زيد كاتب وبسيطة ان كانت تلك القضية سالبة نحو زيد ليس بكاتب والعبرة اى
الاعتبار للنسبة فى كون القضية معدولة وبسيطة لان قولك زيد ليس بقائم ان كان
فيها حمل عدم القيام على زيد فمعدولة لان النسبة ايجابية وان كان المراد سلب القيام عنه
فبسيطة وهكذا وايضا تقسيم للقضية باعتبار الكيفيات ان بين فيها كيفية النسبة من
الضرورة والدوام والامكان والامتناع واللاضرورة واللادوام فموجهة والجهة امكان
ان كان رفعها لا بجرد حرف السلب عام ان سلبت الضرورة عن الايجاب وعن السلب
وخاص ان سلبت اى الضرورة عنهما جميعا اى عن الايجاب والسلب فقوله والجهة

مبتدأ وامكان خبر وعام وخاص صفة الامكان قسمان منه والقضية على التقدير
الاول يعني ممكنة عامة وعلى الثاني ممكنة خاصة اوفعل الدوام اوضرورة كل هذه
الثلثة بالرفع عطف على قوله امكان والقضية يعني على الاول مطلقة عامة فتسميتها
بالمطلقة لان هذا هو المفهوم من القضية عند اطلاقها وعدم تقييدها بالضرورة و
الدوام اوغير ذلك من الجهات اولان الحكم فيها غير مقيد بزمان من الازمنة الثلثة
وبالعامة لكونها اعم من الوجودية اللادائمة واللاضرورة وعلى الثاني اى الدوام الذي
يدل على عدم انفكاك النسبة لا على امتناع الانفكاك دائمة مطلقة وعلى الثالث اى
الضرورة التي تدل على استحالة الانفكاك ضرورية مطلقة فتسميتها بدائمة وضرورية
لاشتمالها بهما وللمطلقة لتقييدهما بالوصف ذاتا ووصفا حالان عن الدوام والضرورة
فسميت القضية على الاول دائمة وضرورية مطلقة وعلى الثاني مشروطة عامة
وعرفية عامة اووقتا معينا فوقتية مطلقة اوغير اى غير معين فمنتشرة مطلقة وهذه
الثمانية بسائط لان حقيقتها اما ايجاب فقط اوسلب فقط مقيدا بالدوام او
اللاضرورة اولا يكون مقيدا بهما حالان عن الجهات المذكورة فيما قبل لكن
الاول حال لما يجوز تقييدهما والثاني لما لا يجوز فالمطلقة العامة حينئذ سميت
وجودية لادائمة واللادوام اشارة الى مطلقة عامة مخالفة للاصل في الكيف
موافقة في الكم ووجودية لاضرورية واللاضرورة عبارة عن ممكنة عامة هكذا والمشروطة
والعرفية العامتان مشروطة وعرفية خاصتين واللادوام فيهما هو الاطلاق

العام واما الممكنة العامة فقيدة بالاضرورة فقط من الجانب الموافق فسميت ممكنة خاصة
وهذه القضايا السبع مركبات **التناقض** تنافي القضيتين لا مفردين كالسماء والارض
ذاتا لا بواسطة وخصوصا عادة مع الاختلاف في الكيفية والكيفية عبارة عن الايجاب و
السلب والكمية هي الكلية والجزئية وفي الموجهتين في الجهة والاتحاد فيما عداها ويتحقق في المخصوصتين
بالاتحاد في الامور الثمانية هي وحدة الموضوع والمحمول والمكان والزمان والجزء والكل والاضافة و
الشرط والقوة والفعل وفي المحصورتين باتحادها اى الامور الثمانية مع المخالفة في الكم اى الكلية
والجزئية **العكس المستوى** تبديل طرفي القضية مع بقاء الصدق فالموجبة كلية كانت او
جزئية تنعكس جزئية لان الكليتين قد تكذبان والجزئيتين قد تصدقان والسالبة تنعكس كلية
ان كانت اى السالبة اياها اى الكلية والا اى وان لم يكن كلية بل كانت جزئية فلا تنعكس اصلا
القياس قضيتان يستلزمان بصورتهما قضية اخرى هي المسماة بالنتيجة وهو القياس الاقتراني
ان لم يكن النتيجة بعينها ولا نقيضها مذكورا فيه ولا بد فيه من وسط لا يصلح حكم الاكبر الى الاصغر
ويسمى حدا اوسطا فان كان الوسط المذكور ولا في القضية الاولى موضوعا في الثانية
فشكل اول لكونه على نظم طبعي وهو وصول الحكم من المحمول الى الموضوع بلا تكلف وبالعكس
اى محمولا في الثانية وموضوعا في الاول فرابع لانه ابعد غاية البعد منه ومحمولا فيهما اى في
القضيتين فثان اى فشكل ثان وموضوعا فيهما فثالث واطلب لامثلة من المطولات فالاول
شرطها ايجاب القضية الاولى وكلية الثانية والشكل الثاني شرطه تخالف المقدمتين مع كلية
القضية الثانية وضروبها اى الاولى والثاني اربعة وان كانت القسمة العقلية بقتضى ان يكون

ستة عشر وينتج الاول المحصورات الاربع والثانى السالبتين للمناقاة اى بسبب اختلافات
مقدمتيه فى الكيف والشكل الثالث شرطه ايجاب الصغرى الاولى كلية احدهما فضروبه ستة و
ينتج جزئيتين للمناقاة اى بسبب المخالفة الواقعة بين مقدمتيه فى الكم والرابع غامض اى
خفى المعنى غير ظاهر الانتاج بعيد عن الفهم لكونه على غير النظم الطبعى وضروبه ثمانية واستثنائى
عطف على قوله واقترانى فان كانت القضية الاولى متصلة فوضع المقدم ينتج وضع التالى
ورفع التالى رفع المقدم لا غير اى لا ينتج وضع التالى وضع المقدم ولا رفع المقدم رفع التالى
للزوم اى كان التالى لازما للمقدم ووجود الملزوم بدون اللازم محال ولا عكس لجواز
عموم اللازم وان كانت منفصلة فالوضع الرفع والرفع الوضع ايهما كان اى وضع
احد الجزئين ينتج رفع الاخر وبالعكس **والبرهان** قياس يقينى اى منسوب الى
اليقين وهو الاعتقاد الجازم المطابق الثابت واليقينيات اى القضايا اليقينية اصولها
ستة بحسب الاستقراء اولها بديهيات وهى القضايا التى يجزم العقل فيها بمجرد تصور طرفين
وثانيها مشاهدات اما بحس ظاهر فتسمى حسيات او بحس باطن فتسمى وجدانيات
وثالثها متواترات وهى التى يحكم العقل فيها بواسطة السماع من جماعة كثيرة احال
العقل تواطؤهم على الكذب ورابعها مجربات وهى التى يحتاج العقل فيها لتحصيل الجزم
الى مشاهدة مكررة وخامسها حدسيات وهى التى لا يحتاج العقل فيها الى مشاهدة
وسادسها فطريات وهى التى يقتصر العقل فى حكمها الى واسطة لا تغيب عن الذهن
عند تصور الطرفين ويسمى قضايا قياساتها معها ايضا وغير البرهان جدل وخطابة

وشعر وسفسطة فالاول اى الجدل مؤلف من المشهورات وهى التى يطابق فيها الراى الكل
او من المسلمات التى يسلمها الخصم فى المناظرة والثانى اى الخطابة مؤلف من المقبولات
وهى التى تؤخذ ممن يعتقد فيه او المظنونات وهى الحكم التى يحكم لها حكما راجحا
مع تجويز نقيضه والثالث اى الشعر مؤلف من المخيلات وهى التى يخيل بها فيتأثر
النفس منها قبضا وبسطا فتنفر وترغب والرابع مؤلف من الوهميات وهى التى
يحكم بها الوهم والعمدة هو البرهان فافهم اى لتأليفها من اليقينيات

تمام شد جوہر مضیہ تصنیف مولوی مقبول احمد صاحب ادخله الله فی فراديس الجنان

ف اعلم ان الاسماء الواقعة على مسمياتها تسعة اقسام اولها الاسم الواقع على الذات
البحت مع قطع النظر عن الصفات وغيرها من اللوازم وثانيها الاسم الواقع على الشئ
بحسب جزء من اجزائه كالحيوان الى الانسان وثالثها الواقع عليه بحسب صفة غير
قائمة بذاته كقولنا للشئ انه معلوم ومفهوم ومالك ومملوك ورابعها الواقع عليه
بحسب صفة سلبية كالعمى بالبصر وخامسها الواقع بحسب صفة حقيقية ولها اضافة
الى المعلومات وكذا القدرة وسادسها صفة حقيقية مع سلبية كالمفهوم من القادر
لا يعجز عن الشئ او عالم لا يجهل شيئا وسابعها صفة اضافية مع صفة سلبية كالاول
بان معناه سابق غير مسبوق وثامنها الواقع بحسب صفة قائمة بذاته كالعالم يقال على
الزيد باعتبار صفة قائمة بذاته وتاسعها صفة حقيقية مع صفة اضافية مع امور
صفتية كعالم الغيب وسلبية لا يغيب عن علمه شئ هذا والله اعلم

رسالۂ مقولات عشرۃ

بسم اللہ الرحمن الرحیم

المعلوم اذا نسب وجودہ الیہ فلا یخلو من ان یأبی عنہ او یوجبہ ویتساوی کلا الجانبین فالاول
ھو الممتنع بالذات کاجتماع النقیضین والضدین والمتنافیین وشریک الباری والثانی ھو
الواجب بالذات فلا یصلح للعدم ولا یقبلہ نظرا الی ذاتہ اصلا والا لزم اجتماع النقیضین
او صحتہ کلاھما محالان والثالث ھو الممکن بالذات بالامکان الخاص وھو لا یقتضی وجود
نظرا الی ذاتہ والا لزم الانقلاب الی الوجوب الذاتی وھو ایضا محال ولا یقتضی عدما لذاتہ
والا لزم الانقلاب الی الامتناع الذاتی وھو ایضا محال فلما کان الممکن لا یقتضی وجودہ وعدمہ
بذاتہ کما علمت فلا بد لوجودہ من علۃ موجدۃ وکذلک لعدمہ لا بد من علۃ عدمیۃ اذ لو
لم یکن لوجودہ او عدمہ علۃ لزم الترجیح بلا مرجح وبیانہ اذا لم یکن وجودہ او عدمہ لذاتہ
لعدم اقتضائہ شیئا منہما وفرضنا عدم تاثیر یعاقبہما بقی نسبۃ الوجود والعدم الی تلک
الماھیۃ المعلومۃ متساویۃ فاذا وجد احدھما دون الاخر لزم الترجیح بلا مرجح ثم العلۃ یجب
ان تکون موجبۃ بوجودہ او عدمہ حتی یتحقق احدھما والا فاما ان یتساوی نسبۃ الوجود والعدم
الی تلک الماھیۃ مع تلک العلۃ او کانت نسبۃ الوجود الی تلک الماھیۃ اولی بالقیاس الی العدم
نظرا الی تلک العلۃ فحینئذ اما ان یکون الوجود بلا ایجاب من العلۃ وبلا وجوب فیہ لا منہا
ولا من ذات الماھیۃ لانا فرضناھا ممکنۃ بالذات ولا یتحقق العدم نظرا الی اولویۃ جانب الوجود
والحیثیۃ ومرجوحیتہ فعلی الاول یلزم الترجیح بلا مرجح کما مر وھو محال وعلی الثانی ایضا یلزم

جواز الترجیح بلا مرجح وامکان المحال محال وذلک لانا اذا فرضنا وجود المعروض بالنظر الی
العلۃ المرجحۃ غیر الموجبۃ اما ان یجوز عدمہ مع تلک الاولویۃ الحاصلۃ من تلک العلۃ ام لا
وعلی الاول یلزم الترجیح بلا مرجح وھو باطل وعلی الثانی فعدم جواز العدم یوجب وجوب الوجود
لان حد النقیضین اذا کان ممتنعا کان النقیض الاخر ضروریا وبالعکس فیثبت الوجوب من العلۃ
وھو المطلوب ثم الممکن اما جوھر او عرض لانہ اذا وجد فی الخارج فاما ان یکون فی موضوع او لا والاول
ھو الثانی والثانی ھو الاول فالجوھر اما لیست بمادۃ واما مادی فھو الجوھر المجرد کالعقول العشرۃ و
النفوس الفلکیۃ والانسانیۃ والنوع الاول من المجرد لا تعلق لہ بالجسم اصلا والنوع الثانی لہ
تعلق بالجسم ھو تعلق التدبیر والتصرف والنفوس الفلکیۃ فی افلاکھا والنفوس الانسانیۃ
فی ابدانھا وتدبیرھا واما نفس المادۃ وھو الھیولی التی جزء الجسم واما مادی ای قائم بمادۃ
وھو الصورۃ الجسمیۃ النوعیۃ فالمادۃ جزء مادی وان کانت نوعیۃ فھو جزء صوری لانواع
الاجسام واما مرکب المادۃ والصورۃ ھو الجسم وھو علی رای الحکماء المشائین واما الاشراقیون
والمتکلمون فلھم تقسیم اخر لانھم ینکرون الھیولی والصورتین فالمتکلمون ذھبوا الی الجوھر
الفرد والکم والاشراقیون الی بساطۃ الجسم والمتکلمون ینکرون الجوھر المجرد ایضا واما
العرض فاقسامہ الاولیۃ تسعۃ ایضا الاول الکم وھو عرض یقبل القسمۃ لذاتہ فان کان فیہ
جزء بالفعل قابلا للقسمۃ فان کان فی جھۃ فھو الخط وان کان فی الجھتین فھو السطح وان کان
فی الجھات الثلثۃ فھو الجسم التعلیمی وھذا ان کان قارا وان کان غیر قار فھو الزمان المنصرم المتدرج
من الاول الی الابد بلا نھایۃ علی ما زعموا والثانی الکیف وھو عرض لا یقتضی القسمۃ

ولا النسبة لذاته وهو قد يكون قائما بالماديات كالكيفيات المحسوسة مثل السواد والبياض وقد
يكون قائما بالمجردات كالعلم بمعنى الصورة الحاصلة والقدرة والشجاعة وامثالها والثالث
الاين هو عرض يحصل بسبب حصول الشئ فى المكان والرابع الوضع هو عرض يحصل بسبب
نسبة بعضها الى بعض ونسبة الى الخارجيات والخامس متى هو عرض يحصل للشئ بسبب
حصوله فى الزمان والسادس الاضافة وهى عبارة عما هو نفس النسبة كالابوة والبنوة والسابع
الحدة ويقال الملك ايضا وهو عرض للشئ بسبب ما يشتمل بحيث ينتقل بانتقاله كالهيأة الحاصلة
بالتعمم والتسلح والثامن الفعل وهو عبارة عن التاثير التجددى الزمانى كالقطع والتاسع
الانفعال وهو التاثر التجددى الزمانى كالانقطاع فهذا تسعة اقسام العرض وكل واحد منهما عين
حمال بسيط يندرج تحتها انواع كثيرة والجوهر ايضا جنس عال مقول على ما تحته من الانواع يقال
لكل واحد منها اى الجوهر وتسعة اقسام العرض مقولات لكونها محمولة على انواع مندرجة
تحتها فى الاجناس العالية المسماة بالمقولات العشرة واحدة من الجوهر وتسعة من العرض وكل نوع
موجود يحصل فى الخارج او فى نفس الامر مندرج تحت احدهما وكل واحد من المقولات
اذا قيست الى مقولة اخرى فهى مباينة بالذات فلا يصح ان يصدق اثنان منها على شئ واحد
بالذات بمعنى انه يكون المقولتين فى اتيا النوع واحدة ويجوز ان يكون احدهما ذاتيا والاخر
عرضيا الشئ واحدا وكلاهما عرضيين للواحد فلا يصدقان بالذات على شئ بل احدهما بالذات
والاخر العرض واعلم ان الجوهر بالمعنى المذكور يقابل العرض بالمعنى المذكور والجوهر نفسه مقولة
واحدة وجنس عال ذاتى لانواع المندرجة تحته على ما هو مقتضى الحسية نفسه حقيقة بسيطة

كما هو شان الجنس العالى واما العرض فليس كذلك لانه ليس بمقولة ولا جنس بل المقولة
والاجناس العالية هى الاقسام التسعة المذكورة فيجب ان لا يكون العرض المنقسم بهيا ذاتيا لها
ولا لكل هو الجنس العالى للاقسام المذكورة ثم مطلق العرض بمعنى اعم شامل للجوهر فى الذهن
وهو بمعنى الموجود فى الموضوع بالفعل اعم من الخارج والذهن فاذا حصلت هيئة الجوهر كالانسان
مثلا او مطلق الجوهر بالمعنى الجنسى فى الذهن بناء على المذهب الصحيح من حصول الاشياء بانفسها
فى الذهن يلزم كونها جوهر الان الماهية محفوظة فى الوجود ولا يصح الانقلاب بالذاتيات
ويلزم كونها عرضا لانها موجودة بالفعل فى الذهن الموضوع لان الصورة الذهنية تقوم
فى الذهن وليس يحتاج اليها لكن غاية الامر ان هذا العرض لا ينافى الجوهر كما عرفت انما
التنافى بين المقولات العشرة لكن يرد بها اشكال مشهور وهو انه اذا تصورنا الماهية الجوهرية
بناء على حصول الماهيات بانفسها وانحفاظ الذاتيات فى الوجود بين فان العلم عندهم احد نفس صورة
مجردة عن القواشى المادية والشخصات الوجودية وصارت نفس تلك الحقيقة علما من حيث القيام
بالذهن ومعلوما نظرا الى نفس الذات من حيث هى على ما هو الفرق بينهما فيكون كيفا لان الحصول
من مقولة الكيف مع انها جوهر او كيف فيلزم صحة التمييز بالذات على شئ واحد وهو محال
واجيب تارة عنه بان العلم كيف عندهم مسامحة تشبيها للامور الذهنية بالامور العينية وقد
اجيب عنه بان العلم كيف بالمعنى العام المأخوذ فيه العرض العام كما ان العرض له معنيين كذلك
الكيف بالمعنى الاعم ليس بمقولة متباينة فلا يلزم الفساد فى اصدق على شئ واحد وقد يقال العلم
الذى هو من مقولة الكيف هو العلم الحضورى عبارة عن حالة ادراكية تحصل فى الذهن عند حصول الصور

العلمية فالعلم بمعنى الصورة ليس بعلم حقيقة حتى يكون كيفا وانما يطلق العلم عليها نظرا الى علاقة
بينها وبين الحالة الادراكية المسماة بالعلم الحقيقي وهي كانها كالتابعة للصورة فالكيف هو الحالة
الادراكية والصورة العلمية جوهر ان كانت ماخوذة من جوهر او كم او كيف او غير ذلك ان كانت
ماخوذة من مقولة اخرى فلا يلزم صدق المقولتين المتباينتين على واحد بالذات وبهذا الجواب
سقط اعتراض اخر هو انا اذا تصورنا القضية ثم صدقناها فالتصور والتصديق تعلقا بشئ
واحد مع انهما نوعان متباينان قسمان للعلم وجه السقوط ان العلم الحقيقي الذي ينقسم الى التصور
والتصديق هو الحالة الادراكية وهي لا تتحد مع المعلوم فالتصور والتصديق اللذان هما قسمان
للحالة الادراكية متباينان بالذات لا يتحدان مع معلوميتهما فكيف يلزم اتحادهما والعلم بمعنى
الصورة العلمية علم مجازي يتحد مع المعلوم فالمتباينان لا يتحدان والمتحد مع المعلوم ليس متباينا لانه
ليس بعلم فليس تصور حقيقة ولا تصديق ثم علم ان الماهية جوهرية كانت او عرضية لامكانها
محتاجة الى العلة الجاعلية فالامكان كان علة الحاجة فالممكن ذو لاه لكان واجبا بالذات فلا حاجة
الى العلة لان الوجود حاصل له بنفسه فلا يفيد العلة بتة واما ممتنعا فلا يقبل الوجود فلا يفيد
العلة ايضا فحينئذ ان لم يكن محتاجا الى العلة فوجوده حين ما وجد بلا علة فيلزم الترجيح
بلا مرجح حمست الحاجة الى العلة وهو يساوي بسبب الوجود والعدم الى الماهية الممكنة دفعا للترجيح
بلا مرجح وهو نفس الامكان فثبت ان مناط الحاجة الى العلة الامكان حينئذ ان عبارة عن كيفية عارضة
للمنتسب بين الوجود والماهية فالمحتاج الى العلة بالذات هو مفاد القضية وهي ان الممكن موجود
في الخارج ولا يخفى ان اثر الجعل ومتعلقا بالذات ما يكون محتاجا بالذات هو نفس ماهية الممكن

والمشاؤن لما ذهبوا الى الاول قالوا بالجعل المؤلف معناه ان اثر الجعل اي العلة الفاعلة مفاد
الهيئة التركيبية الحملية هي ان الممكن موجود والاشراقيون لما ذهبوا الى الثاني قالوا
بالجعل البسيط اي اثر الجاعل ومتعلقه بالذات نفس ماهية الممكن والوجود يتبع
ذلك فاذا افاض العلة نفس الممكن انتزع منه الوجود لان الوجود ومفاد الهيأة
التركيبية اثر الجعل بل متعلقه ثانيا وبالعرض فالنزاع بين الجعل البسيط و
المؤلف مبني على النزاع في ان الامكان نفس الممكن او كيفية النسبة -

بسم الله الرحمن الرحيم

الرسالة المنتسبة الى المولى العلامة كمال الملة والدين السهالوي رحمة الله تعالى عليه

هذه الرسالة في انتاج الشكل الرابع

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلموا ايها الاحلام ان اكثر المنطقيين كالعلامة التفتازاني ومن تبعه وهو الفاضل البهاري
وغيرهما نقوا في اسفارهم شرط الشكل الرابع ايجابهما مع كلية الصغرى واختلافهما مع كلية
احدهما بيانه يشترط في انتاج الشكل الرابع بحسب الكم والكيف احد الامرين اما ايجابهما مع كون
الصغرى كلية واختلافهما في الايجاب والسلب مع كلية احدهما فالضروب المنتجة بهذا الشرط ثمانية
الاول الصغرى موجبة كلية والكبرى موجبة كلية الثاني الصغرى موجبة كلية والكبرى موجبة جزئية
الثالث الصغرى سالبة كلية والكبرى موجبة كلية الرابع الصغرى موجبة كلية والكبرى سالبة كلية
الخامس الصغرى موجبة جزئية والكبرى سالبة كلية السادس الصغرى سالبة جزئية والكبرى موجبة

كلية السابع الصغرى موجبة كلية والكبرى سالبة جزئية الثامن من الصغرى
سالبة كلية والكبرى موجبة جزئية وسقطت ثمانية الاول الصغرى موجبة جزئية
والكبرى موجبة كلية الثاني الصغرى موجبة جزئية والكبرى موجبة جزئية
الثالث الصغرى سالبة كلية والكبرى سالبة كلية الرابع الصغرى سالبة جزئية
والكبرى سالبة جزئية الخامس الصغرى سالبة كلية والكبرى سالبة جزئية السادس
الصغرى سالبة جزئية والكبرى سالبة كلية السابع الصغرى موجبة جزئية والكبرى سالبة
كلية الثامن الصغرى سالبة جزئية والكبرى موجبة جزئية وبعضهم كصاحب مختصر
الميزان ماذهب الى هذا الشرط لعله اراه حسنا لان بيان انتاج هذه الضروب المشروطة
بهذا الشرط بالخلف او بعكس الترتيب ثم النتيجة او بعكس المقدمتين او بالرد الى الثاني
بعكس الصغرى والثالث بعكس الكبرى لا يجرى في كل الضروب الثمانية على سبيل اليقين بل
يجرى في البعض على طريق القطع وهي خمسة من الثمانية المقبولة عند الاكثر وفي البعض على
سبيل الشرط والشك وهي ثلثة باقية بعد الخمسة لان الخلف يجرى في الاول والثاني والثالث
والرابع والخامس دون البواقي والعكس يجرى في الاول والثاني والثالث والثامن ايضا ان
عكست السالبة الجزئية كما اذا كانت احدى الخاصتين ان ليس فليس وعكس المقدمتين
يجرى في الرابع والخامس لا غير والرد يجرى في الثالث والرابع والخامس والسابع ايضا
ان عكست السالبة الجزئية والا فلا وعكس الكبرى في الاول والثاني والرابع والخامس و
السابع ايضا ان عكست السالبة الجزئية دون البواقي كذا افاد الفاضل اليزدي وغيره فبان

بالامرية اجزاء الدليل في هذه الثلثة الاخيرة على سبيل الريب ونقيض القطع في الخمسة
المتقدمة على منهاج اليقين ونقيض الريب ولعله وجد في هذه الثلثة الاخيرة الاختلاف
الموجب للعقم من حيث المقدمات البسيطة مع وجود شرط الاكثر فان بعض الحيوان
ليس بانسان وكل فرس وناطق حيوان ينتج في الاول صدق السلب في الثاني صدق الايجاب
وكذا الشئ من الانسان بفرس وبعض الحيوان او الناطق انسان فان الصادق في الاول
الايجاب وفي الثاني السلب بل ذهب الى شرط الموجب لليقين والايجاز وعدم الاختلاف
الموجب للعقم عدم اجتماع السلب والجزئية فرفعناه بشرط الشكل الرابع عدم اجتماع
السلب والجزئية لا في مقدمة ولا في مقدمتين الا اذا كانت الصغرى موجبة جزئية
فلا بد ان يكون الكبرى سالبة كلية فيجتمع السلب في هذه الحالة فبهذا الشرط سقط احد عشر
من ستة عشرة ضروب وبقيت خمسة والقرينة الصريحة على هذا الشرط قوله اذا كانت
الصغرى موجبة جزئية فلا بد ان يكون كبرى سالبة كلية انتهى لان الاستثناء ينطبق على
هذا الشرط ولا ينطبق على الشرط الذي ذكره اكثر المنطقيين كما هو ظاهر عند ارباب العلوم
واما شرط الشكل الرابع بعد اجتماع الكليتين فيه فما ذهب اليه احد وايضا يخرج بهذا
الشرط الضروب الثلث من الثمانية المنتجة المقبولة عند الاكثر ومن الخمسة المقبولة عند
صاحب المختصر فيبقى الخمس والاثنان هذا لا يخفى عند النحارير وايضا نافي وجود هذا الشرط
اي عدم اجتماع الكليتين فيه الاستثناء المذكور لان في المستثنى بيان موجبة جزئية و
سالبة كلية فمن اين يجتمع فيه الكليتان فكيف الاستثناء فمن تتبع هذا الشرط فهو بعدم

تدبرہ لا بعدم علمہ ویمکن الاحتصار من السلب والجزئیۃ بھذہ العبارۃ شرط عدم اجتماع
الحصتین فیہ اذا اریدت بالحصتین حصۃ السلب وحصۃ الجزئیۃ وباللام لام العھد و
الا فلا وھکذا بالسین مناب الصاد ومعب الخاء المنقوطۃ مقام الحاء ولکن الذھن لا یتبادر
الی مقصودھما بل یتشوش فی المختصر الذی یتبادر الذھن الی مقصودہ ولا یتشوش العقل فی
ادراک معنی طی ذکرناہ ای عدم اجتماع السلب الجزئیۃ فیہ غنی ھذا البیان بعون اللہ المستعان
احقر خلائق اللہ الولی محمد علی بن مفتی یار محمد الدکنی الملیابادی مولدا والاسلام ابادی
مسکنا فالحمد للہ الذی علمنی الصحیح والصلوۃ علی محمد الذی نطق الفصیح فقط

تمت

خاتمۃ الطبع

الحمد للہ الذی شرح صدور العالمین بتصورات دقائق الحکمۃ وروح قلوب العارفین
بتصدیقات انوار الحقیقۃ والصلوۃ والسلام علی من علم العرفاء والعلماء بطرقہ النقیۃ وعلی
آلہ واصحابہ حماۃ مآثر ملتہ الحنیفیۃ وھداۃ مراسم شرعتہ البھیۃ اما بعد این مجموعہ مبنیت
رسائل منطق بعد تصحیح وازالہ اغلاط ومحوزوائد وافراط بماہ جنوری سنہ ۱۹۱۴ء محرم سنہ ۱۳۳۲ھ
در مطبع مجیدی واقع کانپور حسب ایمای الحاج المولوی محمد سعید صاحب
حفظہ اللہ تعالی عن شر النوائب باہتمام راجی رحمۃ ربہ الوحید محمد عبد المجید حلیۃ اختتام
وپیرایۂ انتظام دربر کشیدہ مطبوع طبائع مشتاقان گردید

کتابخانه خصوصی
غلامحسین - سروه